

قراءة وتعليق على التفسير المحرر (٤٣) (مجلد ٦ من ص ٨٧٦ إلى

آخر المجلد | حسين عبد الرازق

حسين عبد الرازق

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته الحمد لله رب العالمين وشهاد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له وشهاد ان محمدا عبده ورسوله
صلى الله على محمد وعلى اصحابه وسلم - [00:00:06](#)

مرحبا بطلبة العلم الكرام هذا هو لقاونا الرابع والثلاثين آآ من اجتماعنا على آآ القراءة والتعليق على كتاب التفسير المحرر قد وصلنا
بحمد الله تبارك وتعالى الى سورة الاعراف وهي المجلد السادس - [00:00:19](#)

بقي لنا فيها تقريرا يعني رباعان او اقل ان شاء الله بعدها ندخل في سورة الانفال قبل ان نبدأ ندعو الله تبارك وتعالى للمؤمنين
والمؤمنات في فلسطين وفي آآ كل مكان نسأل الله تبارك وتعالى ان ينجي المستضعفين من المؤمنين والمؤمنات - [00:00:37](#)
ان يربط على قلوبهم وان يتبتهم على هداه وان ينزل السكينة على قلوبهم وان يهلك عدوهم وان يجعل بأسمهم بينهم شديدا ندعا
بدعاء الصحابي الكريم خبيب حينما دعا على آآ من غدروا به اللهم احصهم عدد واقتلمهم بددوا ولا تغادر منهم احدا - [00:00:56](#)
وندعوا بدعاء النبي صلى الله عليه وسلم اللهم انزل الكتابجري السحاب هازم الاحزاب اهزمهم وزلزلهم. ونسأل الله تبارك وتعالى
ان يثبت من جاهد في سبيله ابتلاء وجهي وابتلاء اعلاء كلمة الله - [00:01:20](#)

وقد وصلنا الى صفحة ستمائة وثمانية وسبعين اتفضل يا زاهر الله اليكم قوله تعالى واد نطقنا الجبل فوقهم كانه ظلة وظنوا انه واقع
بهم خذوا ما اتيناكم بقوة وذكروا ما فيه لعلمكم تتلون - [00:01:35](#)

اذا اخذ ربك منبني ادم من ظهورهم ذريتهم وشهادهم على انفسهم السست بربكم؟ قالوا بلى شهدنا ان تقولوا يوم القيمة انا كنا عن
هذا غافلين او تقولوا انما اشرك اباونا من قبل وكنا ذرية من بعدهم. افتهلكنا بما فعل المبطلون. وكذلك نفصل - [00:01:57](#)
الآيات ولعل وكذلك نفصل الآيات ولعلهم يرجعون نعم تفضل اقرأ من اول تفسير الآيات واذكر يا محمد واد نطقنا الجبل فوقهم كانه
ظلة. اي اذكر يا محمد حين اقتلتنا جبل الطور فرفعناه فوق بنى اسرائيل كانه سحابة تظلمهم. كما قال تعالى - [00:02:21](#)
واد اخذنا ميثاقكم ورفعنا فوقكم الطرق ثم اتيناكم بقوة واذكروا ما فيه لعلمكم تتلون. وقال سبحانه ورفعنا فوقهم التراب بميثاقهم
الآلية وظنوا انه واقع بهم اي وغلب على ظنهم ان الجبل ساقط عليهم خذوا ما اتيناكم بقوة اي وقلنا لهم خذوا ما - [00:02:43](#)
في التوراة فاقبلاه واعملوا به بجد واجتهاد. من غير تقصير ولا تفريط. كما قال تعالى وكتبنا له في الالواح من كل شيء موعظة
وتقصيلا لكل شيء فخذها من قوة وامر قومك ياخذوا باحسنها. الآية - [00:03:03](#)

اي وقلنا لهم واذكروا ما في التوراة من العقائد والاوامر والنواهي. وتدارسوها كي تتلقوا ربكم بالعمل بها. اذا اخذ ربك من في ادم من
ظهورهم ذريتهم وشهادهم على قبل ان ادخل على هذه الآية - [00:03:21](#)

آآ ذكرنا كثيرا قبل ذلك ان الله تبارك وتعالى يذكر في القرآن كثيرا واد آآ واحيانا يذكر اذ كلمة واد هي حدث جديد او آآ موقف من
مواقف الامم السابقة او - [00:03:39](#)

آآ امر من انباء الغيب يعلمها الله تبارك وتعالى للنبي صلى الله عليه وسلم ويأمره ان يذكرها واي مشهد من هذه المشاهد لابد ان يكون
فيه عبرة فربنا سبحانه وتعالى لما قص علينا في هذه السورة قصص آآ الانبياء الكرام بدأ بقصة ادم ثم ذكر نبأ نوح - [00:03:56](#)
مع قومه ثم هود ثم صالح آآ ثم آآ ذكر كذلك آآ لوطا وشعيبا آآ انتقل الحديث آآ الى موسى عليه السلام وذكر فيه امررين الاول ما

يخص دعوة آآ موسى - 00:04:19

آآ لفرعون ثم بعد ذلك ذكر في نهاية الامر مطاف في نهاية الامر اهلاه ذكر اهلاك اه بنى اسرائيل. اسف اهلاك اه فرعون وملأ ثم بعد ذلك انقلت القصص والانباء عن بنى اسرائيل مع موسى عليه السلام - 00:04:37

وهذا اخر يعني هذا هذا النبأ من اخر ما ذكر عن بنى اسرائيل في هذا آآ في هذه السورة وهو قول الله تبارك وتعالى واد نطقنا الجبل فوقهم كانه ظله وظنوا انه واقع بهم - 00:04:57

خذوا ما اتيناكم بقوة واذكروا ما فيه لعلكم تتقون وفي هذا بين الله تبارك وتعالى انه آآ اقتلع جبل الطور فرفعه فوق بنى اسرائيل كأنه سحابة تظلمهم وامرهم ان يأخذوا يعني هم ظنوا انه واقع بهم. وامرهم ان يأخذوا ما اتاهم الله تبارك وتعالى من التوراة وما فيها من الشريعة بقوة - 00:05:15

والاخذ بقوة يعني بجد وبارادة عمل آآ لان الله تبارك وتعالى خلق الانسان وشرع له شرعا امره فيه ونهاه الله تبارك وتعالى خلق الانسان وشرع له شرعا وهداه. فليس المراد ان يدخل الانسان في دين ثم لا يتلزم بما فيه - 00:05:41

لذلك قال النبي صلى الله عليه وسلم قل امنت بالله ثم استقم هذا يدل على ان الايمان له مقتضيات وله لوازم آآ من الناس من يأخذ بهذه الاوامر والتواهي من نفسه ومنهم آآ من يلزم بها - 00:06:08

لذلك ربنا سبحانه وتعالى شرع العقوبات وشرع الحدود وحدرنا من سيئات الاعمال وهي المصائب التي تصيب العبد بسبب ذنبه وربنا تبارك وتعالى قال لهم خذوا ما اتيناكم بقوة كما جاء في الآية السابقة وكتبنا له في الالواح من كل شيء موعظة وتفصيلا لكل شيء. فخذها بقوة وامر قومك يأخذوا باحسنتها - 00:06:26

ثم قال واذكروا ما فيه لعلكم تتقون واذكروا ما فيه لان الذكر هنا ضد آآ يقابلة الغفلة. والذكر ليس المراد منه مجرد التذكر. وانما الذكر الا يكون الانسان غافلا والذكر هو العمل. لذلك الانسان يحتاج ان يعي على هذا الذكر. وفي الدعاء اعني على ذكرك وشكرك وحسن عبادتك - 00:06:52

اذا ما هو الذكر؟ الذكر هو الاخذ بهذا الدين. سواء بذكر اللسان او عمل القلب او عمل الجوارح. فكل من ترك معصية فهو ذاكر لله وكل من عمل بطاعة الله فهو ذاكر لله. وكل من تلى كتاب الله فهو ذاكر لله. وكل من حدثته نفسه بعمل معصية - 00:07:16

ثم تركها فهو ذاكر لله. لذلك ربنا سبحانه وتعالى قال في اخر هذه السورة ان للذين اتقوا اذا مسهم طائف من الشيطان تذكروا فاذا هم مبصرون. فهذا يدل على ان الانسان اما ان يكون متذكرا واما ان يكون

00:07:38

هنا غافلا واما ان يكون غافلا اعمى. فربنا قال واذكروا ما فيه لعلكم تتقون وهذا يدل على ان تذكر احكام الله والعمل بها هو سبب لهذه التقوى. ثم سيعطي هنا نبأ هذا النبأ يعني حصل فيه خلاف كبير جدا - 00:07:54

هو قول الله تبارك وتعالى واد اخذ ربك طبعا هذا نبأ جديد يعني ربنا سبحانه وتعالى ذكر في هذه السطورة مجموعة من الانباء امرنا ان نتذكرها وان نعتبر بها لان اي نبأ من الانباء لا يكون لمجرد العلم وانما يكون آآ يكون عبرة - 00:08:12

ويكون ويكون تثبيتا وتعلينا كما قال الله سبحانه وتعالى وكلما نقص عليك من انباء الرسل ما ثبت به فؤادك وربنا قال هنا واد اخذ ربك من بنى ادم من ظهورهم ذريتهم وشهادتهم على انفسهم السُّتْ بِرِّبِّكُمْ؟ قالوا - 00:08:32

شهيدنا ان تقولوا يوم القيمة انا كنا عن هذا غافلين نريد ان نلاحظ دائمًا في اي صورة ندرسها النداء لاحظنا في هذه السورة ان النداء كان آآ يا بنى ادم - 00:08:50

تكرر معنا في اكثر من موضع يا بنى ادم ليفتتنكم الشيطان يا بنى ادم خذوا زينتكم عند كل مسجد وغير ذلك. تمام؟ تمام فربنا سبحانه وتعالى هنا يذكر بنى ادم فهذا يدل على ماذا يدل على ان ما سيذكر هو اصل فطري - 00:09:07

يعني هذا الاصل الفطري يدخل فيه كل بنى ادم لا يخص المؤمنين. فربنا يذكر النبي صلى الله عليه وسلم واد اخذ ربك من بنى ادم من ظهورهم ذريتهم. وشهادتهم على انفسهم السُّتْ بِرِّبِّكُمْ؟ قالوا بلى شهدنا. ان تقولوا يوم القيمة - 00:09:25

انا كنا عن هذا غافلين. هذه السورة تكرر فيها كثيرا لفظ الذكر ولفظ الغفلة لفظ الذكر ولفظ الغفلة الذكر هو اسم عام يقابلة الغفلة.

فالذكر هو العلم وهو العمل. ليس الذكر مجرد ذكر يجري على اللسان. وإنما الذكر - 00:09:45

العمل والغفلة هي ما يقابل ذلك يدخل فيها الاعراض كما قال الله سبحانه وتعالى ذلك بأنه كذبوا بيتنا وكانوا عنها غافلين. وستختتم السورة ايضاً بالنهي عن الغفلة. ولا تكن من الغافلين. وهذا يدل على أن هذه السورة تذكر المؤمن بأمور ينبغي أن تبقى امامه منها - 00:10:06

ما هذا الاصل الفطري هو ان الله تبارك وتعالى اخذ منبني ادم من ظهورهم ذريتهم وشهادتهم على انفسهم. وهذا يدل على ماذا ان 00:10:26

كلبني ادم مفطرون على هذه الفطرة السليمة اللي هي العلم المجمل بان الله تبارك وتعالى - 00:10:46
الا ربهم وان لهم خالقا وانهم لن يخرجوا عن هذه الفطرة الا بفعل فاعل كما قال النبي صلى الله عليه وسلم ما من مولود الا يولد على الفطرة فابواه يهودانه او ينصرانه او يمجسانه - 00:11:01

ولم يقل او يسلمانه. لماذا؟ لأنهم فيهم اصل هذه الفطرة. لذلك ربنا سبحانه وتعالى كثيراً ما يذكر هذا الاصل الفطري مثلاً فقولا له قوله 00:11:01
لينا لعله يتذكر او يخشى. كلمة يتذكر تدل على ان هذا الاصل موجود عنده. لكن يريد ان يريد من - 00:11:21
يذكره قد يتذكر وقد لا يتذكر فرعون لم يتذكر. آملاً قالت رسالهم افي الله شك فاطر السماوات والارض؟ فنلاحظ ان التذكرة بالفطرة هذا يدل على ماذا؟ هذا يدل على ان - 00:11:21

كل انسان عنده هذا الاصل. كل مولود فيه هذه الفطرة وهي الاستعداد الاجمالي لقبول هذا الاسلام. وهذا فيه فائدة نفيسة جداً في تربية الابناء وهي آآ بخلاف ما يقوله كثير من الناس ان انت مثلاً تريدين ان تعود الولد على طاعة الله وعلى الايمان وعلى الايمان - 00:11:36

من بالغيب وعلى العمل الصالح وعلى ترك ما نهى الله عنه فيقول لك لا. لا تستعجل على الولد هذه امور شاقة عليه لابد ان تتدرج فيها. بالعكس قابلية اي طفل - 00:11:56

الى هدى الله علماً وعملاً اعظم من قابليته لتعلم اي علم في الدنيا اي من لغة او علم الكيمياء او علم الجغرافيا او التاريخ او غيره 00:12:10
وليه؟ لأن الله تبارك وتعالى فطره على العلم والعمل اجمالاً. يحتاج فقط من يحسن البيان ويحسن العرض ويكون عاقلاً في -

ان يعلم محكمات الاسلام اولاً وان يكون له قدوة له. المهم ان من الاحطاء الكبيرة ما يظنه كثير من الناس ان تعليم الابناء للدين من جهة العلم والعمل لا اقول العمل فقط اللي هو الصلاة والصدقة والصوم لأن اتكلم حتى العلم الإيمان بالغيب انك تكلمه عن الملائكة - 00:12:30

عن الجن وعن اليوم الآخر وعن الجنة وعن النار وعن الانبياء. لديه استعداد فطري لكل هذا قد قد يقول قد يأتي في قلبه بعض الاسئلة وانت يجب ان تتعلم كيف تجيبه ولا يلزم ان تجيب في كل سؤال يمكن ان تقول له لا اعلم. تبين لهم ان - 00:12:50
العلم وما اوتتكم من العلم الا قليلاً. فالشاهد ان هذه الآية من اعظم الآيات وهي مناسبة جداً لسورة الاعراف. لماذا؟ لأن ان سورة الاعراف سورة مكية. وكثير فيها النداء بي يابني ادم. فهي تتكلم عن الاصول الكبرى والامور الكبرى في الاسلام - 00:13:08
هذه فائدة عظيمة للدعاة لماذا؟ لأن كثيراً من الدعاة يدخلون في تفاصيل الشريعة قبل ان يتكلموا عن محكماتها. وهذا خطأ ينبغي ان تكون المحكمات هي الاصل في الدعوة الى الله. والدعوة الى - 00:13:28

آآ ما يمكن ان نسميه بصبغة الاسلام. بعض الناس يدخل في تفاصيل ودقائق او احياناً يبقى يجيب على الشبهات التي يثيرها من يدعوه الى الله. لأن ينبغي ان تبدأ بهذه الامور الكلية الكبرى. الایمان بالله. الایمان باليوم الآخر. الایمان بالرسل. الایمان بالوحى. الایمان بكتاب الله - 00:13:44

الایمان بالتذكرة بنعم الله. سبحانه الله قبل يومين كان عندي احد الاصدقاء وحكي لي ان هو هو في دولة احدى دول الخليج وحكي لي انهم جالهم آآ شخص مدرب آآ لياقة بدنية من ايرلندا - 00:14:04

يبيقول لي ما شاء الله وسيم وشعره جميل ووجهه حسن جداً وجسمه قوي جداً والعضلات وهكذا. فيبيقول لهذا الشخص بقى معنا

تقريبا شهر وبعدين قال يعني فجأة لاقوه بيقول لهم انا اريد ان اسلم. اريد ان ادخل في الدين - [00:14:22](#)
وهم قالوا له يعني آآ طيب علموه ان هو ينطق الشهادتين. فهم بقى عايزين يتكلموا يعني ما هو السبب الذي جعلك ت يريد ان تدخل في الاسلام آآ هو كان كان مقيم في فندق - [00:14:39](#)

فهو بيقول انا كنت اقف امام المرأة دققا في هذا المعنى العظيم. لتفهموا ان سبل الهدایة لا حصر لها. وان الله تبارك وتعالى اذا اراد عبدا آآ اذا علم في عبد خيرا فان الله تبارك وتعالى ييسر له من الاليات ما يشرح صدره لهذا الدين - [00:14:51](#)
تمام وكلمة يشرح الصدر دی لوحدها محتاجة محاضرة يعني طيب هذا الشخص بيقول لهم ايه؟ بيقول لهم انا كنت اقف امام المرأة
فاجد يعني شکلی وسیما واجد شعری جمیلا وجسمی يعني قویا والعضلات خلقتنی حسنة فیبیقول - [00:15:11](#)
كنت اريد ان اجد احدا اقول له شکرا على اه هذه الامور التي جعلتها فيه. يعني هو طبعا مش عارف يعبر عنها هو يريد ان يشكر
نعم الله فبیقول بقیت مشغولا جدا. من الذي يستحق ان اشكره على ما انا فيه؟ يبقى لاحظ ان هذا الشخص علم ان ما فيه ليس من
عنه. وانما هو من عند احد اخر - [00:15:28](#)

من هو الاحد الآخر ده؟ هنعرف كيف تعرف عليه الامر الثاني يريد ان يشكره. يعني هو لا لا يقول هذا من من نفسي انا. ليه؟ لانه عرف
ان هو خلق هكذا. شایف واحد مثلا آآ غيره خلقته على غير هذه الخلقة - [00:15:50](#)
او جسمه مش بهذه الصورة. فهو لا شك ان الله اختصه بذلك. فهو يريد ان يشكر من اختصه بهذه الامور. فبیقول آآ كان موجود في
الفندق ساعتها اه ترجمة للقرآن بالانجليزي - [00:16:03](#)

فصديقي بيحكي ان هو بيقول له انا فتحت المصحف وجدت اول كلمة الحمد لله. احيانا بعض الترجم بتترجم كلمة الحمد للشكر.
طبعا في بينهما فرق تمام؟ الحمد غير الشكر لا يتطابقان لكن الشاهد ان هذا الشخص لما وجد كلمة الشكر لله ووجد ان معناها ان احنا
بنشكر الله على نعمه وعلى ان خلقنا ورزقنا - [00:16:18](#)

وخلق لنا عينين ولسانا وشفتين. بيقول هذا المعنى هو اعظم سؤال كنت افكر فيه. من الذي يستحق ان له شکرا تاما؟ بهرني جدا في
هذه القصة ان هذه امور فطرية يعني ايه؟ ان الامور الفطرية التي ذكرت في القرآن خصوصا في - [00:16:40](#)
الصور التي تذكر النعم سورة الاعراف هكذا. ولقد خلقناكم ثم صورناكم ثم قلنا للملائكة الى اخر ذلك. تمام هذه الاصول الفطرية لابد
ان يتعلمها الدعاة. ولا يدخلوا ولا يدخلون في تفاصيل الكلام عن الاحكام الشرعية - [00:17:02](#)
قبل هذه المحكمات. طيب هنقرأ بقى الخلاف طبعا هنحضر نقرأ برضه الحاشية يا زاهر يعني اقرأ الآية وبعدين نبدأ نقرأ الحاشية واذ
اخذ ربك تفضل بيتأخر يا رب كم بنى ادم من ظهورهم ذريتهم؟ اي واذكر يا محمد حين استخرج ربك ذريةبني ادم بعضهم من
ظهور بعض واخرج جميع ذلك من - [00:17:21](#)

ادم في صورة الذرع ليأخذ عليهم العهد ايوة نعم ومن اختار هذا المعنى ابن الجبیر والواحدی هذه هي ما تقرأ كل الحاشية
والشنباطي ونسبة الى الى جمهور السلف وممن قال بهذا القول من السلف ابن عباس - [00:17:45](#)
وعبدالله بن عمر وابي بن كعب وسعد بن جبیر وعطاء ونصر بن عربي والضحاک قال الواحدی قال ابو قال الواحدی قال ابو بکر
الانباري مذهب اصحاب الحديث وكبار اهل العلم في هذه الآية هو ان الله عز وجل اخرج - [00:18:17](#)
يأتي ادم من صلبه واصطاب اولاده. وهم في صور الذرع. واخذ عليهم الميثاق انه خالقهم وانهم مصنوعون. فاعترفوا بذلك وقبلوا
وذلك بعد ان ركب فيهم عقولا عرضا بها ما عرض عليهم - [00:18:36](#)

هو عشان نفهم عشان نفهم هذا المعنى يا شباب وهذا معنى دقيق شوية واذ اخذ ربك من بنى ادم من ظهورهم ذريتهم وشهادهم على
انفسهم المست بربركم؟ قالوا بلى شهيدنا. ان تقولوا يوم القيمة انا كنا عن هذا غافلين. يعني ايه؟ الله تبارك وتعالى - [00:18:55](#)
اشهدتم على انفسهم حتى لا يقولوا يوم القيمة انا كنا عن هذا غافلين. اذا الله تبارك وتعالى يعني هذه الآية تدل على ماذ؟ تدل على
ان الله تبارك وتعالى اخذ من بنى ادم من ظهورهم ذريتهم. هذا الامر هو الاخذ. ثانيا الاشهاد - [00:19:17](#)
اشهدتم على انفسهم. ما هو ما هو هذا الاشهاد؟ المست بربركم نلاحظ ان كلمة الرب هنا معناها ما معناها الخالق؟ الہادي المدبر المنعم

فيها افعال الله. يعني فيه فرق بين كلمة الله او الرب - [00:19:38](#)

كلمة الله غالبا افعال العبد الى الله. اللي هي العبودية سواء التوكل او آآ او الايمان او الخوف او الرجاء او الصلاة فكلمة الله متعلقة بافعال العبد الى الله. تمام كده ؟ المأله يعني - [00:19:54](#)

الله هو المأله يعني المعبود تبارك وتعالى. طيب الرب الرب فيها افعال الله الخلق والرزق والتدبير والاحياء والاماتة والهداية وهكذا فواضح جدا ان الله تبارك وتعالى قال لهم المست بربكم فهذا يدل على ماذا؟ يدل على ان هؤلاء ان الانسان مفتور على هذا -

[00:20:11](#)

الامر هو العلم بان له خالقا ربيا مدبرا هاديا منعما. وان وانه لم يخلق عبشا وانما له رب. تمام كده؟ وواضح جدا ان هذه هي الحجة. هذه هي الحجة التي يبدأ بها الانبياء. اعبدوا الله ما لكم من الله غيره. فالانبياء لم يبدأوا كما يقول بعض المتكلمين يقولون الناس -

[00:20:31](#)

انتم مخلوقون ولابد ان يكون لكم خالق وهذا الخالق يستحق العبادة له. وانما بدأوا مباشرة اعبدوا الله ما لكم من الله غيره. وهذا يدل على امر انهم يعلمون ان الله تبارك وتعالى ربهم، وثانيا يعلمون ان هذا الرب يستحق العبادة. لكن مشكلتهم انهم - [00:20:54](#) آآ يشركون في عبادته وقد يجتمع مع ذلك ذنوب اخر مثل مثلا ذنوب قوم لوط او قوم شعيب. تمام كده ولما تعرض لما يعرض عليهم هذا الايمان قد يقبلون وقد يعرضون. لكن الذي يهمنا هنا ان هناك ميثاق اخذ على هؤلاء - [00:21:14](#)

القول الاول آآ قول آآ جماعة او جمهور من اهل العلم وهو ان الله تبارك وتعالى اه استخرج اه ذريةبني ادم اه بعضهم من من ظهور بعض تمام؟ واخرج جميع ذلك من صلب ادم في صورة الذر - [00:21:32](#)

ليأخذ عليهم العهد. هذا قول جماعة من اهل العلم. اقرأ كده قول الرازي الله اليكم. وقال الرازي ظاهر الآية يدل على انه تعالى اخرج الذر من ظهوربني ادم فيحمل ذلك على انه تعالى يعلم ان الشخص الفلاني - [00:21:51](#)

يتولد منه فلان. ذلك فلان اخر. فعلى الترتيب الذي علم دخولهم في الوجود يخرجهم ويميز بعضهم من بعض. واما انه تعالى يخرج كل تلك كل تلك الذرية من صلب ادم فليس في لفظ الآية ما يدل - [00:22:07](#)

على ثبوته وليس في الآية ايضا ما يدل على بطلانه. الا ان الخبر قد دل عليه فثبتت اخراج الذرية من ظهوربني ادم بالقرآن وثبت اخراج الذرية من ظهر ادم بالخبر. وعلى هذا التقدير فلا منافاة بين الامرين ولا مدافعة. فوجب المصير - [00:22:29](#)

اليهما معا. نعم نعم الله يفتح عليك. انا عايزك تركز كده وانت بتقرأ القرآن لازم تفهم شيء. ان كلمة اشهد ان لا الله الا الله وشهادن محمد محمد رسول الله والايامن بكتب الله - [00:22:49](#)

هذا يقتضي ان كل نبأ يأتيك في هذا القرآن او يأتيك عن النبي صلى الله عليه وسلم فيجب ان تؤمن به وان لم وان لم يبلغه عقلك بمعنى ان هذا العقل له مجال وله حدود. مثل العين العين مثلا ترى والاذن تسمع والانف تشم وكذلك لها حدود. الانسان بي Flemish - [00:23:01](#)

مثلا على مسافة متر مثلا او عشرة متر حتى. والعين بترى على مسافة مثلا كيلو. والاذن تسمع على مزهفة مسلا كيلو ايا كان يبقى اذا كل حاسة من الحواس لها مجال وله حدود. فربنا تبارك وتعالى - [00:23:25](#)

لما ينبعنا بنباء الغيب مثلا عن نفسه او عن اسمائه او عن افعاله او عن آآ الامم السابقة او عن خلقه ان الله يخلق او عن النبي من الانبياء او ان يذكر اي نبأ - [00:23:42](#)

فلابد ان نعلم ان كل نبأ هو صدق. تمام والله تبارك وتعالى لما يأمرنا بشرع يجب ان نعلم ان هذا الشرع عدل. ولذلك قال الله وتمت كلمة ربك صدق وعدلا. فهي صدق في النباء والوعود - [00:23:57](#)

كل نبأ هو صدق وكل وعد هو صدق وكذلك هي عدل في آآ التشريع والقدر واضح؟ طيب ربنا سبحانه وتعالى لما يقول مثلا واد قال رب للملائكة اني جاعل في الارض خليفة ويحكي لنا امرا لم نشهده - [00:24:12](#)

ماذا يجب على المؤمن هنا؟ رکز. يجب على المؤمن هنا امران رئيسان. الامر الاول هو ان يؤمن بهذا النبأ. لأن من نباء الغيب وجاءه

من طريق صحيح. فالقرآن احسن الحديث واصدق الحديث - 00:24:27

طيب الامر الثاني بقى ركز الا يتعدى هذا النبأ يعني الا يدخل فيه بكيفية لماذا؟ لأن الانسان لا يعقل هذا الغيب وإنما ينبغي ان يقف عند هذا الحد. فلما ربنا يقول الرحمن على العرش استوى او جاء ربكم والملك صفا صفا. او يقول بل يدهما بسوطتان او - 00:24:43
النبي صلى الله عليه وسلم يقول ان الله لا ينام ولا ينبغي له ان ينام او يذكر اي نبأ من الانباء. يجب علينا امران. الاول ان نؤمن به وان نصدق - 00:25:06

والثاني الا نتعداه. لماذا لا نتعداه؟ لأن من تعددى هذا فهو قول على الله بغير علم. وربنا تبارك وتعالى حرم القول بغير علم العموم قال ولا تخفوا ما ليس لك به علم وحرم القول عليه بغير علم خصوصا. فقال آآقل انما حرم ربكم الفواحش الى ان قالوا ان تقولوا على الله ما لا - 00:25:16

تعلمون. طيب فاذا لما النبي صلى الله عليه وسلم مثلا كما في البخاري ذكر آآرجل يسوق بقرة فضربيها فالتفتت البقرة وقالت ما خلقنا لهذا فقال بعض الصحابة سبحان الله بقرة تتكلم؟ فقال النبي صلى الله عليه وسلم انا اؤمن بذلك وابو بكر وعمر. قال الصحابي الذي يروي - 00:25:36

وما هما ثمة يعني لم يكن ابو بكر وعمر موجودين. فالنبي صلى الله عليه وسلم لم يرى البقرة وهي تتكلم ولا ابو بكر ولا عمر رأوها.
ولكنهم لأن هذا نبأ جاء عن طريق الوحي. طيب - 00:25:58

يبقى دلالة هذا هذا المعنى وان كان يسيرا يعني انت سمعته مثلا في دقائقين لكن هذا المعنى يزيد عن قلبك كثير من الاشكالات
التي طرأت عند كثير من المتكلمين ومن يسمون بالعقلانيين الان. لماذا؟ لأن عامة نقد هؤلاء لاخبار القرآن - 00:26:14
والسنة من هذا الباب انهم لم يعلوها بمعنى انهم نبهوا باخبار اه ظنوا انها محاولة او لا يمكن ان يقبلها عقل. واضح؟ زي بالضبط مثل
هذا الخبر. يقول لك ازاي ربنا واخذ ربكم منبني ادم - 00:26:34

فمن ظهورهم ذريتهم. ده معنى كده ان هذا شامل لكل الخلق الى ان الى يوم القيمة. طب وما المشكلة في ذلك؟ الله تبارك وتعالى
على كل شيء قدير واضح المشكلة ان تقيس الغائب على الشاهد على المشاهد - 00:26:50

واضح؟ زي ما واحد لماذا ينكرون مثلا لله صفة الغضب او صفة المحبة؟ كانوا يقيسون محبة الله بمحبة المخلوق. فيقولون المحبة
هي ميل ضعف ورقة وكذا والله تعالى عن ذلك. من الذي قال ذلك؟ الله تبارك وتعالى له من من اسمائه ومحامده ما يناسب كماله
والمخلوق ما يناسبه. واضح - 00:27:08

اذا كان المخلوقين انفسهم اه اذا كان المخلوقون ان انفسهم يتفاوتون في درجة اتصافهم بالصفات. واضح؟ افمن يخلق كمن لا يخلق؟
فيبيقى هذا اصل يعني ينفعك جدا في عامة ما يأتيك من القرآن والحديث. اي نبأ يأتيك من انباء الغيب - 00:27:28
اذا جاءك من طريق صحيح فيجب عليك ان تؤمن به. والا تتعداه وان تعتبر به. يعني ان تنظر الى موضع العبرة فيه لكن لا تتعداه
يعني لذلك لازم تفهم حاجة ان الله سبحانه وتعالى اذا لم يذكر لك تفصيلة معينة في في قصة من القصص هذا يدل على ان هذه
التفصيلة ليست مؤثرة في القصة - 00:27:48

يعني مثلا ربنا لم يقل لك مثلا آآان الرجل اللي منبني اسرائيل ده رجل آآوجاء من اقصى المدينة رجل يسعى لم يقل لك ما اسمه
ولم يقل لك سنه ولم يقل لك قريته. ليه؟ لأنها امور لا لا يعتبر بها لا يؤخذ منها عبرة. واضح؟ فمثلا - 00:28:10

تضريوه ببعضها. يا ترى اي جزء منها مش مهم لأن العبرة مش شام. يعني العبرة خلاص يعني اخذت من القصة ولا تحتاج ان هو ضرب
به برأسها ام بذيلها ام بفخذها؟ مش مش هيفرق. تمام؟ فيبيقى المهم جدا انك تفهم ان الاصل الجامع للقرآن انه علم - 00:28:29

وعمل. ده الاصل الجامع. وان العلم في القرآن هو من الله. يمكن ان يكون نبأ عن الله او عن الملائكة او عن اليوم الآخر او عن الجن
او عن الامم السابقة او عن خلق الانسان او عن صفات الانسان او عما في نفوس الناس. كل هذه الانباء يجب - 00:28:49
ان تصدق بها وان تؤمن بها وان تعتبر بها والا تتعداها. بمعنى ايه لا تتعداها؟ انك انت لا تتكلم في هذا زي ما واحد دلوقتي مسلا يكلم
لك عن اصل خلق الناس. يقول لك الانسان هو والقرد كانوا من اصل واحد مثلا. طيب انت كيف عرفت هذا؟ ربنا قال ما - 00:29:09

خلق السماوات والارض ولا خلق انفسهم. فلا شك ان الذي سيتكلم عن بدء الخلق هذا سيقف ما ليس له به علم. فاقل ما فيه ان ما يقوله محل شك فكيف يكون عند بعض المؤمنين ان ما قاله بعض الناس هو محل شك بل المفروض يكون عند المؤمن - 00:29:29 في انه باطل يقينا. كيف يكون هذا هو المقبول؟ ويكون قول الله تبارك وتعالى بأنه خلق الانسان من طين ومن نحو ذلك كما جاء في القرآن يكون هو محل شك او على الاقل او كثيرا لا يكون مقبولا. كما يدرس في كثير من المدارس - 00:29:49

يبقى ده ده امر مهم جدا المؤمن المؤمن مسلم لله مسلم لنبا الله ومسلم لحكم الله كل نبا يأتيك لذلك انت لما تيجي تدعوا واحد الى الاسلام لا تكلمه في تفاصيل الجنة والنار والامم السابقة لأكلمه عن الايمان بالله والايمان - 00:30:05

هذا القرآن فاذا امن به ففتح له كل شيء. لأن هذا هو المفتاح. ولذلك لم ينزل التشريع آآ في بداية الاسلام لماذا؟ لأن النفس تحتاج ان يكون عندها المحكمات التي ترد الشبهات والتقوى الذي آآ يجعلها آآ - 00:30:25

تجعل المؤمن يقوى على عمل الصالحات. ويجاهد نفسه في في ترك المنكرات ويقول سمعنا واطعنا طيب آآ خلاص هو ذكر القول الاول هذا. ممكن ننتقل للايه اه طيب ايه قاء الاحاديث كده - 00:30:44

اللي هو اللي فوق. عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لما خلق الله ادم مسح ظهره فسقط من ظهره كل - 00:31:01

نسمة هو خالقها من ذريته الى يوم القيمة وعن ابن عباس رضي الله عنهم عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اخذ الله تبارك وتعالى الميثاق من ظهر ادم بنعمان يعني عرفة فاخراج - 00:31:16

خرج من صلبه كل ذرية ذرأتها. فنثراهم بين يديه كالزرع ثم كلهم قبلها. قال المست بربكم؟ قالوا شهدنا ان تقولوا يوم القيمة انا كنا عن هذا غافلين. او تقولوا انما اشرك اباونا من قبل وكنا ذرية - 00:31:30

من بعدهم افتهلكنا بما فعل المبطلون. الاية واشهدهم على انفسهم المست بربكم اي قررهم على توحيده حين اخرجهم من صلب ادم في صورة الذرع فقال لهم المست انا خالقكم ومعبودكم؟ قالوا بلى شهدنا اي قال بنو ادم قد اقررنا بان - 00:31:50

بانك ربنا عايزك تقرأ التعليق اللي هو آآ قالت ابن جوزيف في في معناها قوله اللي هو بعد الاية يا شيخ لا آآ عندنا كلمة ابست انا خالقكم ومعبودكم فيها حاشية عليها صح - 00:32:11

اه افضل قال ابن جوزي في معناها قوله احدهما ان الله لما خلق ادم اخرج ذريته من صلبه وهم مثل الذرع وأخذ عليهم العهد انه ربهم فاقروا بذلك والتزموه. روی هذا المعنى عن النبي صلى الله عليه وسلم - 00:32:34

من طرق كثيرة وقال به جماعة من الصحابة وغيرهم. الثاني ان ذلك من باب التمثيل. والاول هو الصحيح لتواتر الاخبار به الا ان الفاظ الاية لا تطابقه بظاهرها. فلذلك عدل - 00:32:57

وانما تطابقه بتأويل. وذلك ان اخذ الذرية انما كان من صلب ادم. ولفظ الاية يقتضي ان اخذ الذرية منبني ادم والجمع بينهما انه ذكربني ادم في اية. والمراد ادم كقوله ولقد خلقناكم - 00:33:14

ثم صورناكم يعني هو يريد ان يقول ان احنا عندنا قوله هنا في الاية. اما يكون هذا تمثيلا على الاصل الفطري تمام واما ان يكون المراد انه واقع. اي اما ان يكون مثلا واما ان يكون واقعا - 00:33:34

فقال لو كان واقعا يشهد له الحديث ولكن الحديث ماذا يقول؟ اخذ الله تبارك وتعالى الميثاق من ظهر ادم بينما في الاية الله سبحانه وتعالى آآ في في الاية عندنا واذ اخذ ربك منبني ادم من ظهورهم منبني ادم. ولكنهم قالوا لا المراد - 00:33:53

بني ادم هنا هم ادم عليه السلام. كما قال ولقد خلقناكم ثم صورناكم. عموما اه انا يعني حينما اه يعني ادخل في اية مثل هذه الايات واري فيها هذا الخلاف يعني احاول ان انا اتوقف عند القدر المراد من الاية لماذا - 00:34:11

لان انباء الغيب هذه بصراحة التكلم فيها ينبغي ان يكون بحذر لان هذا قول على الله تبارك وتعالى ربنا يتوب تبارك وتعالى لما يذكر لنا امرا من انباء الغيب اما ان نعلم يعني تفسير هذا اما ان يكون في اية اخرى واما ان يكون في كلام النبي - 00:34:30

صلى الله عليه وسلم اكثر من ذلك لابد ان يحتاط الانسان فيه. فانا اشوف ان هذه الاية الاولى ان هي ينظر فيها الى المراد منها يعني

ان نقف عند الاية والحديث وان ننظر الى المراد منها وهو بيان الاصل الفطري عند كل بني ادم - [00:34:48](#)

وان هذا الاصل الفطري مفتاح عظيم للدعوة. لذلك ربنا يقول ولئن سألتهم من خلق السماوات والارض ليقولن الله ويقول مثلًا افي الله شك فاطر السماوات والرجل الذي جاء من اقصى المدينة يسعى قال اخاهم اتبعوا المرسلين اتبعوا من لا يسألكم اجرا وهم مهتدون وما لي لا اعبد الذي - [00:35:08](#)

رانى فهذا يدل على ان الانبياء والدعاة من بعدهم والمصلحين كانوا يركزون على هذا الاصل وهو وجود الفطرة ووجود هذا المعنى الكلى في نفسي من يدعونه الا من شوه بهذا الخطاب الالحادي او او الحداثي - [00:35:27](#)

اما اللي هو اللي معناه مثلًا ان الله خلق الكون وتركه دون هدى ودون وحي ودون شريعة. او الذين ينفون الله تبارك وتعالى اللي هو الحادى التام يعني. فهذا الحاد وهذا الحاد بالمناسبة. لكن الذي بهمني هنا ان تعلم انه مهما ادعى الانسان - [00:35:46](#)
انه لا يؤمن برب ان ان عنده بقية. نعم قد يكون هناك موضع في القلب تمنعه من ان يتبع الهدى. لأن احنا قلنا قبل ذلك الصورة افتتحت اتبعوا ما انزل اليكم من ربكم ولا تتبعوا من دونه اولياء الاوليات الذين يصدون عن اتباع هدى الله ممكן يكون اعظمهم الشيطان طبعا - [00:36:05](#)

الشيطان. تمام وكذلك الاباء اتباع انا وجدنا آآآ ابائنا على امة مثلًا آآ كذلك المضلون وكذلك الكب في موضع في القلب مثل الكبر والهوى وحب الدنيا والحسد. كل هذه كانت موضع - [00:36:26](#)

ود كثير من اهل الكتاب لو يردونكم من بعد ايمانكم كفارا لماذا؟ حسدا من عند انفسهم من بعد ما تبين لهم الحق اذا الداعي الى الله رکز بقى في النقطة دي. الداعي الى الله - [00:36:42](#)

يهم بنوعين في الدعوة. البراهين والموعظة البراهين تناطح القلب بمعنى ان ربنا سبحانه وتعالى مثلا قال قل انما اعظمكم بواحدة ان تقوموا لله مثنى وفرادي ثم تتفكروا لله يعني - [00:36:56](#)

هذا امر يخاطب القلب يعني ان تكتسحوا كل ما في قلوبكم من من الكبر والهوى والحسد وحب الدنيا الذي يحجزكم عن اتباع الحق ان الانسان مسلا هرقل كان يعلم الحق لكنه خاف على دنياه - [00:37:16](#)

واليهود حسدوا آآ النبي صلى الله عليه وسلم وحسدوا العرب. تمام على نزول النبي الخاتم فيهم. وكذلك ربنا قال ذلك بانهم استحبوا الحياة الدنيا. وقال النبي صلى الله عليه وسلم يمسي الرجل مؤمنا ويصبح كافرا يبيع دينه بعرض من الدنيا. اذا ليس مجرد معرفة الحق ليس مجرد معرفة معرفة الحق - [00:37:30](#)

مستلزم اتباع اهو لكن الذي يهمنا هنا ان الله اقام حجته على عباده وهذا معنى قل فللها الحجة البالغة. يعني انت ممكן يخطر ببالك تقول طب الناس اللي في افريقيا طب الناس اللي في امريكا الناس اللي ولا واحد اتولد في استراليا او في كندا - [00:37:50](#)
طيب ازاي ده يدخل النار ده! انت لابد ان تعلم ان الله لا يظلم مثقال ذرة. وان الله لن يؤاخذ احدا الا بعد ان تقوم عليه الحجة فكيف قامت الحجة عليه؟ لا يجب ان تعلمها انت - [00:38:10](#)

الله سبحانه وتعالى بكل شيء عليم. اقصد اقول ان هذه الاصول الكبرى في الاسلام هي مفيدة جدا للمؤمن ومفيدة كذلك للداعي الى الله طيب افضل اكمل قال الشوكاني خلاص هو قال الشوكاني نفس الشيء المراد ببني ادم هو ادم نفسه - [00:38:23](#)
وقال ابن عبدالبر ومنعى الاية والحديث انه اخرج ذرية ادم من ظهره كيف شاء ذلك والهمهم انه ربهم ايضا هذا التفسير الجميل كيف شاء؟ فقالوا بلى لان لا يقول يوم القيمة - [00:38:40](#)

لان لا يقولوا يوم القيمة انا كنا عن هذا غافلين ثم تابعهم بحجة العقل عند التمييز وبالرسل بعد ذلك استظهارا بما في عقولهم من المنازعة الى خالق مدبر حكيم يدبرهم بما لا يتهيأ لهم ولا يمكنهم جحده. وهذا اجماع اهل السنة. وهذا معنى جميل بالمناسبة. يا ريت نعلم على قول ابن عبدالبر. لماذا؟ لان قول ابن - [00:38:52](#)

البر يبين هذا المعنى اه الذي اردت ان ابرزه وهو ان الله تبارك وتعالى له الحجة البالغة وان الله تبارك وتعالى صرف اياته لعباده لكن من ابصر فلنفسه ومن عمي فعليها. فعنده هذا الميثاق وعنه الفطرة - [00:39:12](#)

والميثاق هذا كأنه قريب من الفطرة. وعندك ذلك القلب الذي يعقل بهم. والرسل وما جاءوا به من الآيات والبيانات والنذر. فمن هكذا بعد كذلك فعل نفسه. كما قال الله سبحانه وتعالى فبأي حديث بعد الله واياته يؤمنون. وهذا بالمناسبة معنى قتل الإنسان -

00:39:31

ما اكفره والافضل انك انت تقرأها هكذا قتل الانسان كأنه دعاء عليه يعني. قتل الانسان ما اكفره! يعني كيف يكفر! بعد كل هذه الآيات لذلك قال النبي صلى الله عليه وسلم لا يهلك على الله إلا هالك -

آآ وانا هنا تذكرت معنى جميل في مسألة الدعوة الى الله بهذا المعنى آآ في قول الله سبحانه وتعالى عن بلقيس وصدها ما كانت تعبد من دون الله انها كانت من قوم كافرين -

الطبرى له تعليق جميل جدا يقول هذه المرأة اول ما آآ سمعت بالاسلام اللي هو جاء به سليمان عليه السلام اسلمت وقال الطبرى ربنا يبيين انها لماذا كانت كافرة؟ لأنها انشأت في بيئه كافرة. تمام كده ؟ فقال الطبرى تعليق جميل -

جدا بيقول هكذا كثير من الناس اذا وجد من يبيين له الاسلام اهتدى. يعني عايزة يقول ان كثير من الناس كافر مش عشان هو معاند او هو مثلًا اه انسان باجي. لا أ هو نشا في قوم -

وهذا يدل على مسؤولية الدعاء في نشر الدعوة الى الله وبث الدعوة والاصلاح وكثير من الناس بالمناسبة يغفل عن هذا الامر يعني لا يبيهم بمسألة دعوة المسلمين. لأ يجب ان نعمل على خطيبين. الخط الاول تثبيت المؤمنين اللي هم موجودين بالفعل في دائرة الایمان. والامر تثبيت -

00:40:59

وتعليمهم وهدايتهم. الامر الثاني الدعوة الى الاسلام. الدعوة الى الله ولكن الدعوة الى الله ليست بمجرد العاطفة ولكن بان تهتمي قبل انما اذركم بالوحى طيب افضل قال وقيل خلقهم حين ولدوا على الفطرة مقررين الى اخره. ده كلام للقييد. كمان كلام للقيم وابن تيمية في نفس هذا المعنى اللي هو المفروض يعني ان ان هم -

00:41:22

هذا الميثاق بالفطرة افضل احسن الله اليكم. تقولوا يوم القيمة انا كنا عن هذا غافلين. اي اشهدناكم على انفسكم بان الله ربكم. لان لا تقولوا يوم القيمة انه لا علم لنا بان الله هو رب العبود بحق وحده لا شريك له -

00:41:45

او تقول انما اشرك اباونا من قبل وكنا ذرية من بعدهم. اي ولان لا تعتذرنا يوم القيمة فتقولوا انما اشرك اباونا من قبل فنقضوا الميثاق وكنا ذرية اتينا من بعدهم. فاقتدينا بهم عن جهلتنا. لأ من قبل من قبل زماننا. انت قلتها من قبل زماننا لاني ما سمعتهاش -

00:42:04

انما اشرك اباونا من قبل زماننا فنقضوا الميثاق وكنا ذرية اتينا من بعدهم فاقتدينا بهم عن جهل ايوة خد بالك من من النقطة المهمة جدا دي احنا قلنا ان هذه السورة فيها -

00:42:27

فيها اه اه ايتان في مقدمة السورة بما خلاصة هذه السورة المباركة الاولى هي امر للنبي محمد صلى الله عليه وسلم كتاب انزل اليك فلا يكن في صدرك حرج منه لتنذر به وذكري للمؤمنين -

00:42:49

النبي صلى الله عليه وسلم مأمور الایمان بهذا الكتاب وابلاغ هذا الكتاب والعمل به. والا يكون في صدرك حرج اللي هو شك او او ضيق من تبليغ هذا الكتاب وان كرهه المشركون. وتكلمنا كثيراً جداً عن ان هذا الامر لا يقتضي ان يكون النبي صلى الله عليه وسلم في صدره حرج -

00:43:04

وكل ما جاء في القرآن من آآ نهي النبي صلى الله عليه وسلم عن فعل او امر او امره بفعل لا يستلزم ان يكون النبي صلى الله عليه وسلم لم يفعل -

00:43:24

ما امر به او فعل ما نهي عنه. تمام انكلمنا عن هذا كثيراً جداً. يبقى هذا الشق الخاص بالنبي صلى الله عليه وسلم وجاء الامر الآخر لعامة الناس اتبعوا ما انزل اليكم من ربكم ولا تتبعوا من دونه اولياء. هذا يدل على ماذا؟ هذا يدل على ان هناك اولياء يصدون عن اتباع هدى الله -

00:43:34

اعظم الناس شرًا في هذا الامر هو الشيطان قال لاقعدن لهم صراطك المستقيم. طب ثانية اتباع الاباء انا ذكرت لكم كثيراً ان من اعظم

الفتن التي تعرض لها الصحابة مخالفة دين ابائهم - 00:43:54

انهم خالفوا دين الاباء. لذلك سورة العنكبوت ذكرت هذه الفتنة. تمام؟ وان جاهدك لتشرك بي ما ليس لك به علم فلا تطعهما. واضح؟ ثم جاءت بعد فكرة التعذيب وغيرها - 00:44:13

فربنا سبحانه وتعالى هنا ماذا قال؟ ربنا يبين انه اخذ هذا الميثاق فكل احد عنده هذا الميثاق هذا الميثاق الفطري موجود عنده. حتى لا يقول هذا الامر حتى لا يقول - 00:44:26

آآ اننا وجدت ابائي على الشرك فانا آآ يعني آآ اتبعهم. فانا اقتدي بابائي. لأن يعني كون يعني حتى النبي عليه الصلاة والسلام قال آآ او لو كانوا او لو كان الشيطان يدعوه الى عذاب السعير - 00:44:42

يعني انتم تتبعون انتم تتبعون اباءكم. طيب يعني انت تتبعون اباءكم حتى لو كان الشيطان يدعوه الى عذاب السعير او لو جئتكم باهدي مما وجدتم عليه اباءكم لا يعني فيكون هذا الاتباع بعمي. وانما يكون هذا اتباع بهدى. فاذا تبين لكم ان اباءكم كانوا على ضلاله - 00:45:00

كما جاء في سورة الانعام ان ابراهيم عليه السلام خاصم اباه وقومه وخالفهم. ولم يتبعهم لماذا؟ لأنهم علي عرفاً لانه عرف انهم على ضلاله واضح فكان ابراهيم مثلاً للعرب. قال ان يقتدوا به. فكما ان ابراهيم خاصم اباه وقومه وحاجهم بل حطم الاصنام بيده. وصبر -

00:45:24

على ذلك فيجب انتم كذلك الا تتحججوا بانكم وجدتم اباءكم على امة. وانتم تهتدون بها. والذي يؤكّد لك ان هذه كانت فتنه شديدة يعني ليست سهلة كما يتصور بعض الناس يقول عادي جداً اي المشكلة ان واحد يخالف دين ابائه؟ النبي صلى الله عليه وسلم قال لابي طالب يا عم قل لا الله لا الله كلمة احادي - 00:45:46

لك بها عند الله وكان ابو طالب يحب النبي صلى الله عليه وسلم كما هو معروف لكن لما قال له عبدالله ابن امية وابو جهل قال له اترغب عن ملة عبدالمطلب؟ شف هذه الكلمة كيف كانت سبباً في ان يثبتت على كفره؟ وان يلقى الله كافراً لماذا - 00:46:08
لان لان هذا يدل على ان آآ اتباع دين الاباء ولو كانوا على ضلاله امر ليس سهلاً ان يتزحزن الانسان عنه. وده مهم جداً للداعي الى الله لان الداعي الى الله اذا علم تمكّن امر من نفس من يدعوه فلا بد ان يمهّد له - 00:46:28

وان يجعل له في الدعوة ما يعين المدعو على ان يتغلب عليه كما قالت عائشة رضي الله عنها لو ان الله اول ما انزل لا تشربوا الخمر ولا تزنوا لقالوا لا ندع الخمر ولا ندع الزنا. ليه؟ لان امر متمكن في نفوسهم يحتاجون من الایمان - 00:46:46

ما يقوون به على مخالفة هو انفسهم افضل اكمل آآ افضل يا زاهر في مشكلة حصلت عندك في النت ولا ايه يا زاهر؟
فصل النت افضل آآ انت معي زاهر زي ما يكون في مشكلة عند زاهر - 00:47:01

لحد ما يجي مغلق المايك عندك انت انا كنت اتكلم والمایک مغلق اه طيب افضل انا عايزة تقرأ النقل معلش. اللي هو آآ وممن اختار ان الاشارة في قوله انا كنا عن هذا - 00:47:35

اللي هي هتلاقيها رقم اتنين اللي هي عند كلمة اي اشهدناكم على انفسكم بان الله ربكم لئلا تقولوا يوم القيمة انا انه لا علم لنا بان الله هو رب العبود بحق وحده لا شريك له. جبتها دي - 00:47:53

نعم يا شيخ ممكن بقى تقرأ بعد ازنك الحاشية دي عشان مهمة جداً وممن اختار ان الاثاره؟ افضل احسن الله اليكم وممن اختاروا ان الاشارة في قوله تعالى انا كنا عن هذا تعود الى معرفة الخالق وتوحيد سبحانه ابن جرير وابن - 00:48:10

وابن كثير والشوکاني المعنى في هذه الآيات ان الكفرة لو لم يؤخذ عليهم وممن اختار ان الاشارة في قوله وممن اختاروا ان الاشارة في قوله تعالى انا كنا عن هذا تعود الى معرفة الخالق وتوحيد سبحانه ابن جرير وابن تيمية - 00:48:28

كثير والشوکاني قال ابن عطية المعنى في هذه الآيات ان الكفرة لو لم يؤخذ عليهم عهد ولا جاءهم رسول مذكر بما تضمنه العهد من توحيد الله وعبادته وكانت لهم حجتان. احداهما كنا غافلين. والآخرى كنا اتبعنا لاسلافنا. فكيف نهلك والذنب انما - 00:48:53
هو لمن واصلنا فوقعت شهادة بعضهم على بعض او شهادة الملائكة عليهم لتنقطع عنهم هذه الحجج. ايوه يعني هذه الآية تدل على

ما زال على الله سبحانه وتعالى أولاً تدل على العدل. وإن الله لا يظلم مثقال ذرة. وإن الله لا يعذب أحداً إلا بعد قيام الحجة عليه

- 00:49:17

وتدل كذلك على ماذا؟ على أن الله أعزه بمعنى أن الله سبحانه وتعالى آآآ فطر هؤلاء على الإيمان به. الإيمان الجمالي طبعاً أنه ربهم خالقهم ورازقهم ومدبر أمرهم. والامر - 00:49:42

إن الله أرسل إليهم رسولاً لانهم لو لم يأخذ الله سبحانه وتعالى علينا هذا العهد الفطري. ولو لم يبعث إليهم رسول لكان عندهم حجتان. الأولى إنهم غافلون لم يأتهم وحي لم يأتهم هدى - 00:49:59

واضح كده؟ فكلمة غافلون. ما معنى غافلون هنا؟ أعلم يأتيه الموحد. لم يأتيهم رسول. دى حجة. والحجة الثانية بقى كنا اتباعاً لأسلافنا. هنعمل إيه؟ أحننا وجدنا واحد اتولد لابوه بيعبد الأصنام فعبد الأصنام - 00:50:17

يبقى هذه النقل على فكرة مهم جداً من ابن عطية. ليه؟ لأنه بيبيين ان المراد من الآية. المراد من الآية ان الله تبارك وتعالى لاتم حجته على عباده وأنه لن يكفر بعد هذه الحجج إلا هالك - 00:50:32

ولا يمكن أن يكون الكفر من جهة التقصير في الحجج أو أن لأن بعض الناس بيظن أن الآية يجب أن يؤمن بها. لأن الآية لا يجب أن يؤمن بها. ممكن تأتي آية ولا يؤمن بها أحد - 00:50:49

إي نبي في ينبي يأتي الله يوم القيمة وليس معه أحد هل هذا نقص في في الآية؟ لا. لماذا؟ لأن هناك موانع تمنع من الإيمان. فهذه الآية تدل على ماذا؟ على أن الله سبحانه وتعالى عدل لا يظلم مثقال ذرة - 00:51:02

ثانياً أن الله أقام الحجة على عباده وصرف هذه الحجج. ثالثاً أنه لو لم تأتي هذه الحجج يعني لو لم آلم لو لم يكن هناك ميثاق أو رسالة أو وحي أو آيات أو نحو ذلك كان آآآ سيكون لهؤلاء - 00:51:16

أولئك فرحتان الأولى إنهم كانوا غافلين لم يأتهم وحي ولم يؤخذ عليهم عهد. وثانياً إنهم اتبعوا أسلافهم. فيكون الآية؟ اتبع في ذلك على من؟ على الأسلاف ليس وليست عليه طيب افضل اكمل - 00:51:31

الله إليكم. افتهلkena بما فعل المبطلون؟ اي اتعاملنا بغير ما فعلنا فاتعذننا بشرك ابائنا الذين اتوا بالباطل وتركوا التوحيد. وكذلك نفسر الآيات اي وكما بینا هذه الآيات نبین ايضاً غيرها من آيات القرآن الكريم. كما قال تعالى كذلك نفصل الآيات لقومه - 00:51:48

وقال سبحانه كذلك نفسر الآيات لقوم يتفكرون. وقال عز وجل كذلك نفصل الآيات لقوم يعقلون. الآية ولعلهم يرجعون اي ووضحنا الآيات لكي يهتدى بها الناس فيرجع عن الشرك والمعاصي إلى التوحيد والطاعة. كما قال تعالى وكذلك انزلناه قرآننا عربياً - 00:52:08

فيه من الوعيد لعلميتقدون او يحدث لهم ذكرها. وقال سبحانه ذكرنا قبل ذلك ان كلمته وكذلك اما يأتي بعدها او اخرى واما لا تأتي. مثلاً وكذلك نصرف الآيات وليقولوا درست. او وكذلك نفسر الآيات ولتستبين سبيل المجرمين - 00:52:28

وقلنا ان كذلك هذه تدل على ماذا؟ تدل على سنة الله تبارك وتعالى. فكلمة وكذلك نفسر الآيات هذا يدل على ماذا يدل يعني لما يأتي بعدها وده يدل على ان هناك امر عطفت عليه الواه هذه. وكذلك نفس الآيات يعني لتتم الحجة - 00:52:47

لمن اراد الهدى ويرجع. ولعله يرجع. يبقى تفصيل الآيات لا يستلزم الاعتبار بالاعتبار بها يعني بعض الناس بيقول بيظن ان مدى كيف يكون الله صرف الآيات وبين الآيات وفصل الآيات ومع ذلك يكفر الناس. لماذا؟ لأن هناك موانع في القلب تمنع من اتباع الهدى - 00:53:06

منها الكبر مثلاً قالوا انسجد لما تأمرنا او قالوا لولا نزل هذا القرآن على رجل من القرىتين عظيم؟ او اليس لما قال ااسجد لمن خلقت طينا؟ فهناك كبر وهناك حسد وهناك هوى وهناك حب للدنيا. كل ذلك يجعل الانسان يظلم بالآيات. وقلنا ان كلمة الظلم بالآيات ذكر في اول السورة - 00:53:29

فيما كانوا بآياتنا يظلمون والظلم بالآيات هو عدم الاعتبار بها والغفلة عنها. يدخل في الجحود والاستكبار عن الآيات والغفلة عنها. وآآآ ضحك منها وما نريهم من آية إلا هي اكبر من اختها - 00:53:49

يعني ربنا سبحانه وتعالى ذكر ان حال هؤلاء انهم يضحكون فلما تأتيهم الآيات فلما جاءهم بآياتنا اذا هم منها يضحكون كما ان ربنا

قال فمن هذا الحديث تعجبون وتضحكون ولا تكونوا سامدون؟ هل هذا القرآن يضحك منه؟ نعم من الناس من كان يضحك منه

- 00:54:05

هل من الناس من كان يرى الآيات البينات ويكره بها؟ طبعاً فرعون ربنا قال ولقد أريناه آياتنا كلها فكذب وأبى. وهذا أيضاً أصل عظيم للداعي إلى الله لماذا؟ لأن الداعي لو ظن أن مهمته أن يقنع المخالف أو بالآخر أن يعترف بالمخالف بان الاسلام حق هذا -

00:54:25

دا الداعي إلى الله سيشقى ويتعجب نفسه بما لم يكلله الله سبحانه وتعالى. ولكن عليه البلاغ المبين. إذا وكذلك نفصل الآيات ما معناه ان هذه تمت وبيّنت لمن أراد أن يهتدي. ولعلهم يرجعون - 00:54:46

ليه؟ لأن ليس كل من فصلت له الآيات يعتبر بها ويرجع. يعني يتوب افضل اكمال الله اليكم. وقال سبحانه ولقد ضربنا للناس في هذا القرآن من كل مثل لعلهم يتذكرون. قرآن عربياً غير ذي عوج لعلهم يتقوون - 00:55:01

قال عز وجل كتاب انزلناه إليك مبارك ليذربوا آياته وليتذكر أولوا الالباب أقرأ الفايدة الاولى اللي هي اللي هي خذوا ما أتيناكم بقوة السلام عليكم الجد وقوه العزم في اقامه الدين. يهذب النفس ويزكيها والتهاون والاغماض فيه. يدسيها ويف gioها. يبيّن - 00:55:20
الله تعالى. آسوان في في حاشية جميلة جداً لسعدي رحمة الله بيقول ايه؟ ولعلهم يرجعون إلى ما أودع الله فيه فطرهم وإلى ما عاهدوا الله عليه. فيرتدون عن القبائح - 00:55:55

المعنى ده جميل جداً. يعني السعدي رحمة الله يرى أن الله يفصل الآيات لعلهم بهذا التفصيل ارجعون إلى العهد الذي أخذ عليهم وهو في ظهور أباائهم فيكون في صلة بين الآية الاولى والثانية أن يكون هذا تذكرة - 00:56:12

العهد الذي أخذ. وده لعله مناسب فقول له قولنا لينا لعله يتذكرة. وهذا يدل على مدى أن الكفر هو تغطية الكفر هو تغطية لهذا اليمان وهذه الفطرة وهو لما يتذكرة ويرجع معناها أن هو بتزال عنه هذه الآية؟ هذه الغشاوة - 00:56:32

كما قال الله سبحانه وتعالى للنبي صلى الله عليه وسلم أن هو بعثه ليفتح به أعيننا عمياً واداناً صم وقلوباً غلفاً. كما جاء في الحديث طيب يبقى الآية الفائدة الاولى قال الجد وقوه العزم في اقامه الدين يهذب النفس ويزكيها. والتهاون والاغماض فيها يدسيها ويف gioها - 00:56:51

قال خذوا ما أتيناكم بقوة واذكروا ما فيه لعلكم تتذكرون. وده معنى عظيم جداً. ما هو؟ ان ركز في هذه الجملة ان اصلاح النفس ليس في اتباع هواها وإنما في حملها على ما ينفعها - 00:57:11

دي جملة مهمة جداً اصلاح النفس ليس في اتباع هواها. عايزه تنام تمام عايزه تأكل تأكل عايزه تسهر عايزه تخرج تتفسح تخرج لأصلاح النفس ليس في اتباع هواها وإنما في حملها على ما ينفعها - 00:57:26

فلذلك أخذ بقوة ما معناه إنك وانت بتستمع للدرس تنوّي ان تعمل به تمام كده وانت بتستمع لموعظة مسلا واحد راح بيترج على تمرن مثلاً. تمرن مسلاً ضغط او بطن. وهو بيترج ما معنى ان يأخذ بقوة؟ يعني يأخذ بانتباه - 00:57:41

وتجد وينوي ان يعمل به واضح كده؟ لانه في كم واحد بيسمع مواعظ او بيسمع اشياء هو لا يخطر بباله ان يعمل بها. ممكن يعمل مشاركة ويعلم اعجابات ويتكلم عن الفكرة دون ان يعمل بها - 00:57:57

كم واحد من الشباب عنده خطط في طلب العلم تملأ الدرج لكنه الى الان لم يبدأ يقول لك ابدأ من ايه؟ من اول السنة الجديدة. فاهم كده آفالاعتبار ليس في وجود المعلومة ولا وجود الادوات الاعتبار في العزل. خذوا ما أتيناكم بقوة. فيه محاضرة انا كتبت عملتها -

00:58:09

يعني تقريباً سبحانه الله من عليها سنة يعني كأنها كانت امس. اسمها فخذها بقوة. تكلمت فيها عن هذا المعنى طيب آفالاعتبار في الآيات اللي بعدها افضل. واتل عليهم. طبعاً الآية اللي جاية دي يا شباب هي من اعظم الآيات التي ينبغي ان يضعها المسلم عموماً امامه. ولكن يضعها - 00:58:27

العلم امامه لأن هذه الآية تبين ان قدر المعلومات والمتون التي يحفظها المعلومات التي يعلمها المتون التي يحفظها وحسن الصوت

وحسن البيان لن يغنى عنه شيئاً إن لم يصن نفسه - 00:58:49

كما قال الشافعي رحمة الله لما قال من تعلم اللغة رق طبعه طبع من تعلم الحديث قويت حجته ومن تعلم الفقه كذا. ثم قالوا ومن لم يصن نفسه لم ينفعه علمه - 00:59:05

الآية القادمة هذه من أعظم الآيات التي تبين أن مجرد جمع المعلومات والاسانيد والشهادات والألقاب لن يغنى عن العبد إلا أن لم يعمل به اتفضل الله اليكم قوله تعالى عليهم نبأ الذي اتبناه آياتنا فانسلخ منها فاتبعه الشيطان فكان من الغاويين - 00:59:18

ولو شئنا لرفعناها بها ولكنه أخذ إلى الأرض واتبع هواه. فمثله كمثل الكلب أن تحمل عليه يلهم أو تتركه يلهم ذلك مثل القوم الذين كذبوا بآياتنا فقصص وقصص لعلهم مثلاً القوم الذين كذبوا بآياتنا وانفسهم كانوا يظلمون - 00:59:44

من يهد الله فهو المهتد. ومن يضل فاولئك هم الخاسرون نعم احنا ربنا سبحانه وتعالى في مواضع من القرآن امر فيها النبي صلى الله عليه وسلم ان يتلو علينا. مثلاً واتلوا عليه النبأ ابراهيم - 01:00:08

واتل عليهم نبأبني ادم بالحق كل نبأ امر النبي الكريم صلى الله عليه وسلم بتلاوته علينا هذا يدل على ان هذه الانباء اختارها الله اختياراً وامر نبيه ان يتلوها علينا يعني ان يعلمنا ايها وان يذكرنا بها. ولا يمكن ان تتلى هذه الانباء الا وان تكون موضع - 01:00:25

طيب ربنا قال واتل عليهم نبأ الذي اتبناه آياتنا هذا بداية كده يدل على ماذا؟ يدل على ان ايتاء الآيات اللي هو التعليم او ان الانسان يكون عنده فقه في الدين. هذا - 01:00:48

ابتلاء وليس كما يظن كثير من الناس انه آآآ تشريف مطلق. لا. كثير من اتاب الله الآيات هم من اعظم عذاباً يوم القيمة كما ان الله سبحانه وتعالى اخذ الميثاق على آآآ كثير من الاخبار والرهبان وآآآ لكنهم نقضوا هذا الميثاق. منهم من اخذ الرشوة - 01:01:05
منهم من كانوا يأكلون اموال الناس بالباطل ومنهم من آآآ جعل الناس يعبدونه من دون الله ويشرع لهم ما لم يأذن به الله. فهذا يدل على ان مجرد ايتاء الآيات وابتلاء. تمام - 01:01:28

واتل عليهم نبأ الذي اتبناه آياتنا. فانسلخ منها انسليخ منها خرج من العمل بها يعني كلمة انسليخ منها هذا يدل على ماذا؟ هذا يدل على ان الذي يؤتى الآيات يجب ان يبقى - 01:01:42

معه هذه الآيات يعني لا يغيب عنها. يعني لأنّ هو آآآ لا يلبس هذه الآيات يعني لأنه متسلح بها لذلك ربنا قال ومن يعيش عن ذكر الرحمن نقىض له شيطاناً فهو له قريب - 01:01:59

قريبة جداً من الآيات واتل عليهم نبأ الذي اتبناه آياتنا فانسلخ منها صار ضعيفاً. لذلك قال فاتبعه الشيطان. يعني فلحقة الشيطان متى تمكن الشيطان منه لما انسليخ من الآيات - 01:02:11

يبقى هذا يدل على ان مجرد الآيات التي يتعلّمها انسان او المعلومات او حسن البيان او الكتب اللي قرأها لم تكن من اتباع من ان من ان يعني يغره الشيطان الا بان يكون عاماً بها. تمام كده؟ دي دي مهمة جداً - 01:02:28
كان من الغاويين. لماذا كان من الغاويين؟ لأن الغاوي هو الذي علم الحق وانسلخ منه. فهو ليس عنده جهل. واضح؟ فكان من الغوي ولو شئنا لرفعناها بها. ليه؟ لأن حق الآية - 01:02:48

ان يرفع بها. لكن كما قال النبي صلى الله عليه وسلم ان الله يرفع بهذا الكتاب اقواماً ويضع اخرين ولو شئنا لرفعناها بها ولكنه أخذ إلى الأرض. وهذا يدل على ماذا - 01:03:02

ولا يظلم ربك احداً ربنا سبحانه وتعالى وان كان على كل شيء قادر وما شاء الله كان وما لم يشاً لم يكن. لكن الله في كل عذاب او عقاب في الدنيا او في الآخرة - 01:03:15

او في سلب الایمان او في الاضلال لابد ان يذكر سبباً من العبد شف اجمع اي اية في القرآن. فاعقبهم نفاقاً في قلوبهم الى يوم يلقونه بما اخلقو الله ما وعدوه. اركسهم بما كسبوا. فلما زاغوا ازاغ الله - 01:03:28

قلوبهم. آآ انصرفوا صرف الله قلوبهم بانهم قوم لا يفقهون. فبغسلهم من الذين هادوا حرمنا عليهم طيبات احلت لهم. فاما من اعطى

واتقى وصدقه بالحسنى فسنيسره لليسرى. اما من بقى - [01:03:43](#)

لو استغنى وكذاب الحسنى فسنيسره للعسرى. وعندها هذه الاية. فانسلخ منها ولو شئنا لرفعنها بها ولكنه اخلد الى الارض واتبع هواه
هو الذي اخلد الارض وهو الذي اتبع هواه. هذا يدل على ماذا - [01:03:53](#)

هذا يدل على ان اعظم ما يحتاجه طالب العلم مجاهدة هوى النفس اذا استطاع طالب العلم ان يجاهد هوى نفسه فوالله سينتفع باقل
معلومة يبقى لذلك ماذا قال ابن تيمية؟ قال ابن تيمية لما آتا طلب منه ابو القاسم المغربي - [01:04:08](#)

آآرحمه الله ان يوصيه ابن ابن تيمية بوصية. اللي هو كتاب الوصية الصغرى فسأل ابن تيمية عن الكتب وعن المكاسب
وعن العلماء يعني الشغل يعني انا بقول له الطالب العلمي ينفع يشتغل ايه يعني؟ ابن تيمية بعد ما ذكر له الكتب وذكر له العلماء قال -

[01:04:31](#)

فله كلمة هي عندي من اعظم ما قيل في طلب العلم. او في الوصية في طلب العلم قال له ثم اعلم ان من نور الله قلبه هداه بما يبلغه
من ذلك. يعني قصده من الكتب ومن المعلومات. ومن اعمى الله قلبه - [01:04:48](#)

لن تزیده كثرة الكتب الا حيرة وضلالا. يعني بيقول له اوعى تفكرا ان شوية المعلومات اللي هتجمعا ما ينفعوك لأ. اذا كان قلبك نظيفا
وتعمل وبما اه تعلمت فاقل علم سينفعك - [01:05:05](#)

اما اذا اعمى الله قلبك فلن تزیدك كثرة الكتب الا حيرة وضلاله. مش ربنا قال ولا يزيدن كثيرا منهم ما انزل اليك من ربك طغيانا
وكفرا. وقال عنه القرآن اللي هو اعظم علم. ولا يزيد الظالمين الا خسارا. اذا كان القرآن الذي هو احسن الحديث - [01:05:19](#)

الذى هو احسن الحديث وخير العلم واصدق الانباء اذا يعني آآ اذا لم يعمل الانسان به يعني آآ يزيده آآ بمعنى ان هو
سيكون حججا عليه. فكيف بباقي العلوم التي نتعلمها - [01:05:37](#)

اصول الفقه والحديث وغيره فهذه الاية والله عظيمة جدا لطالب العلم. ولو شئنا لرفعنها بها لانه حق حقه ان يرفع بالعلم. يرفع الله
الذين امنوا منكم والذين اوتوا العبادة رجاء - [01:05:52](#)

ولكنه اخلد الى الارض. هو اللي اخلد الى الارض. واتبع هواه. اتباع الهوى بقى ده كما قلت لكم هو من الايه؟ مش احنا قلنا في اول
السورة ولا تتبعوا من دونه اولىاء قلن الاولىء مفرقون في السورة. منها اتباع الشيطان اتباع الاباء وان كانوا على ضلاله. او الائمة
المضلين اللي هو لعنة الله على الظالمين الذين - [01:06:04](#)

عن سبيل منها الكبر زي ببر ابليس ومنها الهوى هو هذا الهوى وكذلك حب الدنيا ولكن اخلد الى الارض واتبع هواه شوفوا فمثلك مثله
عند الله. شف لان مهم جدا ان يعرف الانسان ما هو عند الله مش عند الناس. لان الله لن يحاسبك على - [01:06:24](#)

عند الناس وانما يحاسبك على صورتك عنده. لذلك كان عتبة ابن غزوان يقول اعوذ بالله ان اكون في نفسي عظيما وعند الله صغيرا.
واضح طيب آآ فربنا قال فمثلك كمثل الكلب - [01:06:44](#)

ان تحمل عليه يلهث او تتركه يلهث ذلك مثل القوم الذين كذوا بآتنا. يعني ايه كمثل الكلب؟ تصور ان واحد اوتي الآيات ويكون مثله
عند الله انه كلب. وفي اسوأ حالات - [01:06:59](#)

يلهث يعني لماذا؟ لان الكلب يلهث في كل وقت. تمام؟ ان تحمل عليه يلهث او تتركه يلهث فسبحان الله هذه الاية لابد ان يجعلها
طالب العلم امام عينيه. ليه؟ لان هذه الاية تبين له هي التي تحذر له كف كفة الميزان. بدل ما هو عمال يجمع في - [01:07:12](#)
في معلومات ويجمع في كتب ويفرح بالاجازات ويفرح بالشهادات والألقاب لأن لازم يعرف انه عند الله لن يبقى له من علمه الا ما عمل
به وابتغى به ما عند الله. واي انسان يطلب العلم حقا لا - [01:07:30](#)

ارضى به لا يرضى ثمنا له اقل من الجنة لو الانسان فعلا عرف ان هذا العلم دين. ان هذا العلم دين. ما معناه ان هو يكون لله؟ لله طيب
ندخل بقى في التفسير هات اللي هو تفسير الآيات - [01:07:48](#)

السلام عليكم تفسير الآيات اتلوا عليهم النبأ الذي اتيناه اياتها فانسلخ منها فاتبعه الشيطان فكان من الغاويين. مناسبة الاية لما قبلها لما
كانت قد ذكر اخذ الميثاق على توحيده تعالى وتقرير ربوبيته وذكر اقرارهم بذلك. وشهادتهم على انفسهم ذكر حال من امن به -

ثم بعد ذلك من كفر حال اليهود حيث كانوا مقررين منتظرين بعثة رسول الله صلى الله عليه وسلم لما اطلعوا عليه من كتب الله المنزلة وتبشير لما اطلعوا عليه حتى وجاء سلام - 01:08:27

آآ الذين يتبعون الرسول النبي الامي فعندهم علم هذا النبي. وكانوا ينتظرونـهـ لكن لما جاءهم وعرفوا كفروا به لانه خالـفـ اهواءـهمـ هـمـ اولـ منـ يـدخلـ فيـ هـذـهـ الاـيـةـ اـفـضـلـ - 01:08:42

الله اليكم وذكر صفاتـهـ فـلـمـ بـعـثـ كـفـرـاـ بـهـ فـذـكـرـاـنـاـ انـ ماـ صـدـرـ مـنـهـ هوـ طـرـيـقـةـ لـاسـلـافـهـمـ اـتـبـعـوـهـاـ واـيـضاـ مـنـاسـبـةـ هـذـهـ الاـيـةـ لـتـيـ قـبـلـهاـ انـهاـ اـشـارـةـ لـلـعـبـرـةـ مـنـ حـالـ اـحـدـ الـذـيـ اـخـذـ اللـهـ عـلـيـهـمـ الـعـهـدـ بـالـتـوـحـيدـ وـالـامـتـشـالـ لـاـمـرـ اللـهـ - 01:08:56

امدهـ اللـهـ بـعـلـمـ يـعـينـهـ عـلـىـ الـوـفـاءـ بـمـاـ عـاهـدـ اللـهـ عـلـيـهـ وـمـاـ اـوـدـعـ فـيـ فـطـرـتـهـ ثـمـ لمـ يـنـفـعـهـ ذـلـكـ كـلـهـ حـيـنـ لـمـ يـقـدـرـ اللـهـ لـهـ الـهـدـىـ الـمـسـتـمـرـ - 01:09:16

عليـهـمـ نـبـأـ الـذـيـ اـتـيـناـ اـيـاتـناـ ايـ وـاقـرـأـ يـاـ مـحـمـدـ عـلـىـ قـوـمـكـ قـصـةـ رـجـلـ الذـيـ عـلـمـنـاـ اـيـاتـناـ فـاـنـسـلـخـ مـنـهـ اـيـ فـخـرـجـ مـنـ تـلـكـ الاـيـاتـ التـيـ عـلـمـهـ اللـهـ تـعـالـىـ اـيـاـهـاـ وـتـبـرـأـ مـنـهـ وـفـارـقـهـاـ وـلـمـ يـعـلـقـ وـلـمـ يـعـلـقـ بـهـ مـنـهـ شـيـءـ - 01:09:31

عنـ حـذـيـفـةـ بـنـ الـيـمـانـ رـضـيـ اللـهـ عـنـهـ قـالـ قـالـ رـسـوـلـ اللـهـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ اـنـ مـاـ اـتـخـوـفـ عـلـيـكـمـ لـرـجـلـاـ قـرـأـ الـقـرـآنـ حـتـىـ اـذـ رـؤـيـتـ بـهـجـتـهـ عـلـيـهـ وـكـانـ رـدـعـاـ لـلـاسـلـامـ اـعـتـرـاهـ اـلـىـ مـاـ شـاءـ اللـهـ اـنـسـلـخـ مـنـهـ وـنـبـذـهـ وـرـاءـ ظـهـرـهـ - 01:09:49

وـسـعـىـ عـلـىـ جـارـهـ بـالـسـيـفـ وـرـمـاهـ بـالـشـرـكـ قـلـتـ يـاـ نـبـيـ اللـهـ اـيـهـمـاـ اوـلـىـ بـالـشـرـكـ الـمـرـمـيـ اوـ الـرـامـيـ؟ـ قـالـ بـلـ رـامـيـ نـعـمـ طـيـبـ اـنـ عـاـيـزـكـ تـقـرأـ الـحـاشـيـةـ اللـيـ هـيـ آـآـلـيـهـ رـقـمـ اللـيـ هـوـ الـذـيـ عـلـمـنـاـ اـيـاتـناـ - 01:10:10

رـقـمـ ثـلـاثـةـ لـيـ قـيـلـ اـنـ الـمـرـادـ بـالـاـيـاتـ هـيـ الـاـيـاتـ الـشـرـعـيـةـ الـمـنـزلـةـ اـبـشـرـ يـاـ شـيـخـ قـيـلـ اـنـ الـمـرـادـ بـالـاـيـاتـ هـيـ الـاـيـاتـ الـشـرـعـيـةـ الـمـنـزلـةـ وـالـمـنـزلـةـ وـمـنـ اـخـتـارـ ذـلـكـ السـعـديـ وـالـشـنـقـيـطـيـ وـقـيـلـ الـمـرـادـ بـالـاـيـاتـ هـنـاـ - 01:10:31

حجـجـ التـوـحـيدـ وـفـهـمـ اـدـلـتـهـ وـمـنـ اـخـتـارـ هـذـاـ الـواـحـدـيـ وـمـنـ اـخـتـارـ هـذـاـ الـواـحـدـيـ وـهـوـ اـبـنـ عـاـشـورـ وـفـيـ مـعـنـىـ قـوـلـهـ اـيـاتـناـ اـقـوـالـ اـخـرـىـ وـذـهـبـ اـبـنـ جـرـيـعـ اـلـىـ دـعـمـ تـحـدـيـدـ مـعـنـاـهـ لـعـدـمـ وـجـوـدـ دـلـالـةـ ثـابـتـةـ عـلـىـ ذـلـكـ - 01:10:49

هـيـ الـاـيـةـ كـلـمـةـ الـاـيـةـ هـيـ الـعـلـمـةـ اوـ الشـيـءـ الدـالـ.ـ اوـ الـحـجـةـ اوـ الـبـيـنـةـ اوـ الـبـصـيرـةـ اوـ الـبـرـهـانـ.ـ رـبـنـاـ سـبـحـانـهـ لـقـىـ الـوـكـلـ عـلـيـهـ النـبـأـ الـذـيـ اـتـيـناـ اـيـاتـناـ فـاـنـسـلـخـ مـنـهـ هـذـاـ يـدـلـ عـلـىـ مـاـذـاـ اـنـهـ لـيـسـ كـلـ مـنـ بـيـنـ لـهـ الـحـقـ يـعـمـلـ بـهـ وـيـتـبـعـهـ.ـ لـكـنـ رـكـزـ بـقـىـ - 01:11:09

كـلـ مـنـ بـيـنـ لـهـ الـحـقـ وـاعـرـضـ عـنـهـ تـسـلـطـ الشـيـطـانـ عـلـيـهـ وـدـهـ مـعـنـىـ عـظـيمـ فـيـ هـذـهـ السـوـرـةـ هـذـاـ كـثـيـرـ مـثـلاـ وـمـنـ يـعـشـ عـنـ ذـكـرـ الرـحـمـنـ نقـيـضـ لـهـ شـيـطـانـاـ فـهـوـ لـهـ قـرـيـنـ.ـ لـذـكـ مـاـذـاـ قـالـ الشـيـطـانـ؟ـ اـنـ اللـهـ وـعـدـكـ وـعـدـ الـحـقـ وـعـدـتـكـمـ فـاـخـلـفـتـكـمـ - 01:11:29

ماـ كـانـ لـيـ عـلـيـكـمـ مـنـ سـلـطـانـ الاـ اـنـ دـعـوـتـكـمـ فـاـسـتـجـبـتـمـ لـيـ.ـ فـلـاـ تـلـومـونـيـ.ـ فـالـذـيـ يـهـمـنـيـ هـنـاـ اـنـ الـاـيـةـ هـنـاـ تـعـمـ كـلـ تـعـمـ كـلـ بـرـهـانـ وـكـلـ حـجـةـ وـكـلـ بـصـيـرـةـ وـكـلـ بـيـنـةـ.ـ ظـهـرـتـ لـاـحدـ ثـمـ اـعـرـضـ عـنـهـاـ.ـ اـذـ ظـهـرـتـ لـهـ بـيـنـةـ وـاعـرـضـ عـنـهـاـ - 01:11:49

فـانـ اللـهـ تـبـارـكـ وـتـعـالـىـ يـعـنـيـ اـذـآـ وـكـلـهـ اـلـىـ نـفـسـهـ تـسـلـطـ عـلـيـهـ الشـيـطـانـ.ـ كـمـاـ قـالـ اللـهـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ وـنـقـلـ اـفـئـدـتـهـمـ وـابـصـارـهـمـ كـمـاـ لـمـ يـؤـمـنـواـ بـهـ اـوـلـ مـرـةـ فـمـنـ مـنـ جـاءـهـ الـاـيـاتـ الـبـيـنـاتـ قـدـ يـبـتـلـىـ بـهـذـاـ الـاـمـرـ - 01:12:09

اـنـ هـوـ اـذـ اـعـرـضـ عـنـهـ فـانـهـ يـتـمـكـنـ مـنـهـ الشـيـطـانـ.ـ لـكـنـهـ قـدـ يـتـوبـ بـعـدـ ذـلـكـ.ـ تـمـامـ؟ـ يـعـنـيـ مـمـكـنـ اـنـسـانـ تـبـيـنـ لـهـ اـيـةـ يـعـرـضـ عـنـهـاـ ثـمـ يـأـتـيـهـ اـخـرـىـ فـيـؤـمـنـ كـثـيـرـ مـنـ الـكـفـارـ اـمـنـ زـيـ سـهـيلـ اـبـنـ عـمـروـ وـالـوـلـيدـ اـبـنـ الـوـلـيدـ اـبـنـ الـمـغـيـرـةـ وـغـيـرـهـمـ.ـ وـاضـحـ كـدـهـ؟ـ فـعـدـ مـنـ مـنـ كـانـواـ - 01:12:26

بـكـيـنـ عـلـىـ عـهـدـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ فـيـ مـكـةـ آـآـ دـخـلـ الـاـيـمـانـ فـيـ قـلـوبـهـمـ وـحـسـنـ اـسـلـامـهـمـ.ـ لـكـنـ الـمـرـادـ اـنـ مـنـ بـيـنـتـ لـهـ الـاـيـاتـ قدـ يـتـمـكـنـ مـنـهـ الشـيـطـانـ.ـ وـهـذـاـ اـنـذـارـ لـقـرـيـشـ - 01:12:46

وـاـنـذـارـ لـكـلـ مـنـ عـلـمـ آـآـ اـنـ هـذـاـ الـقـرـآنـ حـقـ ثـمـ اـعـرـضـ عـنـهـ فـانـهـ قـدـ يـتـمـكـنـ مـنـهـ الشـيـطـانـ وـبـعـدـ ذـلـكـ آـآـ لـنـ يـؤـمـنـ مـرـةـ اـخـرـىـ يـعـنـيـ خـلـاـصـ كـمـاـ قـالـ اللـهـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ اـنـ الـذـيـ حـقـتـ عـلـيـهـمـ كـلـمـةـ رـبـكـ لـاـ يـؤـمـنـونـ وـلـوـ جـاءـتـهـمـ كـلـ اـيـةـ حـتـىـ يـرـوـاـ الـعـذـابـ الـاـلـيـمـ.ـ فـهـذـ عـقـوبـةـ لـهـ اـمـاـذـاـ لـاـنـهـ اـخـلـدـ اـلـىـ الـارـضـ - 01:13:00

فسوء بقى كانت الآيات هي آيات القرآن أو آيات كونية أو آيات الانبياء مثلاً فرعون رأى آية العصا ورأى كذلك آية اليد وآلة سبحانه وتعالى أخذه بالسنين ونقص من الثمرات ومع ذلك لم يؤمن. اشوف ان الآية لو بقيت عامة يكون أفضل والله أعلم. طبعاً قال ابن كثير ذكر كده القول هذا - [01:13:21](#)

الله اليكم قال ابن كثير عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهم في قوله واتل عليهم نبأ الذي اتيناه آياتنا قال هو صاحبكم أمية ابن أبي السلط وقد روی من غير وجه عنه. وهو صحيح اليه. وكأنه انما اراد ان امية ابن أبي الصلت يشبهه فان طبعاً - [01:13:44](#)
يا شباب احنا قلنا ان في فرق بين من نزلت له الآية ومن تتنزل عليه الآية. فيه فرق بين النزول والتتنزيل مثلاً ربنا قال وشهد شاهد من بنى إسرائيل على مثله فامن واستكبرتم. الآية دي مكية. تمام؟ لكن عدد من اهل العلم قال نزلت في - [01:14:04](#)
لعبد الله بن سلام طب كيف اصلاً عبد الله بن سلام امن في المدينة كان يهودياً رضي الله عنه لا يقصدون انها تتنزل عليه. كما قال سعد بن ابي وقاص مثلاً في قول لا يصل به كثيراً ويهدى به كثيراً. قال هم الخوارج - [01:14:22](#)
المعنى ان هي نزلت فيهم لأن الخوارج اصلاً يعني ظهروا في عهد عثمان وبعدين في عهد علي يعني كانت بوادرهم في عهد عثمان ثم بعد ذلك في عهد علي وقاتلهم علي رضي الله عنه - [01:14:36](#)
هو يقصد انها تتنزل عليه. ففي فرق بين انها نزلت في كذا او تتنزل على كذا. فهو لما يقول هو صاحبكم أمية قد يقصد ان هو يعني مثال لهؤلاء افضل اكمل - [01:14:48](#)

الله اليكم وكأنه انما اراد ان امية ابن ابي الصلت يشبهه فانه كان قد اتصل اليه علم كثير من علم الشرائع المتقدمة ولكنه لم ينتفع بعلمه. فانه ادرك زمان رسول الله صلى الله عليه وسلم. وبلغته اعلامه واياته ومعجزاته - [01:15:01](#)
وظهرت لكل من له بصيرة. ومع هذا اجتمع به ولم يتبعه. وصار الى موالة المشركين ومناصرتهم وامتداحهم ورثى اهل بدر من المشركين بمرفأة بليفة قبحه الله تعالى وقال ابن عاشور - [01:15:21](#)
ذهب كثير من المفسرين الى انها نزلت في رجل من الكنعانيين وكان في زمن موسى عليه السلام يقال له بلعام بن باعوراء وذكر قصته. بلعام بن باعوراء وذكروا قصته فخلطوها وغيرها و اختلقوها فيها. فلا ينبغي الالتفات الى هذا القول - [01:15:39](#)
واختلاطه. وقال ابن جرير والصواب من القول في ذلك ان يقال ان الله تعالى ذكره امر نبيه صلى الله تعالى ذكره ان الله تعالى ذكره امر نبيه صلى الله عليه وسلم ان يتلو على قومه خبر رجل كان الله اتاه حججه وادله وهي الآيات - [01:16:03](#)
وجائز ان يكون الذي كان الله اتاه ذلك بلعم. وجائز ان يكون امية ولا خبر باي ذلك المراد واي رجلين المعنى يوجب الحجة ولا في العقل دلالة على ان ذلك المعنى به - [01:16:26](#)

من اي فالصواب ان يقال فيه ما قال الله ويقر ويقر بظاهر التنزيل على ما جاء به الوحي من الله نعم وهذا انا يعني مهم جداً عندي هذا التعليق لماذا؟ لأن هذا هو منهج الطبراني رحمه الله في هذه الاخبار في هذه الاخبار العامة اه انه لا - [01:16:44](#)
خصوصاً احد الاقوال الا بحجة ويبقى القول محتملاً. لماذا؟ لأن المراد هو الاعتبار. وهذا ليس المراد وفرض وانما المراد منه جنس.
كل من اتاه الله الآيات فانسلخ منها فهو يدخل في هذا المثال - [01:17:04](#)

يدخل في هذا المثال. يعني مثلاً مثل الذين حملوا التوراة آآآ مثل الذين حملوا التوراة ثم لم يحملوها كمثل الحمار يحمل اسفاراً. هذا يدخل فيه كل من كان - [01:17:22](#)
على مثل حليب. لكن العلماء ايضاً يهتمون بمن نزلت فيهم الآية آآآ كما يهتمون بمن تتنزل عليهم الآية طيب افضل اكمل انسلح منها اه خلاص خلصنا عليه. فاتبعه الشيطان الله اليكم فاتبعه الشيطان فكان من الغاويين. اي فلاحقه الشيطان وادركه وجعله له تابعاً يطيع امره. فصار من الضالين الذين - [01:17:32](#)

لا يعلمون لا يعلمون بعلمهم فاتبعه يعني لحقه كما قال فاتبعوه مشرقيين طبعاً مهم جداً جداً هذا المعنى يا شباب وهو متى اتبعه الشيطان؟ متى لحقه؟ متى استضعفه؟ مهم جداً تفهم ده - [01:17:59](#)
يعني آآآ لما يجي مثلاً واحد يعمل شبكات ويلقيها على المسلمين. هل المشكلة في قوة الشبكة؟ لا في ضعف المتلقين. وبالتالي في

هؤلاء لا يصطادون شياطين الناس او الجن لا يصطادون لا يصطادونك الا بقدر قابلتك لهذا الامر - [01:18:18](#)
 فهو متى لحقه الشيطان ومتى استضعفه الشيطان ومتى تسلط عليه لما انسلاخ من تلك الآيات واتبع هواه. فذكر الله الامر الاول
الانسلاخ من الآيات وهذا الانسلاخ لن يكون الا باتباع الهوى. وهو الامر الثاني - [01:18:37](#)

فهذا يدل على ماذا؟ على ان اعظم ما يصد اسف من اعظم ما يصد عن اتباع هدى الله المنزل هو اتباع الهوى. لذلك ربنا جعل
المعارضة بين هوى نفس وبين آآ يعني جعل مجاهدة النفس هي ثمن الجنة. قال الله سبحانه وتعالى - [01:18:55](#)

واما من خاف مقام ربه ونهى النفس عن الهوى فان الجنة هي المأوى وبقدر ما يجاهد الانسان هواه بقدر ما يفلح باذن الله. افضل
اكمال الله اليكم. ولو شئنا لرفعناه بها ولكننا اخلد الى الارض واتبع هواه. فمثلك كمثل الكلب ان تحمل عليه يلهث او تتركه يلهث -
[01:19:17](#)

او تتركه يلهث ذلك مثل القوم الذين كذبوا بآياتنا فقصص القصص لعلمهم يتفكرن. مناسبة الآية لما قبلها لما كان قوله تعالى فاتبعه
الشيطان فكان من الغاويين. مو هين لم يرسخ قدمه في اليمان ان الشيطان له تأثير مستقل في الاغواء - [01:19:39](#)
ذلك غيرة على هذا المقام في مظهر العظمة فقال ولو شئنا لرفعناه بها. اي ولو شئنا لرفعناه قدره ومنزلته في الدنيا والآخرة بتوفيقنا له
للعمل بآياتنا. ولكننا اخلد الى الارض واتبع هواه. اي ولكن سكن الى الحياة الدنيا. ومال الى - [01:19:59](#)

واثر لذاتها وشهواتها على الآخرة. واتبع ما تميل اليه نفسه من الباطل. وخالف امر الله اه طبعا هذا يدل كما قلت لكم ان مجرد وجود
الآيات عند الانسان وان عظمت لا تقتدي لا تقتدي ان يكون مهتميا بها. بل - [01:20:19](#)
قد تكون حجة عليك كما قال الله ولزيدين كثيرا منهم ما انزل اليك من رب طغيانا وكفرا. تصور كل ما الآية تنزل عليه يزداد كفرا بها
مع ان الآية حقها ان ان يهتدى بها. اذا تليت عليهم آياته زادتهم ايمانا - [01:20:37](#)

المهم جدا هنا وان الله تبارك وتعالى لما قال ولو شئنا لرفعناه بها. ولكن الله سبحانه وتعالى يقدر هذا بأسباب. وهذا العبد لم يأخذ
بتلك الاسباب. وهذا يدل وعلى ماذا - [01:20:53](#)

هذا يدل على ان تلك العقوبة لا تحصل الا للمنسلاخ. وليس للمقص المقص الذي يستغفر الله ويجهد نفسه في ترك الذنوب. ويجهد
نفسه للعمل بالقرآن. ويحاول ويستغفر ويتب ويتوب ويأخذ بالأسباب - [01:21:07](#)

هذا لا يمكن ان يسلمه الله للشيطان وانما يسلم الله للشيطان من كان غاويا. يعني من كان منسلاخا. انما الانسان المقص طبعا ليس
معنى ذلك ان الانسان يتهاون لان طريق الالف ميل يبدأ بخطوة - [01:21:24](#)

بعض الناس يبدأ يتهاون في المستحبات وبعد كده يتهاون في المكرهات ويتهاون في الفرائض وهكذا. الى ان يصل لان الانسلاخ
يمكن ان يأتي شيئا فشيئا واضح؟ لكن اللي انا عايز اقوله ان الآية دي وان كانت تخيف لكنها لا تيأس من رحمة الله - [01:21:40](#)
لان احيانا الشيطان انت تعرف عدو مضل مبين. يصور الانسان ان هو ما دام مسلا يفعل ذنبنا معينا يبقى معنى كده ان هو انسلاخ من
آيات الله. لا لابد ان يحتاط؟ نعم. لكن هذه العقوبة لا تكون الا - [01:21:57](#)

لم انسلاخ من آيات الله. والله تبارك وتعالى بكل شيء عليم. وهو سبحانه وتعالى لطيف وخبرير. ولا يمكن ان يسلم عبدا للشيطان الا اذا
كان هذا العبد فعلها غاويا الا اذا كان منسلاخا. اما اذا كان يجتهد ويحاول ويستغفر ويتب يعني يحزن على معصيته - [01:22:11](#)

يسعد لحسنته فهذا لا يسلمه الله سبحانه وتعالى لكنه معرض ويختلف يخاف على نفسه افضل اكمال الله اليكم. قوله تعالى فمثلك
كمثال الكلب ان تحمل عليه يلهث او تتركه يلهث. اي فمثلك هذا الذي اتينا آياتنا فانسلاخ منها في عدم - [01:22:31](#)

وعدم تركه الحرص على الدنيا بحال مثل الكلب الذي لا يترك الله بحال. سواء زجرته وطردته او تركته. فهذا الذي العمل بكتاب الله.
ان وعدته فهو على ضلاله لا يتعظ. وان تركته فهو مستمر في ضلاله. لا يترك - [01:22:51](#)

لا يترك في جميع الاحوال ما هو عليه من الكفر والهوى على الدنيا. نعم هذا يدل على ماذا؟ هذا يدل على انه لم يعد تنفعه مواعظه.
كما قال النبي صلى الله عليه وسلم كالكوز مجخيا - [01:23:11](#)

لا يعرف معرفا ولا ينكر منكرا الا ما اشرب من هواه وهذه الآية توافق تماما ما ذكره الله سبحانه وتعالى في منتصف السورة او قبلها

بقليل يعني. ساصرف عن اياتي الذين يتکبرون في - 01:23:24

في الارض بغير الحق وان يروا كل اية لا يؤمنوا بها وان يروا سبيل الرشد لا يتخذوا سبيلا. وان يروا سبيل الغي يتخذوا سبيل ذلك 01:23:38
بانهم كذابوا بآياتنا و كانوا عنها غافلين - 01:23:38

ما هذا المعنى؟ اولا هي شاهد لما قلته لكم وهو ان الله تبارك وتعالى لا يعاقب في اليمان في امر اليمان الا بذنب من العبد. كما ذكرنا 01:23:51
امثلتها قبل قليل - 01:23:51

كسر بما كسبوا اعقبهم نفاق في قلوبهم الى يوم يلقون بما اخلفوا الله ما وعدوه الى اخر ما ذكرت لكم. هنا قال ساصرف عن اياتي 01:24:01
الذين يتکبرون في الارض بغير الحق - 01:24:01

هناك في الآية. اما هنا قال آآ ولكن اخلد الى الارض واتبع هواه فمثله. لاحظ ربنا يضرب مثلا لحال هذا الشخص مثل الكلب ان 01:24:11
تحمل عليه يلهث او تتركه يلهث - 01:24:11

عدد من اهلي طبعا كلمة اه ولكن اخلد للارض بعضهم فسرها بالدنيا. وقلت لك ان هذا يعني فيه امران. اتباع الهوى وحب الدنيا. اخلد 01:24:27
إلى الأرض يعني المراد بالارض هنا هي - 01:24:27

الدنيا تمام كده؟ اخلد الى ما فيها من العقار والرباع والضياع او حظوظ النفس او السمعة او المكانة او المنزلة او الرياء. كل هذا 01:24:37
يصرفه عن اتباع الهدى. لماذا؟ لأن الله سبحانه وتعالى يريد ان تبتغي بعلمك وعملك و عملك و عملك ما عند الله - 01:24:37

لذلك ربنا قال آآ انا اغنى الشركاء عن الشرك. فمن عمل عملا اشرك فيه مع غيري تركته وشركه مع ان واحد يقول لك طب ما ربنا 01:24:58
يأخذ النصيب اللي هو الانسان مش الانسان اشرك مع الله. لماذا لا يأخذ الله نصيبه؟ لأن هذا النصيب افسد النصيب - 01:24:58

الآخر. هذا الشرك افسد العمل كله. ربنا اصلا غني عنك وعن عملك. لن يقبل الا العمل الصالح. كل شيء مصيره لزوال. حتى هذه الكلمة 01:25:16
قالها شخص في الجاهلية اللي هو حال الحارث ابن ابي عباد حارث ابن عباد - 01:25:16

كل شيء مصيره لزواله غير ربي وصالح الاعمال. آآ كل شيء لا الله سبحانه وتعالى لن يبقى الا ما ابتغي به. آآ وجهه تبارك وتعالى آآ 01:25:31
طيب اكمل احسن الله اليكم. كما قال تعالى - 01:25:31

ان الذين كفروا سواء عليهم انذرهم ام لم تنذرهم لا يؤمنون. ختم الله على قلوبهم وعلى سمعهم وعلى ابصارهم غشاوة ولهم عذاب 01:25:48
عظيم وقال سبحانه وتعالى الى الهدى لا يتبعوكم سواء عليكم ادعوتهم ام انتم صامتون. الآية ذلك مثل القوم الذين كذبوا 01:25:48
بآياتنا - 01:25:48

اي ذلك المثل المضروب لتشبيهه من آياتنا بالكلب الذي يلهث في جميع الاحوال هو مثل جميع المكذبين بآياتنا القصص لعلهم 01:26:10
يتذكرون. اي فاسعد يا محمد على قومك من قريش وعلى اليهود. ما قصصته عليك في القرآن من اخبار الامم السابقة ليتفكرؤا - 01:26:10

فيعتبروا ويتبubo الى ربهم وليرعلم اهل الكتاب صحة نبوتك فيؤمنوا بك. ساء مثلا القوم الذين كذبوا بآياتنا اي بئس وقبح هذا المثل 01:26:30
الذي شبه به المكذبون بآياتنا. عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ليس لنا مثل السوء - 01:26:30
الذي يعود في هيبيته كالكلب يرجع في قيه وانفسهم كانوا يظلمون. اي والذين كذبوا بآياتنا لم يظلمهم الله سبحانه. بل كانوا يظلمون 01:26:52
انفسهم بنقصها من الخير الذي ينفعها تعريضها لعذاب الله. من يهد الله فهو المهتد. هذا يبيّن نفس الفكرة التي يؤكّد عليها 01:26:52
كثيرا. وهي ان الله - 01:26:52

سبحانه وتعالى اذا ذكر عقوبة في الدنيا او في الآخرة يبيّن سببها من العبد وينفي ان يكون ظالما لهم تبارك وتعالى الله اليكم. من يهد 01:27:17
الله فهو المهتد. ومن يضل فاوئك هم الخاسرون. مناسبة الآية لما قبلها لما وصف الله تعالى الضالين بالوصف المذكور فيما - 01:27:17

من الآيات وعرف حالهم بالمثل المذكور بين في هذه الآية ان الهدایة من الله تعالى وان الضلال من الله تعالى فقال من يهد الله فهو 01:27:37
والمهتد اي من يأتيه الله فهو الموفق لاتباع الحق ولا مضل له. كما قال تعالى ومن يهد الله فما له من مضل - 01:27:37

الاية ومن يضل الله فاوئلک هم الخاسرون. ومن يضل فاوئلک هم الخاسرون. اي ومن يضلله الله ويخذله ولا يوفقه لطاعته اوئلک هم الذين خسروا الدنيا والآخرة. كما قال تعالى ومن يضل فلا تجد له ولیا مرشدًا. وقال سبحانه ومن يضل الله فلا - 01:27:56

تجد له سبیلاً ما شی اقرأ الفائدة الاولى الرؤیة التربویة الاولى قال تعالى وائل علیهم نبأ الذي اتینا ایاتنا فانزلخ منها فاتبعه الشیطان فکان من الغاویین. ولو شئنا لرفعناه بها ولكنه اخبت الى الارض - 01:28:16

الاية فالرفرفة عند الله تعالى ليست بمجرد العلم فان هذا كان من العلماء. وانما هي باتباع الحق وایشاره. وقصد مرضاة الله تعالى فان هذا كان من اعلم اهل زمانه ولم يرفعه الله بعلمه ولم ينفعه به - 01:28:33

وفي الاية انه هو سبحانه الذي يرفع عبده اذا شاء. بما اتاہ الله من العلم وان لم يرفعه الله فهو موضوع لا يرفع احد به رأسه فان سبحانه هو الخافض رافع. وقد خفضه الله سبحانه ولم يرفعه - 01:28:53

اللي بعدها يا شيخ صوتک مش واضح. اقرأ الثانية تمثّلوا كمثل الكلب السلام عليکم فمثله كمثل الكلب ان تحمل عليه يلهث او تترکه يلهث. هذا مثل عالم السوء الذي يعمل بخلاف علمه وقد تضمنت هذه الاية ذمه من عدة وجوه. احدهما انه ظل بعد العلم واختار الكفر على الایمان عمداً لا جهل - 01:29:13

ثانيها انه فارق الایمان مفارقة من لا يعود اليه ابداً. فانه انسلح من الایات بالجملة كما تنسلخ الحیة من قشرها. ولو بقي معه منها شيء لم ينسخ منها ثالثها ان الشیطان ادركه ولحقوه بحيث ظفر به وافتقرسه. ولهذا قال فاتبعه الشیطان ولم يقل تبعه. فان في معنى اتبعه - 01:29:46

ادرکه ولحقوه. هو ابلغ من تبعه لفظاً ومعنى رابعها يعني كلمة تبعه معناها ان الشیطان مشي وراه انما كلمة اتباعه يعني ادرکه يعني معناها ان هو لحقوه بمعنى ان هو ظفر به - 01:30:09

ليه؟ لانه صار ضعيفاً وهذا يدل على ان قوة المؤمن ليست ذاتية ليست من نفسه. وانما قوة المؤمن بقدر علمه وعمله. بقدر علمه في عمله يكون محفوظاً من الله. واذا حفظه لذلك ابليس نفسه قال الا عبادك منهم المخلصين. دول لا قبل لي بهم. تمام - 01:30:27

فبعزتك لاغوينهم اجمعين الا عبادك منهم المخلصين. يعني من استخلصتهم ومن خلصتهم مني لا قدرة لي فهذا يدل على ان الانسان مهما اوتى من العلم او حتى العبادة لان بعض الناس يبکر ان العبادة برضو هي اللي بتقیه. لا. هذه اسباب لكن الله سبحانه وتعالى - 01:30:46

قال هو الذي يقي العبد من شر الشیطان. لذلك نحن نقول قل اعوذ قل اعوذ برب الناس. ملك الناس. الله الناس من شر الوسواس الخناس. شر الوسواس الخناس ليس مجرد الوسوسة وانما اتباعك لهذه الوسوسة - 01:31:06

فالانسان انما يحفظ بحفظ الله افضل اکمل الله اليکم. رابعها انه غوى بعد الرشد والغي الضلال في العلم والقصد. وهو اخص بفساد القصد والعمل. كما ان الضلال اخص الفساد العلمي والاعتقاد. فإذا افرد احدهما دخل فيه الآخر وان اقتربن فالفرق ما ذكر. خامسها انه سبحانه لم يشاً ان - 01:31:21

نرفعه ان يرفعه بالعلم. فكان سبب هلاكه لانه لم يرفع به فصار وبالاً عليه. فلو لم يكن عالماً كان خيراً له واحف لعذابه وليس طبعاً المراد من هذه الفائدة ان ذم العلم او ان الانسان يقول طب ما اريح دماغي بقى. بدل ما انا اتعلم واحفظ القرآن ويكون حجة علي لا ليس هذا هو - 01:31:45

مراد ابداً لانه لا يستوي عند الله من كان عالماً ومن كان اعمى. واضح؟ فهذا ليس ذماً للعلم في نفسه ولكن بيان ان العلم مسئولة وليس مجرد جمع معلومات افضل اکمل - 01:32:09

الله اليکم. سادسها انه سبحانه اخبر عن خسارة همةه. وانه اختار الاسفل اللادنى على الاشرف الاعلى ان اختياره للادنى لم يكن عن خاطر وحديث نفس. ولكنها كان عن اخلاق الى الارض وميل بكليته الى ما - 01:32:27

على الدوام. وعبر عن ميله الى الدنيا باخلاقه الى الارض. لان الدنيا هي الارض وما فيها. وما يستخرج منها من الزينة والمتعة ثامنها انه رغب عن هداه واتبع هواه. فجعل هواه اماماً له يقتدي به ويتبعه. تاسعها انه شبهه - 01:32:46

الكلب الذي هو اخس الحيوانات همة. واسقطها نفسها وابخلها. واشدها كلبا. ولهذا سمي كلبا طبعا هو ابن الفيم رحمة الله يعني جاءه كلام جميل جدا في اعلام الموقعين عن تشبيه - 01:33:06

اه هذا الشخص الذي اوتى الایات وانسلخ منها بالكلب. ولكن طبعا لا مجال ايه لذكرها طيب الفوائد كثيرة جدا. ولكن مضطرون ان احنا ننتقل الى الایات بعدها اتفضل الایات اللي بعدها اتفضل - 01:33:23

ولقد ذرنا الله اليكم قوله تعالى ولقد ذرنا لجهنم كثيرا من الجن والانسان لهم قلوب لا يفهمن بها لهم قلوب لا يفهمن بها ولهم اعين لا يبصرون بها 01:33:38

اوئنك كالانعام بل هم اضل. اوئنك هم الغافلون. ولله الاسماء الحسنی فادعوه بها. وذروا الذين يلحدون فيه اسماء يجزون ما كانوا يعملون. وممن خلقنا امة يهدون بالحق وبه يعدلون. والذين كذبوا بآياتنا سنستدرجهم - 01:33:55

من حيث لا يعلمون. واملي لهم ان كيدي متين نعم ابدأ بتفسير الایات تفسير الایات ولقد ذرنا لجهنم كثيرا من الجن والانسان لهم قلوب لا يفهمن بها ولهم اعين لا يبصرون بها ولهم اذان لا يسمعون بها 01:34:16

اوئنك هم الغافلون. مناسبة الآية لما قبلها. لما ذكر الله تعالى انه هو الهادي وهو المضل. اعقبه بذكر من خلق في الخسران والنار وذكر اوصافهم فيما ذكر. وفي ضمه وعيid الكفار. وايضا فهذه الآية عطف على جملة وعليهم نبأ الذي - 01:34:40

اتيناه آياتنا. وبالمناسبة ان صاحب القصة المعطوف عليها انتقل من سورة الهدى الى الضلال لأن الله لما خلقه خلقه ليكون من اهل جهنم. مع ما لها ايضا من المناسبة للتغيير الذي ختمت به القصة. وهو قوله من - 01:35:00

الله فهو المهتدى. وايضا لما انقضت تلك القصص فاسفرت عن ان اكثر الخلق هالك صرخ بذلك هنا فقال ولقد لجهنم قبل هذا بقى. قبل 01:35:18

والشرع القدر ان الله علم وكتب وشاء وخلق وقدر افعال العباد ولكنه مع ذلك امرهم ونهاهم. فربنا كتب وعلم من سيدخل النار ومن سيدخل الجنة بل هو الذي خلق افعالهم - 01:35:38

فكيف يحاسبهم بعد ذلك الجمع بين القدر والشرع هذا من المسائل المهمة جدا. تكلمنا عنها كثيرا وخلاصتها ان الله تبارك وتعالى له 01:35:56

الخلق وله الامر سبحانه وتعالى وان الله سبحانه وتعالى يعني لو اخذناك مثال في هذه السورة مثلا - لما ذكر واتل عليهم نبأ الذي اتيناه هذا الرجل مثال لمن قدر عليه انه خلق للنار. لكن هل ظلمه الله تبارك وتعالى؟ هل اكره على الكفر؟ لا عكس اتاه الله اياته. وتبيين له الحق صرفت له الایات وفصلت وبينت لكنه اخلد الى الارض واتبع هواه. فهذا القدر - 01:36:15

سابق لا يتعارض مع الامر والنهي والله تبارك وتعالى خلق علم وكتب علم كل شيء. وكتب كل شيء في الذكر. وهو خالق كل شيء سبحانه وتعالى الا وهو الذي شاءه وقدره - 01:36:40

لكن الله تبارك وتعالى لم يكره احدا على هذا الكفر هل ربنا سبحانه وتعالى بين ان الانسان له مشيئة قال لمن شاء منكم ان يستقيم وقال لكل وجهة هو موليها فاستبقوا الخيرات. وذكر ان العبد يأخذ بالأسباب - 01:36:56

وانه يزكي نفسه او يدس نفسه. قد افلح من زكاها وقد خاب من دساها. والانسان لن يحاسب على امر خارج عن حدودي اه مشيئته او قدرته. لذلك لو الانسان اكره - 01:37:14

لو اكره يكون معدورا الا من اكره وقلبه مطمئن. طب افرض اخطأ. ليس عليكم جناح فيما اخطأتم به. ولكن ما تعمدت قلوبكم. فيكون الانسان معدورا اذا لم يكن قاصدا او متعينا اذا كان مجبرا او مكرها او فانه لا يحاسب عند الله. فاذا لما ربنا يقول ولقد ذرنا - 01:37:28

يعني خلقنا وبثتنا للنار كثيرا من الجن والانسان هم خلقوا لها لكن هل هم قامت عليهم الحجة؟ ده الحجة قامت عليهم من اكثر من وجه. هذا الميثاق الذي اخذ عليهم وكذلك الایات التي آآ - 01:37:48

آآ هي في الكون تدل على الخالق سبحانه وتعالى. وكذلك الوحي. الایات التي في النفس وفي الافق والوحي وهذا الميثاق. كل هذه

ایات بیانات لذلک الله سبحانه وتعالی له الحجه البالغة. فلیس معنی ان الله سبحانه وتعالی اقصد يعني لا یتعارض هذا مع ان الله سبحانه وتعالی لا یظلم مثقال ذرة - [01:38:02](#)

او مع مشیئۃ العبد ربنا خلقه للنار. تمام؟ لكن هل هو آآ کان آآ قادرًا بمعنى ان هو کان له مشیئۃ وله اما قول الله ما کانوا یستطیعون السمع وما کانوا یبصرون او قوله او قوله في السورة الاخرى وکانوا لا یستطیعون السمع. الاستطاعة هنا بمعنى - [01:38:22](#) الاستجابة لم تطاویهم اسماعهم. مش معناها لا یستطیعون ان هم کانوا عاجزین لا واضح وانما الاستطاعة هنا بمعنى المطاؤة. مطاویة النفس كما قال الحواریون هل یستطیع ربک اینزل علينا مائدة. فالاستطاعة تأتي بمعنى الاستجابة. فكلمة وکانوا لا یستطیعون السمع هم لا یحجرون هذا السمع. مش معناها ان هم کانوا عاجزین عن الایمان. لا - [01:38:42](#)

فذا الجمع بين القدر والشر. الله سبحانه وتعالی علم وشاء وكتب وقدر وخلق لكن العبد آآ امره الله ونهاه والعبد له قدرة ومشیئۃ. آآ بقدر هذه القدرة يعني اي شيء - [01:39:08](#)

اجعل قدرتك مثلا من ابوک؟ من امک؟ این ولدت؟ ما لونک؟ كل امر خارج عن قدرتك لا تحاسب عليه. ولذلک ربنا ذکر هذا الرجل الذي اتاه الله الایات ومع ذلك - [01:39:23](#)

انسلخ منها افضل اکمل الله اليکم ولقد ذرأنا لجهنم کثیرا من الجن والانس. اي ولقد خلقنا وبثتنا لنار جهنم کثیرا من الجن والانس. ليصيروا اليها يوم القيمة. فهم لطريق طریقها سالکون وبعمل اهلها عاملون. عن عائشة ام المؤمنین رضی الله عنها ان رسول الله صلی الله عليه وسلم قال ان الله خلق للجنة اهلا خلقهم لها - [01:39:33](#)

وهم في اصلاب ابائهم وخلق للنار اهلا. خلقهم لها وهم في اصلاب ابائهم رواه مسلم وعن عبدالله بن عمرو بن العاص رضی الله عنهمما قال سمعت رسول الله صلی الله عليه وسلم يقول كتب الله مقادیر الخلائق قبل ان يخلق السماوات والارض - [01:39:59](#)

بخمسين الف سنة قال وعرشه على الماء نعم يعني ربنا سبحانه وتعالی مثلًا لما خلق فرعون الم يعلم ربنا تبارك وتعالی ان فرعون سیأته موسى بالایات البیانات وتصرف له الایات ویأخذہ بالسنین ونقص من الثمرات وكل هذا ومع ذلك - [01:40:17](#)

نعم علمت لكنه اقام عليه الحجه تبارك وتعالی وفرعون هذا هو الذي اعرض عن هذه الایات وهو الذي غفل عنها هو الذي کذب بها الصواب في هذا المقام ان تعلم ان الله سبحانه وتعالی لا یؤخذ عبدا ما لم تقم عليه الحجه - [01:40:36](#)

فذکر لك هذا ظهرت له الایات وكذلك المثال الآخر واي کافر اي کافر لن یؤخذ الله تبارك وتعالی وهو ظالم له لن یؤخذه الا بعد ان تبین له الحجه. لذلك قال وصلی مبشرین ومنذرین لان لا یكون للناس على الله حجه بعد الرسل - [01:40:55](#)

وقال في الاية الاخرى آآ قل فالله الحجه البالغة فلو شاء الهدکم اجمعین. فبین ان له الحجه وبين انه لو شاء لهداهم. ولذلک لما قال الرجل لما سأله النبي آآ الرجل النبی صلی الله عليه وسلم عن القدر وان الله سبحانه وتعالی كتب مقادیر الخلائق - [01:41:13](#) وقال يا رسول الله الا نتكل على كتابنا؟ قال اعملوا فکل میسر لاما خلق له واضح فهذا یدل على ماذا یدل على ان القدر السابق لا ینافي الامر والنھی ولا ینافي ان يكون العبد مستطیعا مریدا - [01:41:30](#)

اتفضل اکمل الله اليکم. لهم قلوب لا یفهمون بها. اي لهؤلاء الذين خلقناهم لجهنم قلوب لا یفهمون بها الحق الذي جاء من عند الله. ولا یتفکرون فيه. كما قال تعالى واجعلنا لهم سمع وجعلنا لهم ابصارا وافتنة فما اغنى عنهم سمعهم ولا ابصارهم ولا افتدتهم من شيء اذ كانوا - [01:41:46](#)

اذ كانوا یجحدون بایات الله وحاق بهم ما كانوا به یستهزئون وقال عز وجل ان شرع الدواب عند الله الصم البكم الذين لا یعقلون. الاية طبعا طبعا هذا یدل على ان القلب هو الذي - [01:42:10](#)

يعقل وهو الذي یفقه وهو الذي یتدبیر اه بخلاف ما ناس کتیر تقول العقل هو الذي یقوم بهذا. لا العقل هو عمل في القلب القلب هو الذي یعقل آآ قالوا لو کنا نسمع او نعقل او مثلا قال الله سبحانه وتعالی - [01:42:25](#) آآ فانها لا تعمل ابصار. آآ فلما یسیروا في الارض فتکون لهم قلوب یعقلون بها والقلب هو الذي یعقل. يعني العقل هذا عمل یقوم به القلب. کالتدبیر فلا یتدبیر القرآن ام على قلوب اقفالها - [01:42:42](#)

وكذلك الفقه لهم قلوب لا يفهون بها العقل هو القلب هو الالة والعقل هو عمل من ضمن اعمال هذه الالة تفضل لهم قلوب لا يفهون بها. انضجا ، السلام عليكم انهم قلوب لا يفهون بها اء، لهؤلاء الذين - 01:42:55

بها. اتفضل السلام عليكم انهم قلوب لا يفقهون بها اي لهؤلاء الذين - 01:42:55

ولهم اعين لا يبصرون بها. اي ولهم اعين لا ينظرون بها الى ايات الله وادله فيتأملوها ويعلم الحق. ويعلم الحق. كما قال سبحانه والذين كانت اعينهم في غطاء علي ذكره. الاية صم بكون عميوها لهم لا يرجعون. في غطاء في غطاء عن ذكري. ولكن كانوا -

01:43:17

یرون بها کانوا یرون بها الموبایلات زی ما دلوقتی واحد عایش مثلا لجسده او عایش لبشرته او لشعره او عایش متعته او عایش لداره او لسیارته او لملاسه. واضح؟ فهو ده عایش.. لكن هذه ليست الحياة - 01:43:38

01:43:38

فأعلم فهؤلاء كذلك الله أعين ينظرون بها فيما لا ينفعهم أو فيما يضرهم. ويعرضون عما كان ينبغي أن يوجهوا إليه ابصارهم. واضح لذلك دينا قال، فإنها لا تعمي، الابصار. ولكن تعمي القلوب التي في الصدور. وفي الآية الأخرى العظيمة - 01:43:56

لذلك ربنا قال فانها لا تعمي الابصار ولكن تعمي القلوب التي في الصدور. وفي الآية الاخرى العظيمة - 01:43:56 -

لما كان الله سبحانه وتعالى يخوّف قريشاً بما كان لأهل الاحقاف اللي هم جماعة عاد قال الله سبحانه وتعالى ولقد مكناهم فيما ان مكناكم فيه وجعلنا لهم سمعاً وابصاراً وافداً فما اغنى عنهم سمعهم ولا ابصارهم ولا افنتهم من شيء. اذ كانوا يجحدون بآيات -

مكناكم فيه وجعلنا لهم سمعاً وبصراً واقداً فما أغنى عنهم سمعهم ولا ابصارهم ولا افنتهم من شيء. اذ كانوا يجحدون بآيات -

01:44:12

الله احراق بهم ما كانوا به يستهذون اتفضل الله اليكم. ولهم اذان لا يسمعون بها. اي ولهم اذان لا يسمعون بها ايات كتاب الله سماع تدبر وتفكير في معانيها. فيهتدون بها - [01:44:30](#)

01:44:30 -

الى الحق كما قال تعالى وجعلنا لهم سمعاً وابصاراً وافدة فاما اغنى عنهم سمعهم ولا ابصارهم ولا افندتهم من شيء اذ كانوا يجحدون بآيات الله وحاق بهم ما كانوا به يستهزئون. وقال سبحانه و كانوا لا يستطيعون سمعه. وقال عز وجل ولو علم الله فيهم خيراً -

01:44:46

معهم ولو اسمعهم لتولوا وهم معرضون. الاية اولئك كالانعام بل هم اضل اي اولئك الذين ذرنا لجهنم الذين لا يسمعون الحق ولا يعونهم ولا يصرون انه هم من الدناس الاكاذيب والتمتع بالشهوات مثا - 05:45:01

01:45:05 - شل

البهائم التي لا تفهم الحق. بل هم اضل منها. لأن الانعام تبصر منافعها ومضارها. وتتبع مالكها. وتستعمل فيما خلقت له باختلاف أولئك القوم الضالين. كما قال، عز وجل، ومثل الذين كفروا كمثل الذي ينفع، بما لا - 01:45:23

خلقلت له باختلاف أولئك القوم الضالين. كما قال عز وجل ومثل الذين كفروا كمثل الذي ينفع بما لا - 01:45:23

نسمع الى دعاء ونداء. صم بكون عمياء فهم لا يعقلون. وقال سبحانه ان اكثراهم يسمعون او يعقلون انهم الا كالانعام بل هم واظل سبيلا. شف سبحان الله بقى - 01:45:43

01:45:43

لابد ان المؤمن لابد ان يرى المؤمن المجتمعات والناس بعين الوحي وليس بميزان الدنيا. كيف؟ يعني ربنا تبارك وتعالى لما يقول عن المؤمن خير البرية ويقول عن الكافر شر البرية وشر الدواب. واولئك كالانعام - 01:45:56

ولئك كالانعام - 01:45:56

كيف يعظم هؤلاء؟ كيف يوقرؤن؟ كيف يؤتى بشذاذ الافاق من العالم من الممثلين والمغنيين والفسقة والراقصات راقصين وينافق عليهم مليارات الدولارات ويغتصبون ويُوقدرون. ويجعلون قدوة واسوة ويحتفون بهم. كيف وربنا سبحانه وتعالى يريد منك ان تراهم

لیکم سیارک استورات ویسکنون ویوگروو. ویجتوون سلو و اسلو ویستی بهم. یک و بند سبده و میکنی ییرید سه

المؤمن يستقبله وينفق عليه ويتمى ان يلتقط معه صورة. كيف يكون اثر هذا عليه والله يثبته هذا على الكفر يعني كيف يكون

٢٠١٤٦٤٥ - شیخ علی بن ابراهیم بن علی بن ابراهیم بن علی بن ابراهیم

للكفار ولسفلة الناس. فربنا يريد منك ان تعظم من عظمه لما نأته لعالم كبير او انسان مصلح او انسان نافع للناس توقره. انما انسان

سافل او فاسق او ينشر الخلاعة والمجون - 01:47:09

ننفق عليهم او نجعلهم محط اسوة لابنائنا. نعوذ بالله من الضلال - 01:47:26

01:47:26

غفلة كاملة عن ايات الله وذكر وعما ينفعهم من الايمان والعمل الصالح. كما قال تعالى اولئك الذين طبع الله على قلوبهم وسمعهم
وابصارهم واولئك هم الغافلون - 01:47:45

الاية والله الاسماء الحسنى فادعوه بها وذروا الذين يلحدون في اسمائه سيجرون ما كانوا يعملون. مناسبة الاية لما قبلها لما ذكر الله تعالى انه ذر كثير من الجن والانس للنار ذكر نوعا منهم وهم الذين يلحدون في اسمائه. ولما بين في الاية السابقة حال المخلوقين لجهنم في عدم - 01:48:09

اعمار عقولهم وحواسيهم في الاعتبار بآيات الله والتفقه في التزكية انفسهم بالعلم الصحيح الذي يتربت عليه العمل الصالح. وان ذلك الالهمال اعقبهم الغفلة التامة عن انفسهم. وما فيه صلاحها من ذكر الله تعالى - 01:48:29

شو كمان؟ والثناء عليه بما هو اهله من صفات الكمال قف على ذلك بدواء هذه الغفلة. فامر سبحانه بذكره فقال الله الاسماء الحسنى فادعوه بها. احنا قلنا ان كائن الغفلة والذكر تكرر كثيرا في السورة - 01:48:46

وقلنا ان الذكر هو الانتباه هو الاهتمام والاقبال على الآيات والبصر بها. واضح؟ والغفلة هو الاعراض عنها. سواء الاعراض عنها ان لم يطلبها اصلا تمام او ان هي آآن هو رآها ولم يعتبر بها. تكرر في السورة كثيرا. لذلك ربنا في الآخر السورة يقول ولا تكون من الغافلين - 01:49:05

اتفضل اكمـل الله اليكم والله الاسماء الحسنى فادعوا بها. وهذا كالتنبيه على ان الموجب لدخول جهنـم هو الغفلة عن ذكر الله والمخلص من عذاب جهنـم وذكر الله تعالى. وايضا لما انتـج ما سبق ان للمشركـين الاسمـاء السـوء ولـمعبودـاتـهم اسوـا منها. عطف عليه الاية هنا دفع - 01:49:25

لوهم من يتوجهـم بالحكم بالضلال والذرع لـجهـنـم ما لا يليـق بالله تعالى. وايضا لما كان افـطـع احوالـ المـعـدـودـين لـجهـنـم هو حال اشـراكـهم باللهـ غيرـهـ. لأنـ فيهـ اـبـطـالـاـ لـاخـصـ الصـفـاتـ بـمعـنىـ الـالـهـيـةـ. وهيـ صـفـةـ الـوـحـدـانـيـةـ وـمـاـ فيـ معـنـاهـ مـنـ الصـفـاتـ. نحوـ - 01:49:47

الفرد الصمد. وينضوي تحت الشرك تعطيل صفات كثيرة. مع انكار اهل الشرك صفة الرحمن. فعقبت الآيات التي وصفت ضالة اشـراكـهمـ بـتـنبـيـهـ الـمـسـلـمـينـ لـلـاقـبـالـ عـلـىـ دـعـاءـ اللـهـ بـاسـمـائـهـ الدـالـلـةـ عـلـىـ عـظـيمـ صـفـاتـ اللـهـ الـالـهـيـ. عـلـىـ عـظـيمـ الصـفـاتـ الـالـهـيـةـ - 01:50:07
والدـوـامـ عـلـىـ ذـلـكـ وـاـنـ يـعـرـضـواـ عـنـ شـفـقـ الـمـشـرـكـينـ وـجـدـالـهـمـ فـيـ اـسـمـاءـ اللـهـ تـعـالـىـ. فـقـالـ تـعـالـىـ وـلـلـهـ الـاـسـمـاءـ الـحـسـنـىـ فـادـعـوهـ بـهـ ايـ وـلـلـهـ اـحـسـنـ الـاسـمـاءـ الدـالـلـةـ عـلـىـ صـفـحةـ كـمـالـهـ. فـادـعـواـ اللـهـ وـحـدـهـ بـتـلـكـ الـاسـمـاءـ الـعـظـيـمـةـ. كـمـاـ قـالـ تـعـالـىـ قـلـ اـدـعـواـ اللـهـ اوـ اـدـعـواـ الرـحـمـنـ انـ - 01:50:27

الـاسـمـاءـ الـحـسـنـىـ. وـقـالـ عـزـ وـجـلـ اللـهـ لـاـ اللـهـ اـلـاـ هوـ لـهـ الـاـسـمـاءـ الـحـسـنـىـ. وـقـالـ سـبـحـانـهـ اللـهـ هوـ اللـهـ الـخـالـقـ الـمـصـورـ لـهـ الـاسـمـاءـ الـحـسـنـىـ وـعـنـ اـبـيـ هـرـيـرـةـ رـضـيـ اللـهـ عـنـهـ اـنـ رـسـوـلـ اللـهـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ قـالـ اـنـ لـلـهـ تـسـعـةـ وـتـسـعـيـنـ اـسـمـاـ مـائـةـ اـلـاـ وـاحـدـةـ مـنـ اـحـصـاـهـاـ دـخـلـ الـجـنـةـ. وـذـرـواـ - 01:50:47

الـذـينـ يـلـحـدـونـ فـيـ اـسـمـائـهـ ايـ وـاـتـرـكـواـ الـذـينـ يـمـيلـونـ فـيـ اـسـمـاءـ اللـهـ عـنـ الـحـقـ الـوـاجـبـ لـهـ كـأـنـ يـسـمـوـ بـهـ الـهـتـهـمـ اوـ يـزـيدـوـ فـيـهاـ اوـ يـنـقـصـوـ مـنـهـ اوـ يـنـكـرـ بـعـضـهـاـ سـيـجـزـونـ ماـ كـانـواـ يـعـمـلـونـ. ايـ سـيـجازـيـ اللـهـ اوـلـئـكـ الـذـينـ يـلـحـدـونـ فـيـ اـسـمـائـهـ عـلـىـ جـمـيعـ ماـ كـانـواـ يـعـمـلـونـ منـ الـكـفـرـ وـالـلـاحـادـ فـيـ - 01:51:11

وـمـنـ خـلـقـنـاـ اـمـةـ يـهـدـونـ بـالـحـقـ وـبـهـ يـعـدـلـونـ. مـنـاسـبـةـ الاـيـةـ لـمـاـ قـبـلـهـ كـمـاـ ذـكـرـ اللـهـ تـعـالـىـ مـنـ زـرـعـ لـلـنـارـ ذـكـرـهـنـ مـقـابـلـهـمـ فـقـالـ وـمـنـ خـلـقـنـاـ اـمـةـ يـهـدـونـ بـالـحـقـ. ايـ وـمـنـ الـذـينـ خـلـقـنـاـ جـمـاعـةـ مـنـ الـمـسـلـمـينـ يـهـتـدـونـ بـالـحـقـ الـذـيـ اـنـزلـهـ اللـهـ وـيـرـشـدـونـ - 01:51:31
كـمـاـ قـالـ تـعـالـىـ وـالـعـصـرـ اـنـ اـلـاـنـسـانـ لـفـيـ خـسـرـ. اـلـاـذـنـ اـمـنـواـ وـعـمـلـواـ الـصـالـحـاتـ وـتـوـاـصـوـ بـالـحـقـ وـتـوـاـصـوـ بـالـصـبـرـ. وـقـالـ سـبـحـانـهـ وـلـتـكـنـ مـنـ اـمـتـيـ يـدـعـونـ اـلـىـ الـخـيـرـ وـيـأـمـرـونـ بـالـمـعـرـوفـ وـيـنـهـوـنـ عـنـ الـمـنـكـرـ - 01:51:51

وـاـلـئـكـ هـمـ الـمـفـلـحـونـ. وـعـنـ ثـوـبـانـ رـضـيـ اللـهـ عـنـهـ قـالـ قـالـ رـسـوـلـ اللـهـ قـبـلـ اـنـ نـدـخـلـ فـيـ حـدـيـثـ تـوـبـانـ طـبـعـاـ هـذـهـ السـوـرـةـ كـمـاـ اـنـهـ ذـكـرـتـ الـمـضـلـيـنـ ذـكـرـتـ الـمـصـلـيـنـ وـاثـنـتـ عـلـيـهـمـ - 01:52:05

والله تبارك وتعالى آ ذكر آ والذين يمسكون بالكتاب واقاموا الصلاة انا لا نضيع اجر المصلحين وهذا يدل على انه اذا كان آ شر الناس

الذين قالوا لا تسمعوا لهذا القرآن فخير الناس من بثوا العلم واصلحوا يعني قول الله سبحانه وتعالى ومن خلقنا امة يهدون بالحق
وهو بعدلهم: هذا بدها، علم، ماذا؟ هذا بدها، علم، ان هؤلاء قلة - 01:52:35

لذلك ربنا قال ولعلم الله من ينصره ورسله بالغيب. هؤلاء قلة. بقية في الناس هذه القلة هم بركة الناس. لماذا؟ لأنهم يصبرون على التعلم وبصرون على العما، وبصرون على العلم وتنشيت الناس، عند الشدائـ 01:52:49

ويشير الناس عند الفتن وتعليم الناس وبيان الحق عند الاشتباه والالتباس. وابن تيمية له كلمة جميلة يقول ان بيان الحق عند الاشتباه والالتباس خبر ما عبد الله به وتلا قوا الله هو الذي ارسا رسوله بالهدى ودب الحق ليظهره على الدب: قوله - كله 01:53:06

الشاهد ان كثيرا من الناس لا يدرك هذا ان القيام بفرض الكفاية في الدعوة الى الله والتعليم والاصلاح هذا من اعظم ميادين السیارة، يعني، فروض، الكفایات هذا قليلا، من الناس، من يعلم الابناء القرآن، من يعلم النساء البنات، يعني، الله، يعلم البنات بنات

الاسلام الاحكام التي تخص - 01:53:24

يعلمها كيف آتا تكون شابة كيف تكون أمًا كيف تكون أمًّا مربية لابنائها آتا يعلم الابناء كيف يقرأون القرآن يعلمهم كذلك الحساب وما ينفعهم في معاشهم. فالشاهد ان كثيرة من الناس دائمًا يعني يفكر في - 01:53:44

مسلا يقول لك انا عملت النهاردة مش عارف كم الف تسبيبة وانا !! صليت قيام الليل كل هذا جميل جدا لكن لازم تفهم ان من ميادين السباق المغفول عنها والصبر على التعلم بنية التعليم والدعوة والاصلاح والتربية وكشف الشبهات ورد الاشكالات وتثبيت الناس عند الفتن وتبصيرهم - 01:54:03

يضرهم من خذلهم - 01:54:23

حتى يأتي أمر الله وهم كذلك وبالحق يعدلون بين الناس وينصفون. وينصفونهم والذين كذبوا بآياتنا سنستدرجهم من حيث لا يعلمون. مناسبة الآية لما قبلها لما بين الله تعالى حال الهدادين المهددين. وكان أصل السياق الضالين المضللين. اتبعه بقية الحديث عنهم على وجه - 01:54:44

ملوح بان علة الهدایة التوفیق والذین کذبوا بایاتنا سنسنستدرجهم من حيث لا یعلمون. ایها الذین جحدوا بایاتنا وردوها سنقریبهم الى هلاکین بالتزویج درجة درجة. فنفدق عليهم من نعمنا ونفتح لهم ابواب رزقنا حتى یفتروا بما هم فيه. فیزدادوا ان فیزداد -

في الفساد وتماديها في البطر والغفلة والعناد. وهم لا يعلمون حقيقة ما يردد بهم. حتى يأخذهم الله تعالى بعذابه على غرارها نعم تلاحظ ايضا نرحب ايضا ان هذه الصورة احنا قلنا في اكثر من موضع ذكرت الذين يهدون بالحق وبه يعدلون. منه قوم موسى امته بعدون بالحق، وبه يعدلون. وكذلك الامة - 01:55:28

واذ قالت امة منهم لما تعذون قوما الله مولك كان هناك امة تدعوا الى الله وتعظم اصحاب السبت الذين يعتدون في السبت. وربنا سبحانه وتعالى اثنى ومدحهم وكذلك والذين يمسكون بالكتاب واقاموا الصلاة. فربنا سبحانه وتعالى في هذه السورة كما بين آآ الذين

الاولياء الذين يصدون عن اتباع هدى الله بين ان من الناس من يستقيمون على هدى الله ويدعون الناس الى هذا السبيل ويهدون بالحق. تمام؟ وقلنا ان هؤلاء هم خير الناس، عند الله - 01:56:12

قال الله عز وجل آآ ومن احسن قولاً ممن دعا الى الله وعمل صالحاً وقال انني من المسلمين ولذلك ربنا سبحانه وتعالى جعل قتل هؤلاء في الجريمة بعد قتل الانبياء - 01:56:27

ان الذين آا والذين يقتلون والذين يقتلون باسم الله الرحمن الرحيم والذين يأمرتون بالقسط من الناس ان الذين يكفرون بايات الله ويقتلون النبيين بغير حق ويقتلون الذين يأمرتون بالقسط من الناس فبشرهم بعذاب اليق - 01:56:40

خلينا نجيب الاية بالضبط. لان الاية دي عظيمة جدا في منزلة المؤمنين الداعين الى الله تبارك وتعالى الذين يأمرتون بالقسط من الناس اي نعم قال الله سبحانه وتعالى ان الذين يكفرون بايات الله ويقاتلون النبيين بغير حق ويقتلون الذين يأمرتون بالقسط من الناس فبشرهم بعذاب اليم - 01:56:57

فجعل ربنا تبارك وتعالى الذين يأمرتون بالقسط من الناس منزلتهم عند الله في اعلى الدرجات. لماذا؟ لأنهم اولى الناس برسول الله. وهوئاء هم الذين ينصرون الله ولعلم الله من ينصره ورسله بالغيب - 01:57:17

فرينا قال بعدها والذين كذبوا بآياتنا سنتدرجهم. فيبين ان هذا الاستدرج عقوبة على تكذيبهم بالآيات وهذا يدل على ماذا؟ هذا يدل على سيئات الاعمال ان من كذب بآيات الله او استكبر عنها او اعرض عنها او اظلم بها كل هذا يدخل في الظلم بالآيات انه -

01:57:31

سيعاقب من هذا العقاب ان الله سيستدرج من حيث لا يعلم. كما قال اصحابكم ان من يمدّهم به من مال وبنين. نساع لهم في الخيرات بل لا يشعرون وكما قال آآ سبحانه وتعالى آآ في آآ موضع اخر فلما نسوا ما ذكروا به فتحنا عليهم ابواب كل شيء. حتى اذا فرحوا بما اوتوا اخذناهم - 01:57:50

بغتة وحتى في الاية العظيمة في سورة يونس لما قال موسى ربنا انك اتيت فرعون وملأه زينة واموالا في الحياة الدنيا ربنا ليضلوا عن سبيلك. يعني انت اعطيتهم هذا المال يضل عن سبيله - 01:58:10

ربنا اطمس على اموالهم واشدد على قلوبهم فلا يؤمنوا حتى يروا العذاب الاليم وهذا الاستدرج يعني يدل على ان انعام الله على العبد هذا اختبار وابتلاء وقد يكون استدراجا افضل اكمل - 01:58:23

السلام عليكم كما قال تعالى فلما نسوا ما ذكروا به فتحنا عليهم ابواب كل شيء حتى اذا فرحوا بما اوتوا اخذناهم بعثة فاذا هم مبلسون. فقطع دابر القوم الذين ظلموا والحمد لله رب العالمين. وقال سبحانه فذرهم في غمرتهم حتى حين. اصحابكم ان ما ندمهم به من مال وبنين يسارعون - 01:58:38

في الخيرات الا يشعرون الاية واملي لها بآياتي فاطيل اعمارهم ولا اعاجلهم بالعقوبة ليتمادوا في الكفر. ويزدادوا عصيانا. تزيد عقوبتهم فتزداد عقوبتهم ويتضاعف عذابهم. عن ابي موسى رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله ليملأ للظالم حتى اذا اخذه لم يفلته - 01:59:00

ثم قرأ وكذلك اخذ ربك اذا اخذ القرى وهي ظالمة. ان اخذه اليم شديد الاية انك شديد لا يمكن الافلات منه. كما قال تعالى انهم يكيدون كيدا. واكيد كيدا تمهدى للكافرين امهلهم رويدا - 01:59:27

طيب لا اقفل في اللي بعدها. عشان احنا يعني الحمد لله اغلب الفوائد بازن الله ولم يتذكروا قوله تعالى اولم يتذكروا ما ب أصحابهم من جنة ان هو الا نذير مبين. اولم ينظروا في ملکوت السماوات والارض وما خلق - 01:59:51

الله من شيء وانحسى ان يكون قد اقرب اجلهم. فبه حديث بعده يؤمنون من يضل الله فلا هادي له ويدرهم في طغيانهم يعمهون تفسير الآيات اولم يتفكروا ما ب أصحابهم من جنة ان هو الا نذير مبين. مناسبة الاية لما قبلها انه لما كان تكذيب تكذيب المشركين بالآيات منبعث - 02:00:13

عن تكذيبهم من جاء بها وناشتا عن ظن ان آيات الله لا يجيء بها البشر. وان من يدعى انه مرسى من الله مجانون. عقب الاخبار عقب الاخبار عن المكذبين وعيدهم - 02:00:38

عقب الاخبار عن المكذبين ووعيدهم بدعوتهم للنظر في حال الرسول. وانه ليس بمحجون كما يزعمون. وايضا لما بالغ الله تعالى في تهديد المعرضين عن آياته الغافلين عن التأمل في دلائله. وبياناته وبيناته عاد الى الجواب عن شبهاهم. فقال تعالى او لم - 02:00:53

باصحاتهم من جنة اي اولم يفعل اولئك المكذبون بآياتنا اولم يعمل اولئك المكذبون بآياتنا فكرهم فيما جاءهم به محمد صلى الله عليه

وسلم. الذي خالطوه وعرفوه ولا يخفى عليهم شيء من حاله - [02:01:13](#)
اعلم انه ليس به اي جنون كما قال تعالى قل انما اعظكم بواحدة ان تقوموا لله مثنى وفرادي. ثم تتفكروا ما بصاحبكم من جنة ان هو الا نذير لكم بين - [02:01:29](#)

عذابه شديد وقال سبحانه ما انت بنعمة ربك بمحنون. وقال عز وجل فذكر بما امنت بنعمة ربك بكاهن ولا مجنون. الاية انه الى نذير مبين. مناسبتها لما قبلها لما نفي ان يكون به شيء مما نسبوه اليه - [02:01:44](#)

وافتروه عليه وثبتت رسالته حصر امره في النذارة لانها النافعة لهم فقال ان هو الا نذير مبين. اي ما محمد الا نذير يخوف من عقاب الله ان لم يؤمنوا يبيّن ما ينذرهم به ليكون انذارا واضحا جليا لا ليس فيه ولا شك ولا عذر معه - [02:02:01](#)
اولم ينظروا في ملكوت السموات والارض وما خلق الله من شيء وان عسى ان يكون قد اقترب اجلهم فبأي حديث بعده يؤمنون.
مناسبة الاية لما قبلها لما الله تعالى على التفكير في حال الرسول. وكان مفرعا على تقرير دليل التوحيد. اعقب بما يدل على التوحيد.
وجود الصانع الحكيم. فقال تعالى - [02:02:24](#)

ولم ينظروا في ملكوت السموات والارض وما خلق الله من شيء. اي او لم ينظر المكذبون بآيات الله نظر تأمل واعتبار في ملك الله الواسع وسلطانه العظيم في السموات وفي الارض وفيما خلق من الاشياء كلها. ويتفكر في في كل ذلك في علم ان خالق ذلك ومدبره - [02:02:44](#)

هو المستحق للعبادة وحده. ان طارق ويعلم ان خالق ذلك ومدبره هو للعبادة وحده فيؤمن به ويصدق رسوله نعم. طبعا كل هذا يدل على ماذا؟ كل هذا يدل على تصريف الآيات. يعني لم ينظروا في حال هذا النبي الكريم وما جاء فيه من الآيات ولم ينظروا في القرآن.
ولم ينظروا في - [02:03:05](#)

لا يأتي في انفسهم ولم ينظروا كذلك في الآيات في الافق ولا في نعم الله. فلذلك ربنا قال فبأي حديث بعده يؤمنون؟ يعني يعني لازم تفهم هذا ان من لم يؤمن - [02:03:29](#)

بالله وبالقرآن ينبعي الا يبقى له امر يؤمن به. لماذا؟ لأن كل امر ركز في هذا لأن كل امر ثبت بحججة فثبتت آآ البراهين على الله تبارك تعالى وعلى آآ رسوله صلى الله عليه وسلم وعلى القرآن اعظم. يعني الناس اللي بتتكلّم عن افلاطون - [02:03:41](#)
اوستو يثبتون آآ بقراط ويثبتون اسماء كثيرة جدا في التاريخ. لو نظروا الى الادلة التي يثبتون بها هؤلاء الحجج والبيانات على النبي صلى الله عليه وسلم وعلى الله تبارك تعالى وعلى القرآن اعظم واجل. فذلك معنى فبأي حديث بعد الله - [02:04:04](#)
الله وآياته يؤمنون افضل اكمل الله اليكم. وان عسى ان يكون قد اقترب اجلهم. اي وينظر في احتمال دنو وقت موتهم وهم على كفرهم. فيحذرها ويبادرها الى قبل ان يصيروا الى عذاب الله. فبأي حديث بعده يؤمنون. اي فبأي تخويف وتحذير بعد القرآن
يصدقون ان لم يصدقوها بهذا الكتاب الذي جاءه - [02:04:24](#)

به محمد صلى الله عليه وسلم من عند الله. كما قال عز وجل. فبأي حديث بعد الله وآياته يؤمنون و قال سبحانه الله نزل احسن الحديث كتابا متشابها من مثاني الآية - [02:04:50](#)

من يضل الله فلا هادي له. ويزرهم في طغيانهم يعمهون. مناسبة الاية لما قبلها لما ذكر الله تعالى اعراضهم عن الایمان ذكر علة ذلك
فضلا لهم امر اقدر الله دوامه فلا طمع لحاد في هديهم. فقال تعالى من يضل الله فلا يا زاهر. فضل يا - [02:05:04](#)
امر احسن الله اليكم علة ذلك فضلالهم امر اقدر الله دوامه. فلا طمع لحاد في هديهم فقال تعالى من يضل الله فلا هادي له اي من كتب الله عليه الضلالة فلن يهديه احد من بعد الله. كما قال تعالى ومن يرد الله فتنته فلا تملك له من الله شيئا - [02:05:29](#)
اولئك الذين لم يرد الله ان يظهر قلوبهم لهم في الدنيا خزي ولهم في الآخرة عذاب عظيم. يعني هذا هو تعليم للنبي الكريم صلى الله عليه وسلم بان من اضلله الله تبارك تعالى - [02:05:54](#)

لن يقدر احد على هدايته ولا حتى النبي صلى الله عليه وسلم. لماذا اه لأن النبي صلى الله عليه وسلم كان يحملهم اولئك وكان يريدهم ويحب لهم الهدایة وكان حريصا على هدايتهم. فربنا تبارك تعالى بين ان هؤلاء - [02:06:08](#)

اقيمت عليهم الحجج وهم كذبوا واعرضوا والله تبارك وتعالى اضلهم بسبب ذلك. فاذا اضلهم الله سبحانه وتعالى فهل يمكن ان يهديهم احد؟ لذلك في قراءة جميلة جدا اه لایة في سورة النحل - 02:06:24

آ قال الله سبحانه وتعالى ان تحرص على هداهم فان الله لا يهدى من يضل. لا يهدى في قرائتنا لا يهدى من يضل. لكن في قراءة اخرى لا يهدى ما يضل. يعني من اضل الله من يملك هدایته - 02:06:38

وهذا تعليم للنبي صلى الله عليه وسلم انه قد ادى ما عليه وبلغ وانذر لكن ليس كل الناس ينتفعون بالانذار والآيات. وما تغنى الآيات والنذر عن قوم لا يؤمنون. افضل اكمل - 02:06:53

احسن الله اليكم. وقال سبحانه افرأيت من اتخذ الله هواه واضل الله على علم وختم على سمعه وقلبه وجعل على بصره غشاوة فمن من بعد الله افلا تذكرون. وقال جل جلاله - 02:07:05

ومن يضل الله فما له من هاد. وقال تبارك وتعالى اتریدون ان تهدوا من اضل الله؟ ومن يضل الله فلن تجد له سبيلا الاية ويدرهم في طغيانهم يعمهون. اي ويترکهم الله في تماديهم في كفرهم وضلالهم يت Hwyرون ويترددون - 02:07:19

فلا يهتدون الى الحق. كما قال تعالى فنذر الذين لا يرجون لقائنا في طغيانهم يعمهون. وقال جل جلاله ويمدهم في طغيانهم يعمهون. وقال تبارك وتعالى ونقلب افندتهم وابصارهم كما لم يؤمنوا به اول مرة ونذرهم في طغيانهم يعمهون. وقال - 02:07:38

سبحانه ان الذين لا يؤمنون بالآخرة زينا لهم اعمالهم فهم يعمهون لأخلاص يعني احنا ندخل في الآيات اللي بعدها يعني زي ما قلت لك يعني اذا وجدت ان احنا الحمد لله يعني ذكرنا اغلب الفوائد - 02:07:57

وننتقل ان احنا المفروض ننهي الصورة اليوم ان شاء الله تبارك وتعالى. وممكن للشباب ان هم يقرأوا يعيدوا قراءة هذه الفوائد افضل يسألونك عن الساعة احسن الله اليكم. قوله تعالى يسألونك عن الساعة ايان مرساها. قل انما علمها عند ربها لا يجليها لوقتها الا هو.

فقل - 02:08:16

في السماوات والارض لا تأتكم الا بفتحة. يسألونك كانك حفي عنها. قل انما علمها عند الله ولكن اكثر الناس لا يعلمون قل لا املك لنفسي نفعا ولا ضرا الا ما شاء الله. ولو كنت اعلم الغيب لاستكثرت من الخير وما مسني السوء - 02:08:38

ان انا الا نذير وبشير للقوم يؤمنون تفسير الآيتين يسألونك عن الساعة ايانا مرساها. الآية مناسبة الآية لما قبلها في وجهان. الوجه الاول لما ذكر الله تعالى التوحيد - 02:08:58

النبوة والقضاء والقدر اتبع ذلك بذكر المعاد الوجه الثاني لما تقدم قوله تعالى وان عسى ان يكون قد اقترب اجلهم وكان ذلك باعثا للمبادرة الى التوبة والاصلاح قال بعده يسألونك عن الساعة ايانا مرساها. ليتحقق في القلوب ان وقت الساعة مكتوم عن الخلق. فيصير فيصير ذلك حاملا للمكلفين على المسارعة - 02:09:15

الى التوبة واداء الواجبات سبب النزول عن طارق بن شهاب رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان لا يزال يذكر من شأن الساعة حتى نزلت يسألونك عن - 02:09:40

الآية يسألونك عن الساعة ايانا مرساها اي يسأل الناس يا محمد عن يوم القيمة متى يحل وقته؟ كما قال تعالى يسأل الناس عن الساعة قل انما علمها علم عند الله وما يدرك لعل الساعة تكون قريبة. وقال سبحانه يسألون ايان يوم الدين. وقال عز وجل - 02:09:52

بل يريد الانسان ليفجر امامه يسأل ايان يوم القيمة الآية قل انما علمها عند ربها لا يجليها لوقتها الا هو. اي قل يا محمد للذين يسألونك عن وقت وقوع يوم القيمة انما علم ذلك عند - 02:10:12

ومدبر شؤوني لا عندي لا يظهرها ولا يوجدها في وقتها الذي قد قدر انها تقوم فيه الا الله وحده كما قال تعالى ان الله عنده علم الساعة. وقال سبحانه اليه يرد علم الساعة - 02:10:27

الآية ثقلت في السماوات والارض اي خففت الساعة على اهل السماوات والارض وثقل علمها عليهم واشتد خوفهم منها لاما سيكون فيها من الاهوال كما قال تعالى ان الساعة اية اكاد اخفيها. وقال سبحانه وما يدرك لعل الساعة قريب. يستعجل بها الذين لا يؤمنون

لا يؤمنون بها - 02:10:43

والذين امنوا مشفقون منها ويعلمون انها الحق. الا ان الذين يمارون في الساعة لفي ضلال بعيد. وقال عز وجل ان زلزلة شيء عظيم.
وقال تبارك وتعالى فكيف تتكون ان كفرتم يوما يجعل الولدان شبيبا. السماء منفطر به. كان - 02:11:03

بعده مفعولا طبعا ثقلت ثقلت في السماوات والارض. يعني بعضهم قال آآ خفيت الساعة يعني خفي علمها وبعضهم قال يعني عظم امرها وعظم خطبها. يعني واشتد خوف الخلائق آآ منها ومن اهوالها. اختاره بعض اهل العلم - 02:11:23
ماشي افضل الله اليكم. لا تأتكم الا بفتحة. اي لا تجيء الساعة الا فجأة وانت لا تشعرون بمجيئها كما قال عز وجل. قد خسر الذين كذبوا بلقاء الله اذا جاءتهم الساعة بفتحة قالوا يا حسرتنا على ما فرعننا. طبعا هذه الاية هذه الاية يعني آآ قد خسر الذين كذبوا بلقائهم
02:11:44 -

حتى اذا جاءتهم الساعة بفتحة هذا يدل على ان الساعة يعني عندنا ساعتان. الساعة اللي هي القيامة والساعة اللي هي ساعة المساء
لموته فإذا مات الانسان فقد جاءت ساعته لانه سيفتن في قبره ويسأل ويغذب او يكرم او نحو ذلك. الانسان الذي يفكر في متى -
02:12:06

ساعة المفروض يفكر فيه ماذا اعددت لها كما علمنا النبي صلى الله عليه وسلم لان عمر الانسان ليس هو من اول الخلق الى قيام
الساعة وانما عمر الانسان هو ما يقضيه في هذه الحياة الدنيا. فلذلك ربنا سبحانه وتعالى قال - 02:12:29
قد خسر الذين كذبوا بلقاء الله حتى اذا جاءتهم الساعة بفتحة قالوا يا حسرتنا. وهذا قوله الكافر حتى عند موته. يعني في اول موته.
كما قال فرعون امنت انه لا الله الا الذي امنت به بنو اسرائيل. وانا من المسلمين. قال انا وقد عصيت قبل و كنت من المفسدين -
02:12:45

افضل اكمل الله اليكم كما قالت عز وجل قد خسر الذين كذبوا بلقاء الله حتى اذا جاءتهم الساعة بفتحة قالوا يا حسرتنا على ما فرطنا
فيها وهم يحملون اوزارهم على ظهورهم - 02:13:02
الاساء ما يزرون؟ وقال سبحانه هل ينظرون الا الساعة ان تأتيهم بفتحة وهم لا يشعرون؟ وقال تعالى ويقولون متى هذا الوعد ان كنتم
صادقين. ما ينظرون الا صيحة واحدة تأخذهم وهم يخصمون. فلا يستطيعون توصيته ولا الى اهلهم يرجعون - 02:13:20
عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تقوم الساعة حتى تطلع الشمس من مغربها. فاذا طاعت فرآها
الناس امنوا اجمعون بذلك حين لا ينفع نفسا ايمانها لم تكن امنت بي من قبل او كسبت في ايمانها خيرا - 02:13:40
ولا تقومن الساعة وقد نشر و قد نشر رجالا ثوبهما بينهما فلا يتبايعانه ولا يطويانه ولا تقومن الساعة وقد انصرف رجل بلبن لقتنه فلا
يطعمه. ولا تقومن الساعة وهو يلقيط حوضه - 02:13:58
ولا يسقي فيه ولا تقومن الساعة وقد رفع احدكم اكلته الى فيه فلا يطعها اه يلقيط حوضه يعني يطينه ويصلحه وعن ابي هريرة
رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم بارزا يوما للناس فاتاه جبريل قال متى الساعة؟ قال ما المسئول عنها باعلم من
السائل؟ وعن جابر - 02:14:18

ابن عبد الله رضي الله عنهما قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول قبل ان يموت بشهر اسألوني عن الساعة وانما علمها عند الله.
واقسم بالله ما على الارض من نفس منفوسه تأتي عليها مائة سنة - 02:14:46
يسألونك كأنك حفي عنها. اي يسأل الناس عن وقت وقوع القيمة وكانك يا محمد قد اكررت وبالغت في السؤال عنها حتى علمت
وقتها. قل ما علمها عند الله اي قل يا محمد لمن يسألك عن موعد وقوع القيمة لا علم لي بوقتها ولا يعلم وقتها الا الله وحده. ولكن -
02:15:02

اكثر الناس لا يعلمون. اي ولكن ا اكثر الناس لا يعلمون ان وقت وقوع يوم القيمة لا يعلمه الا الله وحده. قل لا املك لنفسي نفعا ولا الا
ما شاء الله. ولو كنت اعلم الغيب لاستكترت من الخير وما مسني السوء ان انا الا نذيره وبشير لقوم يؤمنون - 02:15:22
لا املك لنفسي نفعا ولا ضرا الا ما شاء الله. اي قل يا محمد لسائليك عن وقت قيام الساعة انا لا اقدر على جلب نفعي الى نفسي ولا

دفع ضرر عنها. الا ما اقدرني الله عليه بمشيئته فيعيتني عليه. ولو كنت اعلم الغيب - [02:15:41](#)
من الخير اي وقل يا محمد لمن يسألك عن وقت قيام الساعة ولو كنت اعلم ما هو كائن في المستقبل لاعددت الكثير مما ينفعني من
وغيره وما مسني السوء. اي ولو كنت اعلم الغيب لاحترست مما - [02:15:59](#)

ما يفضي الى المكره ولكنني لا اعلم الغيب ولهذا يصيبني ما قدر الله لي اننا الا نذير وبشر لقوم يؤمرون. اي ما انا الا منذر عقاب الله
من من عصاه منذر عقاب الله من عصاه ومبشر بثوابه من - [02:16:15](#)

لا طاعة وانذاري وتبشيري انما ينفع به المؤمن. كما قال سبحانه فذكر بالقرآن من يخاف ويعيد. وقال عز وجل انما تنذر الذين
يخشون ربهم بالغيب واقاموا الصلاة. وقال تعالى انما تنذر من اتبع الذكر وخشي الرحمن بالغيب فبشره بمغفرة واجر كريم -
[02:16:33](#)

بارك الله فيك ندخل في في اخره هو الذي خلقكم من نفس واحدة السلام عليكم. قوله تعالى هو الذي خلقكم من نفس واحدة وجعل
منها زوجها ليسكن اليها. فلما تغشاها حملت حملًا خفيفا فمر - [02:16:52](#)

فلما اثقلت دعوا الله ربها لان اتيتنا صالحا لنكون من الشاكرين. فلما اتاهم شركاء فيما اتاهم فتعالى الله عما
يشركون ايشركون ما لا يخلق شيئا وهم يخلقون ولا يستطيعون لهم نصر ولا انفسهم - [02:17:12](#)

ينصرؤن وان تدعوه الى الهدى لا يتبعوكم سواء عليكم ادعوتهم او انتم تفسير الآيات هو الذي خلقكم من نفس واحدة الآية.
مناسبة الآية لما قبلها لما تقدم سؤال الكفار عن الساعة ووقتها وكان فيهم من لا يؤمن بالبعث ذكر ابتداء - [02:17:32](#)
خلق الانسان وانشاءه. تنبئها على ان الاعادة ممكنة. كما ان الانشاء كان ممكنا. واذا كان ابرازه من العدم الصرف الى الوجود واقعا
بالفعل فاعادته اخرى ان تكون واقعة بالفعل. وايضا لما امر تعالى بالنظر في الملائكة الدال على الوحدانية. وقسم خلقه الى مؤمن
وكافر ونفي قدرة - [02:17:52](#)

واحد من خلقه على نفع نفسه او ضررها رجع الى تقرير التوحيد فقال تعالى هو الذي خلقكم من نفس واحدة. اي الله هو الذي خلقكم
ايها الناس من آدم عليه الصلاة والسلام. كما قال تعالى وهو الذي انشأكم من نفس واحدة. الآية وجعل منها زوجها - [02:18:12](#)
او خلق الله عز وجل حواء من ادم عليهم السلام كما قال تعالى يا ايها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة وخلق منها
زوجها وبث منها رجالا كثيرة ونساء. وقال تعالى خلقكم من - [02:18:31](#)

ثم جعل منها زوجها. وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم استوصوا النساء خيرا فان المرأة خلقت
من ضلع وان اعوج شيء في الضرع اعلاه. خلقت من - [02:18:47](#)

من ضلع لا ضلع اللام مفتوحة الله اليكم فان المرأة خلقت من ضلع. وان اعوج شيء في الضرع اعلاه. فان ذهبت فان ذهبت
تقييمه كسرته. وان تركته لم يزل اعوج. فاستوصوا النساء - [02:19:03](#)
ليسكن اليها اي خلق الله حواء لاجل ان يأوي اليها ادم. ليقضى وتره ولذته ويأنس بها ويطمئن اليها. كما قال تعالى ومن اياته ان خلق
لكم من انفسكم ازواجا لتسكنوا اليها وجعل بينكم مودة ورحمة - [02:19:27](#)

ان في ذلك لآيات لقوم يتكلمون الآية فلما تغشاها حملت حملًا خفيفا اي فلما جامعها حملت في رحمها حملًا يخفف عليها وذلك في
اوله. فمرت به اي فاستمرت بذلك الحمل الخفيف تقوم وتقدع. من غير ان يثقلها الحمل. فلما اثقلت اي فلما - [02:19:46](#)
حملها ثقيلا لكبر الجنين في بطنه ودون ولادتها. دعوا الله ربها لان اتيتنا صالحا لنكون من الشاكرين ادم اي نادى ادم وحواء الله الههم
وربها قائلين نقسم بك يا ربنا لان رزقنا ولدا - [02:20:05](#)

سوى الخلقة صحيحا لا عيب فيه لنكون من يشكك على نعمك فلما اتاهم شركاء فيما اتاهم. اي فلما رزقهما الله ولدا
صالحا كما سأله جعل اهل الكفر منبني ادم لله شركاء - [02:20:25](#)

فيما رزقهم سبحانه. فتعالى الله عما يشركون. اي فتنزه الله بالله باقوالهم وافعالهم. كما قال تعالى سبحانه وتعالى عما يشركون. وقال
سبحانه سبحانه وتعالى عما يقولون علوا كبيرا. الآية ايشركون ما لا يخلق شيئا اي اعبدون اي اعبد المشركون مع الله ما لا يقدر -

على خلق شيء كما قال تعالى يا ايها الناس ضرب مثل فاستمعوا له ان الذين تدعون من دون الله لن يخلقوا ذبابا ولو اجتمعوا له الاية
وهم يخلقون اي واه وهؤلاء الذين يعبدونهم مع الله من طبعا الاية طبعا هذه الاية يعني هي كانت برضه من الایات التي - 02:21:06
محل اشكال لماذا؟ لانه اسند هذا الفعل لادم وحواء آآ دعوة دعوا الله ربهم لان اتيتنا صالحا لكونن من الشاكرين فلما اتاهما صالحا
جعل له شركاء فيما اتاهما فتعالى الله عما يشركون - 02:21:26

فعايزين نشوف كده جواب طبعا الاية فيها خلاف كبير في المراد بهذا وهل يمكن ان يكون حصل شرك من ادم وحواء وما هو هذا
الشرك ام يكون هذا اسند الى - 02:21:44

اليهما والمراد ابناهما بشوف كده جواب الشنقطي هنا آآ موجود عندك الحاشي يا زاهر الله اليكم. قال الشنقطي جرت العادة في
القرآن ان يسند فعل الاباء الى الاولاد. وربما اسند فعل الاولاد الى الاباء. وان - 02:21:57
الفعل هنا اسند اسند لادم الالف بالف التثنية الواقعه على ادم وحواء. والمراد ذريتهم التي اعطتها الله التناسل. يخرج هذا بشر
ويخرج بسلام. ومع ذلك يكفرون بالله جل وعلا ويعبدون غيره. والدليل على انه اطلق ادم وحواء - 02:22:17
واراد ذريتهما من القرآن انه قال بعده فتعالى الله عما يشركون. ثم قال ايشرون بصيغة بصيغة الجمع ما لا يخلق شيئا وهم يخلقون.
ثم ذكر علامات الاصنام التي يشرك بها اولادهم كما هو واضح. وهذا القول ارجح واختاره غير واحد - 02:22:41
من المحققين لدلالة القرآن عليه نعم القول الثاني ان هو حصل يعني شرك في مجرد التسمية فقط وفي اثر ان هم يعني ما كان ما كان
يبقى لهم ولد وبعد كده - 02:23:01

يعني عاهد الله تبارك وتعالى لان اتاهما صالحا ليكونن من الشاكرين لان الصلاة هنا المقصود فيه الصلاح في استواء الخلق والصلاح
في الدين والصلاح في في التدبیر واضح كده آآ وبعد ذلك يعني هم سمیاہ عبد الحارث كما في بعض الروايات. فطبعا هو لان اصحاب
هنا لم يأتوا بهذه الروايات - 02:23:15

آآفهم اكتفوا فقط بهذا القول اللي هو ذكره الشنقطي والاية فيها بحث طويل ان شاء الله اه يعني اظن ان الوقت لا يسعف لكن خلينا
ممکن نشير في هات كده الحاشية انت بتقرأ من من - 02:23:40
موقع ولا من الكتاب يا زاهر طيب من الموضع في عننك اه فلما اتاهما صالحا جعل له شركاء فيما اتاهما اي فلما رزقهم الله ولدا صالحا
موجودة عننك دي اه كما سأله جعل اهل الكفر منبني ادم لله شركاء فيما رزقهم سبحانه. صح موجود عننك كلمة سبحانه فيها
hashiya صاح - 02:23:57

نعم طيب هات بقى الحاشية دي كده بعد ازنك قول وقيل المراد بهما ادم آآنعم وقيل المراد بهما ادم من عند وقيل المراد بهما ادم
ايوا وقيل المراد بهما ادم وحواء عليهما السلام كان كان لا يعيش لها ولد فاتاهما الشيطان فقال ان - 02:24:23
ان يعيش لكم ولدان ان سراكم ان يعيشكم ولد فسمیاہ عبد الحارث. فاشركا في التسمية ولم يشرك في العبادة واختاره ابن جميل
والواحدی والسمعانی ونسبه ابن الجوزی الى الجمهور - 02:24:53

من قال انقلب هذا القول ومن قال بهذا القول من السلف بن جندي وابن عباس وابي وابي بن كعب وقتادة ومجاحد وسعيد بن جبير
قال ابن كثير وقد تلقى هذا خلاص مش مهم. هو ابن كثير يريد ان يقول ان هذا الاثر يعني تلقي عن ابن عباس -
02:25:13

وهو كان يعني كان يروي احيانا اه عن اه يعني كان هو قال رأى ان هذا اثر مأخوذ عن اهل الكتاب فهو لا يصدق ولا يكذب تمام المهم
انك انت تبقى عارف ان ايه ان هذه الاية فيها قولان. اما ان يراد به - 02:25:38

ادم وحواء عليهما السلام ويكون هذا مجرد شرك في التسمية فقط وليس شركا في العبادة واما ان يراد به آآبنو ادم طيب اتفضل
اكم فتعالى الله وهم يخلقون اي وهؤلاء الذين يعبدونهم مع الله - 02:25:54
من الاصنام وغيرها مخلوقون مصنوعون. كما قال تعالى حاكيا قول ابراهيم الخليل عليه الصلاة والسلام. قال اتعبدون ما تتحتون؟

والله خلقكم وما تمبدون الاية ولا يستطيعون لهم نصره. اي ولا يستطيع هؤلاء الذين يعبدونهم مع الله ان ينصرها عابديهم كما قال تعالى. وقيل لهم اينما كنتم تعبدون - 02:26:15

دون الله هل ينصرنكم او ينتصرون؟ الاية ولا انفسهم ينتصرون اي ولا لو في حد من الشباب يعني يحب ان هو آآيدرس هذه الاية بشكل مفصل في كتاب اسمه الشرك في القديم والحديث - 02:26:36

تللت مجلدات وتتوسع في هذه الاية ولكن رأيت ان ايه لو احنا توسعنا في كل موضع يكون فيه اشكال اظن هيكون آآ يعني هيأخذ وقت كبير جدا والامر الثاني ان العبرة يعني من من الایات واضحة. العبرة من الایات واضحة وهي انه آآ لا يحل ان يكون الله سبحانه وتعالى هو الذي انعم - 02:26:51

ثم آآ يشكير غيره او يعبد غيره. افضل اكمل الله اليكم. ولا انفسهم ينتصرون. اي ولا هؤلاء المعبودون مع الله يستطيعون ان ينصرها انفسهم ممن ارادهم بسوء. فكيف يكونوا الله؟ وهم لا يملكون لأنفسهم - 02:27:10

جلب نفع ولا دفع ضر. ومن عجز ومن عجز عن نصر نفسه فهو عن نصر غيره اعجز. وان لم تدعوه الى الهدى لا يتبعوكم. سواء عليكم ادعوتهم ام انت صامتون. مناسبة - 02:27:26

الاية لما قبلها. لما اثبت الله تعالى بالاية المتقدمة انه لا قدرة لهذه الاصنام. على امر من الامر بين بهذه الاية انه لا علم لها بشيء من الاشياء فقال وان تدعوه الى الهدى لا يتبعوكم. اي وان تدعوها اليها المشركون. هذه الاصنام الى الطريق الحق لا يستجيب لكم - 02:27:41

لانها جمادات لا تعقل ولا تسمع دعاء من دعاها. كما قال تعالى وان لم تدعوه الى الهدى لا يسمعوا. الاية سواء عليكم ادعوتهم ام انت صامتون اي سواء عليكم اليها المشركون. ادعوتهم هذه الاصنام ام انت صامتون عن دعائهما فانها لا تتبعكم ولا - 02:28:01

لا تسمعكم فكيف تعبدون من هذه صفتة وحاله طيب الایات اللي بعدها ان الذين تدعون قوله تعالى ان الذين تدعون من دون الله عباد امثالكم فادعوهم فليستجيبوا لكم ان كنتم صادقين - 02:28:21

فلهم ارجل يمشون بها ام لهم ايدي يبطشون بها ام لهم اعين يبصرون بها ام لهم اذان يسمعون بها ادعوا شركاءكم ثم كيدوني فلا تنتظرون ان ولبي الله الذي نزل الكتاب وهو يتولى الصالحين. والذين تدعون من دونه لا يستطيعون نصركم ولا انفسهم ينتصرون - 02:28:46

وان تدعوه الى الهدى لا يسمعون وتراهم ينظرون اليك وهم لا يبصرون تفسير الایات ان الذين تدعون من دون الله عباد امثالكم فادعوه فليستجيب لكم انكم صادقين. مناسبة الاية لما قبلها ان هذه الجملة وردت على سبيل التوكيد لما قبلها في انتفاء كون هذه الاصنام قادرة - 02:29:09

على شيء من نفع او ضرر. وايضا وردت بيانا وتعليقها لجملة وان تدعوه الى الهدى لا يتبعوكم. اي لانهم عباد اي مخلوقون ان الذين تدعون من دون الله عباد امثالكم. يقول الله تعالى موبخا للمشركين على عبادتهم ما لا يضرهم ولا ينفعهم من الاصنام. ان الذين تعبدون - 02:29:30

مما سوى الله وتدعونهم هم مملوكون لله. كما انكم مماليك الله سبحانه. لا فرق بينكم وبينهم. فادعوه فليستجيبوا لكم ان كنتم صادقين. اي فادعوا اصنامكم ولتجب دعاءكم ان كنتم صادقين في انها تضر وتنفع وانها تستحق العبادة. كما قال تعالى والذين تدعون من دونه ما - 02:29:50

يملكون منك طميرا ان لم تدعوه ما لا ان تدعوه ما لا يسمعوا دعاءكم ولو سمعوا ما استجابوا لكم. ويوم القيمة يكفرون بشرككم ولا يتبئك وقال سبحانه ومن اضل من يدعو من دون الله من لا يستجيب له الى يوم القيمة. وهم عن دعائهم غافلون. الاية - 02:30:10

فلهم ارجل يمشون بها. اي الهؤلاء الاصنام ارجل يمشون بها كما لكم ايها المشركون ارجل تمشون بها ام لهم ايدي يبطشون بها؟ اي ام لهؤلاء الاصنام ايد يأخذون بها ما يريدون اخذه وتناوله بشدة وينصرونكم بها. كما لكم ايها المشركون ام لهم اعين يبصرون - 02:30:32

اي ام لهؤلاء الاصنام اعين يعاينون بها الاشياء كما لكم ام لهم اذان يسمعون بها اي ام لهؤلاء الاصنام اذان يسمعون بها كما لكم فكيف تعبدونها وانتم افضل واقدر منها. قل ادعوا شركاءكم ثم كيديوني فلا تنتظرون. اي قل يا محمد متحديا هؤلاء - [02:30:52](#)

استنصروا علي باصنامكم التي تزعمون انها الهة مع الله. ثم عجلوا انتم وهي بالكيد لي والمكر بي فلا تمهلون. ان ولي الله الذي نزل الكتاب وهو يتولى الصالحين. مناسبة الاية ما قبلها. لما بين الله تعالى في الآيات المتقدمة ان هذه الاصنام لا قدرة لها - [02:31:12](#)

على النفع والبرق. بين بهذه الاية ان الواجب على كل عاقل عبادة عبادة الله تعالى. لانه هو الذي يتولى تحصيل منافع الدين والدنيا وايضا لما احالهم صلي الله عليه وسلم على الاستنجاد بالهتهم في ضرره في قوله تعالى قل ادعوا شركاءكم ثم - [02:31:32](#)

كيف لا تنتظرون واراهم ان الله هو القادر على كل شيء. عقب ذلك بالاستناد الى الله تعالى والتوكيل عليه. والاعلام انه تعالى هو ناصره عليهم فقال ان ولي الله الذي نزل الكتاب ان السورة بدأت اتبعوا ما انزل اليكم من ربكم ولا تتبعوا - [02:31:52](#)

من دونه اولياء المراد بالولاية هنا التولي يعني الاستنصراء او الاستغاثة او الاستعاذه التوكيل فهذا ليس المراد منه فقط العبادة يعني آآآآ مثلا قل اغير الله اتخذ ولها اه قل اغير الله ابغي ربا - [02:32:12](#)

غير الله ابتغي حكما وكل سياق له ما يراد منه. المراد هنا ليس مجرد العبادة. وانما المراد هنا الاستعاذه والاستعاذه والاستعاذه والاستنصراء. فالولاية ايه هي النصرة فربنا سبحانه وتعالي آآآآ نفي عن هذه الاصنام انها تملك الضار والنفع او نفي ان يكون منها هدى - [02:32:34](#)

يعني الله سبحانه وتعالي في ابطال عبادة الاصنام يعني يصرف الايات. منها مثلا ان ابراهيم يحطم الاصنام عليه السلام. تمام كده؟ او منها انه يقول يا ابتي لما تعبد ما لا يسمع ولا يبصر. او منها ان الله سبحانه وتعالي يقول لهم ارجل يمشون بها؟ ام لهم ايدي - [02:32:56](#)

به عن الاصنام لها يد ولها عين ولها رجل لكن لا تمشي برجلها ولا تبسطش بيدها ولا تبصر بعينها. بل انتم تصنعنوها. كما قال ابراهيم في موضع اخر تعبدون ما تتحتون. فالموقع هذا لا ليس المراد منه فقط التوجه بالعبادة الى الله. وانما ان ولي الله هو الذي يتولى امري - [02:33:12](#)

وهو الذي يجب ان يتوكل عليه وهو الذي يجب يجب ان يستنصر به. وليس ليست هذه الاصنام افضل الله اليكم. ان ولي الله الذي نزل الكتاب. اي قل يا محمد للمشركيين ان نصيري الذي ينصرني عليكم ويحفظني. ويعصمني منكم هو الله - [02:33:32](#)

الذي نزل علي القرآن كما قال سبحانه اليه الله بكاف عبده ويحفظونك بالذين من دونه. وقال عزوجل والله يعصمك من الناس. وقال تعالى الله لا اله الا هو الحي القيوم نزل عليك الكتاب بالحق مصدقا لما بين يديه وانزل التوراة والانجيل. وعن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال غزونا مع - [02:33:51](#)

رسول الله صلي الله عليه وسلم غزوة نجد. فلما ادركته القائلة وهو في واد كثير العطاء فنزل تحت شجرة واستظل بها وعلق سيفه. فتفرق الناس في كثير العضة - [02:34:11](#)

السلام عليكم اللي هو شجرة الشجر العظيم اللي هو له شوكه السلام عليكم. وهو في واد كثير العضاء. فنزل تحت شجرة واستظل بها وعلق سيفه. فتفرق الناس في الشجر يستظلون - [02:34:31](#)

وبين نحن كذلك اذ دعانا رسول الله صلي الله عليه وسلم فجئنا. اذا اعرابي قاعد بين يديه فقال ان هذا اتاني وانا نائم سيفي فاستيقظت وهو قائمه على رأسي مختلط - [02:34:47](#)

قال من يمنعك مني؟ قلت الله ثم قعد. فهو هذا. قال ولم يعاقبه رسول الله صلي الله عليه وسلم وهو يتولى الصالحين اي وهو سبحانه ينصر ويحفظ الذين صلحت نياتهم واعمالهم واقوالهم فامتنا بالله تعالى وامتلوا ما امر به واجتنبوا ما نهاه - [02:35:02](#)

كما قال تعالى الله ولي الذين امنوا يخرجهم من الظلمات الى النور. وقال سبحانه ان الله يدافع عن الذين امنوا. وقال عزوجل انا سننصر رسالنا رسالنا والذين امنوا في الحياة الدنيا. ويوم يقوم الاشهاد. وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلي الله عليه وسلم - [02:35:24](#)

ان الله قال من عادى لي ولها فقد اذنته بالحرب ومات قرب الي عبدي بشيء احب الي مما افترضته عليه. وما يزال فقد اذنته بالحرب الله اليكم. من عادى لي ولها فقد اذنته بالحرب - 02:35:45

ما تقرب الي عبدي بشيء احب الي مما افترضته عليه. وما يزال عبدي يتقارب الي بالنواقل حتى احبه. فاذا احببت كنت سمعه الذي يسمع به وبصره الذي يبصر به ويده التي يبطش بها ورجله التي يمشي بها. وان سألي لاعطينه - 02:36:04

ولئن استعاذه لاعيذنه وعن ابن عباس رضي الله عنهم قال كنت خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم يوما فقال يا غلام اني اعلمك كلمات احفظ الله يحفظك احفظ تجاهك - 02:36:24

والذين تدعون من دونه لا يستطيعون نصركم. اي وقل يا محمد للمشركين والذين تعبدونهم وتدعونهم من دون الله تعالى لا يقدرون على نصركم على عدو ولا ان يدفعوا عنكم ظلما او عذابا حل بكم. كما قال تعالى - 02:36:40

واخذوا من دون الله الة لعلهم ينصرهم. لا يستطيعون نصرهم وهم لهم جند محضرون. وقال سبحانه ذلك من اباء القرآن قسموا عليك منها قائم وحصید. وما ظلمناهم ولكن ظلموا انفسهم فما اغنت عنهم هتھم التي - 02:36:56

لما جاء من ربكم وما زادوهم غير تكبير الآية ولا انفسهم ينصرهم. اي ولا تلك الاصنام مع عجزهم عن نصرتكم يقدرون على نصرة انفسهم ممن ارادهم بسوء كما قال تعالى انكم وما تعبدون من دون الله حصب جهنم. انتم لها واردون. لو كان هؤلاء الة ما وردوها وكل فيها - 02:37:16

خالدون. وقال سبحانه احشروا الذين ظلموا وازواجهم وما كانوا يعبدون من دون الله فاهمهم الى صراط الجحيم. وازواجيهم الذين ظلموا ازواجيهم عليكم. احشروا الذين ظلموا وازواجيهم وما كانوا يعبدون من دون الله فاهمهم الى صراط الجحيم. وقال عز وجل ذاكرا فعل ابراهيم عليه السلام - 02:37:43

حين كسر اصنام قومه فراغ الى هتھم فقال الا تأكلون ما لكم لا تنطقون؟ فراغ عليهم ضربا باليمين وقال تعالى حاكيا قول ابراهيم عليه الصلاة والسلام وتالله لا يكيدن اصنامكم بعد ان تولوا مدبرين يجعلهم جذاذا الا كبيرا لهم - 02:38:07

الى يرجعون الآية واذا تدعوهם الى الهدى لا يسمعون. اي وقل يا محمد للمشركين وان لم تدعوا اصنامكم الى الحق لا يسمع دعائكم لانها جمادات لا تسمع. وتراءهم ينظرون اليك وهم لا يبصرون. اي وترى يا محمد الة المشركين المنحوتة تقابلك بعيون مصورة. كانها تنظر اليك. وهي لا تبصر شيئا في الحقيقة - 02:38:27

لانها جمادات لا تبصر اخر يقى مقطع في الصورة اتفضل قوله تعالى خذ العفو وامر بالعرف واعرض عن الجاهلين. واما ينزعنك من الشيطان نزع فاستعد بالله انه سميع عليم ان الذين اتقوا اذا مسهم طائف من الشيطان تذكروا اذا هم مبصرون. واخوانهم يمدونهم في الغي ثم لا يقصرون - 02:38:50

واذا لم تأتיהם بآية قالوا لولا جئت بيتها قل انما اتبع ما يوحى الي برببي هذا بصائر من ربكم وهدى ورحمة لقوم يؤمنون طبعا مهم جدا انك انت تلاحظ الامر والنهي الذي تختتم به السور المكية التي يذكر فيها القصص - 02:39:20

في سورة الشعرا وسورة هود وسورة طه وسورة النمل وسورة القصص وآآسورة يوسف وآآغيرها وهنا ربنا سبحانه وتعالى امر النبي صلى الله عليه وسلم بما ذكر من قصص الانبياء خذ العفو وامر بالعرف واعرض عن الجاهلين. من يجهل عليك؟ من يسبك؟ من يشتمك؟ من يقول هو ساحر او كاهن او مجانون؟ من يكفر بك - 02:39:41

اعرض عن هؤلاء آآربنا سبحانه وتعالى ذكر من قصص الانبياء انهم آآفي في هذه السورة آآمثلا آآفي في قوم قصة آآنوح عليه السلام يعني ربنا سبحانه وتعالى ذكر قصة ادم وذكر قصة نوح عليه السلام - 02:40:05

فربنا تبارك وتعالى لما ذكر قصة نوح آآان قومه قالوا له آآقال الله عز وجل قال الملا من قومه انا لنراك في ضلال مبين. ماذا قال؟ قال يا قومي ليس بي ضلاله فهذا اعراض عن عن هذا بمعنى الكلمة - 02:40:24

الاعراض ليس معناه انه يكف عن دعوتهم او عن مناظرتهم او عن محاججتهم لـ. وانما يعرض عن سبهم وعن اذاهم كذلك مثلا في قصة هود عليه السلام قال الله عز وجل قال الملا الذين كفروا من قومه انا لنراك في سفاهة وانا لظننك من الكاذبين. قال يا قومي

في سفاهة ولكنني رسول من رب العالمين. فربنا سبحانه وتعالى ذكر من الانباء آما يهتدي به النبي صلى الله عليه وسلم بمن سبقة من الرسل اتفضل اكمل الله اليكم. تفسير الآيات - 02:40:59

العفو وامر بالعرف واعرض عن الجاهلين. مناسبة الآية لما قبلها لما اشترت السورة من افانيين قوارع المشركين وعظتهم واقامة الحجة عليهم. شوفوا يا جماعة شوفوا احنا ذكرنا قبل ذلك فائدة يعني يا ريت تبقى في قلوبكم مهمة جدا. خليني اسجلها عندي عشان آ - 02:41:15

مسألة صلة الآيات بالصورة مهم جدا ان احنا ننظر نعم في صلة الآية في السورة لكن لا يستلزم ان تكون الآية لها صلة بما قبلها. فيستلزم ان ان الآية لها صلة بما قبلها - 02:41:37

ولكن يكون لها صلة بالسورة. كيف يعني انا ارى والله اعلم ان هذه الآية ما لهاش صلة بما قبلها يعني هو المشكلة ان في بعض بعض اهل العلم من يذكرون المناسبات في الآيات - 02:41:57

زي البقاعي مثلا وابي حيان وغيرهم آآبيهتموا جدا بان هم يجربوا مناسبة الآية بالآية اللي قبلها. انا في رأيي ان هذا ليس بلازم. لأن السورة ممكن يكون فيها مجموعة انباء واوامر ونواهي - 02:42:14

تمام؟ ممكن يكون لها طبعا صلة كبيرة جدا بلا شك بالسورة. لكن مش لازم تكون الآية لها صلة بالآية اللي بعدها. او الآية اللي قبلها مش لازم انا شايف والله اعلم ان هذه الآية لها صلة بالزمن الذي نزلت فيه وبقصص الانبياء التي قصت على النبي صلى الله عليه وسلم - 02:42:27

لان هذا الزمن في في الفترة المكية كان النبي صلى الله عليه وسلم والصحابة في استضعفاف. كان من الناس من يسبهم ومن يؤذيهم ومن اه يعني يقول ساحر او كاهن ومن يكفر بالله فامر النبي صلى الله عليه وسلم بان يعرض عن الجاهلين - 02:42:47

واما نزغه نزغ من الشيطان فليستعد بالله فانا اشوف ان ان هذا مناسب للقصص التي ذكرت آآلما قال يا قومي ليس بي سفاهة ويا قوم ليس بي ضلاله فاشوف ان هي لها صلة. اما ان هو يعني يحاول ان هو يجد صلة - 02:43:02

آآ يعني بالآية التي قبلها بصراحة يعني اشوف انها بعيدة يعني اكمل الله اليكم لما اشترت السورة من افانيين قوارع المشركين وعظتهم واقامة الحجة عليهم وفضح ضلالهم وفساد معتقدهم. والتشويه بشركائهم. وقد - 02:43:20

ذلك كله التسجيل بمكابرتهم. والتعجب منهم كيف ينأون بجانبهم؟ وكيف يصمون اسماعهم ابصارهم عما دعوا الى سماعه والى النظر فيه. الى غير ذلك. واذ قد كان من شأن ذلك ان يتثير في انفس المسلمين كراهية اهل الشرك - 02:43:39

ويحفزهم للانتقام منهم ومجافاتهم والاعراض عن دعائهم الى الخير لا جرم شرع في استئناف غرض جديد يكون ختاما هذا الخوض البديع وهو امر رسولي والمؤمنين بقلة المبالغة بجفاء المشركين وصلابتهم. وبيان وبيان يسعوهم من عفوهم. والدأب على بيان يسعوهم

- 02:43:59

يسعوهم الله اليكم وبأن يسعوهم من عفوهم والدأب على محاولة هديهم والتبلیغ اليهم. وايضا لما بين الله تعالى انه هو الذي يتولى رسوله وان الاصنام وعابديها لا على الايذاء والاضرار بين في هذه الآية ما هو المنهج القويم والصراط المستقيم في معاملة الناس فقال تعالى خذ العفو اي اقبل ما تيسر - 02:44:26

المعنى المذكور هنا المعنى المذكور هنا حسن. لكن هل هو له صلة بالآية اللي قبلها؟ انا لا ارى ذلك يعني المعنى اللي هو ذكره معنى جميل جدا هو تقريرا نفس الفكرة اللي هو لمراعاة الزمن الذي نزلت فيه السورة. تمام؟ بالإضافة الى ما ذكر عن الانبياء. اللي هو نوح - 02:44:51

عليه السلام وكذلك آآنوح وهود عليهما السلام اه لكن هل الآية هل هذا له علاقة بالآية اللي قبلها؟ يعني مم اشوف ان هو لا هو بيتكلم عن الحالة التي كان يعيشها النبي صلى الله عليه وسلم. وان - 02:45:09

ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقابل الاستهزاء والتکذیب والاعراض وهكذا فامر ان يأخذ بالعفو العفو امر بالعرف. ماشي اتفضل

اكمـ الله اليـكم وايـضا لـما بـين الله تـعالـى انه هو الـذـي يـتولـى رسـوله وـان الـاصـنـام وـعـابـديـها لا يـقـدـرون عـلـى الـايـذـاء والـاضـارـ. بـين فـي هـذـه الـآـيـة ما هو الـمـنهـج الـقوـيم - [02:45:27](#)

صـراـطـ مـسـتـقـيمـ فـي مـعـاـمـلـة النـاسـ فـقـالـ تـعالـى خـذـ الـعـفـوـ ايـ اـقـبـلـ ماـ تـيسـرـ مـنـ اـخـلـاقـ النـاسـ وـماـ سـمـحـتـ بـهـ اـنـفـسـهـمـ وـلاـ تـغـلـظـ عـلـيـهـمـ انـ وـجـدـتـ مـنـهـمـ خـلـقاـ طـبـيـباـ فـاقـبـلـهـ. وـماـ جـاءـكـ مـنـ غـيرـ ذـلـكـ فـاـصـفـحـ عـنـهـ وـتـجـاـوزـهـ. وـاتـرـكـ مـاـ لـكـ مـنـ الـحـقـ عـلـيـهـمـ. كـماـ قـالـ تـعالـى وـلـاـ تـسـتـوـيـ الـحـسـنـةـ وـلـاـ [02:45:54](#)

تـدـفعـ بـالـتـيـ هيـ اـحـسـنـ. فـاـذـاـ الـذـيـ بـيـنـكـ وـبـيـنـهـ عـداـوـةـ كـاـنـهـ وـلـيـ حـمـيمـ. وـماـ يـلـقـاـهـاـ الاـ اـذـاـ صـبـرـواـ وـماـ يـلـقـاـهـاـ الاـ ذـوـ وـعـنـ عـبـدـ اللهـ بـنـ الزـبـيرـ رـضـيـ اللـهـ عـنـهـمـاـ قـالـ اـمـرـ اللـهـ نـبـيـهـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ اـنـ يـأـخـذـ الـعـفـوـ مـنـ اـخـلـاقـ النـاسـ - [02:46:14](#)

وـاـمـرـ بـالـعـرـفـ اـيـ وـاـمـرـ النـاسـ يـاـ مـحـمـدـ بـالـمـعـرـوفـ الـذـيـ يـقـرـهـ الشـرـعـ مـنـ كـلـ قـوـلـ وـفـعـلـ تـعـرـفـ حـسـنـهـ وـنـفـعـهـ الـعـقـولـ. وـالـفـطـرـ السـلـيـمةـ وـتـطـمـئـنـ اـلـيـهـ الـنـفـوسـ الـمـسـتـقـيمـةـ. كـماـ قـالـ تـعالـى وـلـتـكـنـ مـنـ [02:46:34](#)

اـمـةـ يـدـعـونـ الـخـيـرـ وـيـأـمـرـونـ بـالـمـعـرـوفـ وـيـنـهـونـ عـنـ الـمـنـكـرـ وـاـلـئـكـ هـمـ الـآـيـةـ وـاعـرـضـ عـنـ الجـاهـلـيـنـ اـيـ وـاعـرـضـ عـنـ جـهـلـ عـلـيـكـ فـاـنـ فـاـذـاـ سـفـهـ عـلـيـكـ وـاسـاءـ الـيـكـ فـلـاـ تـؤـاخـذـهـ بـزـلـتـهـ كـماـ [02:46:54](#)

قـالـ تـعالـى وـاـذـاـ خـاطـبـهـمـ الـجـاهـلـوـنـ قـالـوـ سـلامـاـ. بـعـضـ النـاسـ بـعـضـ النـاسـ يـأـتـيـ لـمـثـلـ هـذـهـ الـآـيـاتـ فـيـقـولـ هـذـهـ الـآـيـاتـ نـسـخـتـ آـيـاتـ القـتـالـ وـلـكـ هـذـاـ القـوـلـ لـيـسـ سـدـيـداـ. لـمـاـذـاـ؟ لـانـ الـاـمـرـ بـالـاعـرـاضـ عنـ الـجـاهـلـيـنـ - [02:47:09](#)

لـاـ يـنـاقـضـ الـجـهـاتـ. وـانـمـاـ يـعـرـضـ عـنـهـمـ يـعـنـيـ يـعـرـضـ عـنـ اـخـلـاقـهـمـ السـيـئـةـ وـيـعـرـضـ عـنـ لـاـ لـاـ يـعـبـأـ بـشـتـمـهـمـ وـسـبـهـمـ لـكـ هـذـاـ لـاـ يـتـعـارـضـ معـ اـهـ معـ اـنـ يـقـاتـلـهـمـ اـهـ ثـمـ اـهـ كـذـلـكـ يـقـالـ اـنـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ فـيـ هـذـهـ الـحـالـ كـانـ فـيـ حـالـ اـسـتـضـعـافـ كـانـ مـنـهـيـاـ عـنـ القـتـالـ - [02:47:29](#)

سـيـبـقـيـ كـذـلـكـ الـمـؤـمـنـ اـذـاـ كـانـ غـيرـ قـادـرـ آـ اوـ غـيرـ قـادـرـ عـلـىـ منـاجـزةـ الـمـشـرـكـيـنـ فـيـكـوـنـ مـأـمـورـاـ بـهـذـاـ فـيـبـقـيـ كـلـ اـيـةـ يـعـمـلـ بـهـاـ فـيـ ظـرـفـهـ الـمـنـاسـبـ اـتـفـضـلـ اـكـمـلـ اللـهـ اليـكـ وـاعـرـبـ عنـ الـجـاهـلـيـنـ اـيـ وـاعـرـضـ عـنـ جـهـلـ عـلـيـكـ فـاـذـاـ سـفـهـ عـلـيـكـ وـاسـاءـ الـيـكـ فـلـاـ تـؤـاخـذـهـ بـزـلـتـهـ كـماـ قـالـ تـعالـىـ وـاـذـاـ خـاطـبـهـمـ الـجـاهـلـوـنـ قـالـوـ سـلامـاـ. وـقـالـ [02:47:50](#)

وـاـذـاـ سـمـعـواـ الـلـغـوـ اـعـرـضـواـ عـنـهـ وـقـالـوـ لـنـ اـعـمـالـنـاـ وـلـكـ اـعـمـالـكـ سـلامـ عـلـيـكـ وـلـكـ عـيـنـةـ رـضـيـ اللـهـ عـنـهـمـاـ قـالـ قـدـمـ عـيـنـةـ اـبـنـ حـذـيـفـةـ [02:48:18](#)

لـاـ عـيـنـ اـبـنـ حـصـنـ عـلـيـكـ. قـدـمـ عـيـنـةـ اـبـنـ حـذـيـفـةـ فـنـزـلـ عـلـىـ اـبـنـ اـخـيـهـ الـحرـ اـبـنـ قـيـسـ الـحرـ بـنـ قـيـسـ وـكـانـ مـنـ النـفـرـ الـذـينـ يـدـنـيـهـمـ عـمـرـ وـكـانـ الـقـرـاءـ اـصـحـابـ مـجـالـسـ عـمـرـ وـمـشـاـورـهـمـ - [02:48:35](#)

كـهـوـلـاـ كـانـواـ اوـ شـبـانـاـ. فـقـالـ عـيـنـةـ اـبـنـ حـذـيـفـةـ فـنـزـلـ عـلـىـ اـبـنـ اـخـيـهـ هـلـ لـكـ وـجـهـ عـنـدـ هـذـاـ الـاـمـرـ فـاـسـتـأـذـنـ لـيـ عـلـيـهـ. قـالـ سـاـسـتـأـذـنـ لـكـ عـلـيـهـ. فـاـسـتـأـذـنـ الـحرـ لـعـيـنـةـ. فـاـذـنـ لـهـ عـمـرـ. فـلـمـ دـخـلـ - [02:48:55](#)

قـالـ هـيـ يـاـ اـبـنـ الـخـطـابـ فـقـالـ هـيـ يـاـ اـبـنـ الـخـطـابـ. هـمـ قـالـ هـيـ يـاـ اـبـنـ الـخـطـابـ. فـوـالـلـهـ مـاـ تـعـطـيـنـاـ الـجـزـلـ وـلـاـ تـحـكـمـ بـيـنـناـ بـالـعـدـلـ. فـغـضـبـ عـمـرـ حـتـىـ هـمـ اـنـ يـوـقـعـ بـهـ. فـقـالـ لـهـ - [02:49:15](#)

يـاـ اـمـيـرـ الـمـؤـمـنـيـنـ اـنـ اللـهـ تـعالـىـ قـالـ لـنـبـيـهـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ خـذـ الـعـفـوـ وـاـمـرـ بـالـعـرـفـ وـاـعـرـضـ عـنـ الـجـاهـلـيـنـ. وـاـنـ هـذـاـ مـنـ الـجـاهـلـيـنـ. وـالـلـهـ مـاـ جـاـوـزـهـاـ عـلـيـهـ وـكـانـ وـقـافـاـ عـنـدـ كـتـابـ اللـهـ - [02:49:36](#)

وـاـمـاـ يـنـزـغـنـكـ مـنـ الشـيـطـانـ نـزـغـ فـاـسـتـعـدـ بـالـلـهـ اـنـهـ هوـ السـمـيـعـ اـنـهـ سـمـيـعـ عـلـيـمـ. مـنـاسـيـةـ الـآـيـةـ لـمـاـ قـبـلـهـاـ لـمـاـ كـانـ الشـيـطـانـ بـعـداـوـتـهـ لـبـنـيـ اـدـمـ مـجـتـهـدـاـ فـيـ مـنـ هـذـهـ الـمـحـاـسـنـ الـمـذـكـورـةـ فـيـ قـوـلـهـ تـعالـىـ خـذـ الـعـفـوـ وـاـمـرـ بـالـعـرـفـ وـاـعـرـضـ عـنـ الـجـاهـلـيـنـ وـالـتـرـغـيـبـ فـيـ اـضـدـاـهـاـ شـرـعـ لـامـتـهـ مـاـ يـعـصـمـهـ مـنـهـ - [02:49:52](#)

عـنـدـ نـزـغـهـ مـخـاطـبـاـ لـهـ بـذـلـكـ لـيـكـوـنـ اـدـعـيـ لـهـمـ اـلـىـ الـقـبـولـ. وـاجـدـرـ باـشـتـدـادـ الـخـوـفـ المـقـتـضـيـ لـلـفـرـارـ المـثـمـرـ لـلـنـجـاـةـ وـاـيـضاـ لـمـاـ بـيـنـ اللـهـ تـعالـىـ فـيـ الـآـيـةـ السـاـبـقـةـ اـفـضـلـ ماـ يـعـاملـ الـبـشـرـ بـهـ بـعـضـهـمـ بـعـضـاـ وـلـوـ عـمـلـ النـاسـ بـهـذـهـ الـوـصـاـيـاـ لـصـلـحـتـ اـحـوالـهـ - [02:50:12](#)

وـلـمـ يـجـدـ الـفـسـادـ الـيـهـمـ سـبـيلـاـ. قـفـ عـلـيـهـاـ بـاـتـقـاءـ اـفـسـادـ الشـيـطـانـ وـاـيـضاـ اـنـهـ عـنـدـ الـاـمـرـ بـالـعـرـفـ رـبـماـ يـهـيـجـ سـفـيـهـ وـيـظـهـرـ السـفـاهـةـ

فعد ذلك امر تعالى نبيه بالسکوت عن مقابلته فقال واعرض عن الجاهلين. ولما كان من المعلوم انه عند اقدام السفيه على السفاهة يهيج الغضب - [02:50:34](#)

والغيط ولا يبقى الانسان على حالة السلامة. وعند وعند تلك الحالة يجد الشيطان مجالا في حمل ذلك الانسان على ما لا ينبغي لا بين تعالى ما يجري مجرى العلاج لهذا الغرض فقال واما ينزعنك من الشيطان نزغ فاستعد بالله - [02:50:58](#)

اي وان نالك من الشيطان وسوسة ما او غضب او غير ذلك ليثبتك عن الخير او يحثك على الشر والفساد او يحملك على الغضب ومجازاة من جهل عليك فالتجأ الى الله. واطلب منه ان يحفظك من الشيطان - [02:51:18](#)

عن سليمان ابن الصرد عن سليمان بن السورد رضي الله عنه قال كنت جالسا مع النبي صلى الله عليه وسلم. ورجلان يستبان. فاحدهما وجهه وانتفخت اوداجه. فقال النبي صلى الله عليه وسلم اني لاعلم كلمة لو قالها ذهب عنه ما يجد. لو قال اعوذ بالله - [02:51:35](#)

الشيطان ذهب عنه ما يجد. وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يأتي الشيطان احدكم فيقول من خلق كذا من خلق كذا حتى يقول - [02:51:57](#)

من خلق ربك فاذا بلغه فليستعد بالله وليتته اي ان سميع عليم اي ان الله الذي تستعيذ به من نزغ الشيطان وكل صوت عليم باستعاذه. وبوسوسة الشيطان ولا يخفى عليه شيء. فهو الذي بيده ان جاءك منه وحمايتك من نزغاته - [02:52:11](#)

كما قال تعالى واما ينزعنك من الشيطان نزغ فاستعد بالله انه هو السميع العليم وقال عز وجل قل اعوذ برب الناس ملك الناس الله الناس من شر الوسواس الخناس الذي يوسوس في صدور الناس من الجنة والناس - [02:52:32](#)

ان الذين اتقوا اذا مسهم طائف من الشيطان تذكروا فاذا هم مبصرون. مناسبة الاية لما قبلها لما بين تعالى في الاية السابقة ان الرسول صلى الله وسلم قد ينزعجه الشيطان. وبين ان علاج هذه الحالة الاستعاذه بالله بين هنا في هذه الاية ان حال المتقين يزيد على - [02:52:49](#)

حال الرسول في هذا الباب وقال ان الذين اتقوا اذا مسهم طائف من الشيطان تذكروا. اي ان الذين اتقوا الله تعالى بفعل الواجبات وترك الشرك والسيئات. اذا اصابتهم وسوسة من الشيطان او غضب او غير ذلك فهموا بترك طاعة الله - [02:53:10](#)

او اقتراف معصيته. تذكروا عظمة الله تعالى. وما يعلموه من عقاب وثوابه وما امرهم به من الاستعاذه من الشيطان. كما قال تعالى والذين اذا فعلوا فاحشة او ظلموا انفسهم ذكروا الله فاستغفروا لذنبهم - [02:53:28](#)

ومن يغفر الذنوب الا الله ولم يصرروا على ما فعلوه وهم يعلمون الاية فاذا هم مبصرون. اي فاذا المتقون بسبب ذلك التذكرة يصررون بقلوبهم هدى الله. ومكائد الشيطان ومواطن الزلل - [02:53:48](#)

ينتهون عن معصيته سبحانه عن حديقة رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول تعرض الفتنة على القلوب كالحصير عودا اي قلب اشربها نكت فيه نكتة سوداء. واي قلب انكرها نكت فيه نكتة بيضاء حتى تصير على - [02:54:06](#)

طالبين على ابيض مثل الصفا. على ابيض مثل الصفا. فلا تضره فتن ما دامت السماوات والارض. والآخر اسود عباد الكوج كالكوج مخيما. مربادا مربادا السلام عليكم والآخر اسود مربادا كالكوج مخيما لا يعرف معروفا ولا ينكر منكرا. الا ما اشرب من هواه - [02:54:26](#)

واخوانهم يمدونهم في الغي ثم لا يقصرون. مناسبة الاية لما قبلها انها عطف على جملة ان الذين اتقوا اذا مسهم طائف من الشيطان تذكروا. عطفت ضد فان مناسبة يحسن بها عطف حال الضد على ضده. فلما ذكر شأن المتقين في دفعهم الطائف الشياطين ذكر شأن - [02:54:54](#)

من اهل الشرك والضلال فقال واخوانهم يمدونهم في الغي اي واخوان الشياطين وهم كفرة الانس وفجرتهم تزين لهم الشياطين وتساعدتهم على الكفر والمعاصي. كما قال تعالى الم تر عنا ارسلنا الشياطين على الكافرين تؤزهم ازا. وقال سبحانه يا معاشر الجن قد - [02:55:17](#)

اكترتم من الانس وقال اولياوهم من الانس ربنا استمتع ببعضنا ببعض وبلغنا اجلنا الذي اجلت لنا الله عز وجل ان المبذرين كانوا اخوان

الشياطين الاية نم لا يقرون. اي ان الشياطين لا تساموا ولا تفتروا من امداد اولياهم من الانس بالضلal. ولا تتوقف عن تزيين الكفر والمعاصي لهم - 02:55:37

وكذلك اولياوه من الانس لا يقرون ايضا في ارتكاب تلك السينات. فهم دائما في ازيد من اللثام. واذا لم تأتهم بآياتهن قالوا له زوجة بيتها قل انما اتبع ما يوحى الي من ربكم وهذا بصائر من ربكم وهدى ورحمة لقوم يؤمنون - 02:56:00

مناسبة الاية لما قبلها لما بين الله تعالى ان شياطين الجن والانس لا يقرون في الاغواء والضلal بين في هذه الاية نوعا من انواع الاغواء وهو انهم كانوا يطلبون ايات معينة ومعجزات مخصوصة على سبيل التعتن فقال تعالى واذا لم تأتهم بآية قالوا لولا اجتبتها - 02:56:18

اي اذا لم تأتي المشركين يا محمد بآية وفق ما وفق ما يطلبون قالوا هلا اتيت بها وافتعلتها من تلقاء نفسك كما قال تعالى وقال الذين لا يرجون لقاءنا لولا انزل علينا الملائكة او نرى ربنا - 02:56:38

قد استكروا في انفسهم واتوا عتوا كبيرا. وقال سبحانه و قالوا لن نؤمن لك حتى تفجر لنا من الارض ينبوعا. او تكون لك جنة النخيل وعنبر فتفجر الانهار خاللها تفجيرها. او تسقط السماء كما زعمت علينا كسف او تأتي بالله والملائكة قبليا. او يكون لك - 02:56:55 من زخرف او ترقى في السماء ولن نؤمن لرقيك حتى تنزل علينا كتابا نقرأ الاية وقال تبارك وتعالى وقالوا لولا انزل عليه آية من ربه. وقال عز وجل اذا تلتى عليهم اياتنا بيناتهم قال الذين لا يرجون - 02:57:15

تأتي بقرآن غير هذا او بدله. قل ما يكون لي ان ابدل من تلقاء نفسي. ان اتبع الا ما يوحى الي الاية قل انما يتبعون الاية هنا الاية في قول الله تبارك وتعالى اذا لم تأتهم بآية قول لولا اجتبتها - 02:57:33

فيها خلاف هل الاية يراد بها الایات التي اقتربوها كما ذكر في سورة الاسراء هنا اول مراد بها آية من القرآن. لانهم كانوا يدعون ان هذا القرآن مختلف من آآ مختلف من الى النبي صلى الله عليه وسلم - 02:57:48

فكأن المراد هنا يعني انك آآ تختلف الایات او ان تخترع ان تخترعها من عندك اه فاما تكون المراد بها الایات التي يقتربونها او مراد بها الاية اللي هي آآ آية من القرآن - 02:58:04

اتفضل اكمل. احسن الله اليكم. قل انما التابع ما يوحى الي من ربكم. اي قل يا محمد للمشركين الذين يطلبون منك الایات. ليس لي ذلك. وهو ليس من شأنني انما انا عبد مأمور لا اتبع الا ما يوحى الي ربكم. كما قال تعالى قل لا اقول لكم عندي خزائن الله ولا - 02:58:19

يعلم الغيب ولا اقول لكم اني ملك. ان اتبع لما يوحى الي. وقال سبحانه و قالوا لولا انزل عليه ايات من ربها. قل انما الایات عند الله وانما او لم يفهم انا انزلنا عليهم الكتاب يتلى عليهم ان في ذلك لرحمة وذكرا لا لا - 02:58:40

اولم يفهم انا انزلنا عليك عليكم. اولا يكفيهم ان انزلنا عليك الكتاب يتلى عليهم. ان في ذلك لرحمة وذكري لقوم يؤمنون بصائر من ربكم ونسبتها لها حكم الله تعالى قول المشركين لولا اجتببيتها بين لهم ان هذا القرآن العظيم اعظم آية - 02:58:58

ينبغي للانسان ان يطلب آية غيره. فقال تعالى هذا بصائر ايوة هذا بصائر من ربكم. يعني هو بصائر سواء ابصرتم او لم تبصروا سواء ان اقررتם او لم تقرروا كذبتم واعرضتم او امنتتم. هو بصائر - 02:59:22

آآ من لا يريد ان يهتدى به آآ فهو بصائر. الله تبارك وتعالى انزل هذا القرآن والنبي صلى الله عليه وسلم آآ آآ بلغه فمن ابصر فلنفسه ومن آآ ومن عمي فعليه. افضل اكمل - 02:59:37

الله اليكم هذا بصائر من ربكم هذا القرآن العظيم علامات للهدي بينات. وحجج على الحق قاطعات. وانوار للقلوب ساطعات. من ربكم سبحانه وتعالى وهدى ورحمة القوم يؤمنون اي وهذا القرآن مرشد الى الصراط المستقيم. ورحمة في الدنيا والآخرة للمؤمنين الذين يعملون بما فيه. كما قال تعالى - 02:59:56

هذا بصائر للناس وهدى ورحمة لقوم يوقنون. وقال سبحانه قد جاءكم من الله نور وكتاب مبين. يهدي به الله من اتبع رضوانه السلام ويخرجهم من الظلمات الى النور باذنه ويهديهم الى صراط مستقيم. وقال جل جلاله ونزلنا عليك الكتاب تبيانا لكل شيء وهدى وره -

بشرى للمسلمين. وقال عز وجل ان هذا القرآن يهدي للتي هي اقوم. وقال سبحانه وتعالى قل هو للذين امنوا هدو وشفاء والذين لا يؤمنون في اذانهم وقرروا وهو عليهم عمى. وقال تبارك وتعالى ونزل من القرآن ما هو شفاء ورحمة للمؤمنين. ولا يزيد الظالمين الا خسارا - 03:00:40

طبعا الرابط الرابط بين هذه القرآن ان آآانا اسف الرابط بين هذه الآيات هو ان هذا القرآن هدى على قوم وحسارا على اخرين اه ونزل من القرآن ما هو شفاء ورحمة للمؤمنين. فهذا يناسب الآية. لأن الله تبارك وتعالى قال في الآية - 03:01:00
هذا بصائر من ربكم وهدى ورحمة لقوم يؤمنون. فسمى القرآن بأنه بصائر يعني حجج بينات ظاهرات لا يعمى عنها الا آآمن لا يريد الهدى وانها هدى ورحمة ولكن ليس لكل احد. طيب نأتي لختام الآية اذا قرأ القرآن تفضل - 03:01:21
عليكم. قوله تعالى اذا قرأ القرآن فاستمعوا له وانصتوا لعلمكم ترحمون. واذكر ربك في نفسك تضرعا وخيفة دون الجهر من قولكم بالغدو والاصال ولا تكن من الغافلين ان الذين امنوا بربك لا يستكبرون عن عبادته ويسبحونه وله يسجدون - 03:01:42
تفسير الآيات اذا قرأ القرآن فاستمعوا له وانصتوا لعلمكم ترحمون. مناسبة الآية لما قبلها لما ذكر الله تعالى ان القرآن يعني لاحظ سبحان الله الله سبحانه وتعالى يريد يريد منك ان تعظم الآية - 03:02:04

وربنا تبارك وتعالى بين ان من الناس من اذا قرأ عليهم القرآن ينفرون منه وآآينهون عنه ويقولون سحر وشاء وشاء شاعر وكاهن ومجنوون لكن الله يأمرك بما ينفي - 03:02:19

بما ينفي ان تكون عليه اذا تلي عليك انت هذا القرآن. يعني اذا كان من الناس من اذا تلي عليه القرآن يضحك ويستهزأ ويسيخر لكن ما هو حال المؤمن الذي اراده الله؟ اذا قرأ القرآن فاستمعوا له وانصتوا لعلمكم ترحمون - 03:02:33
وربنا تبارك وتعالى بين ان الاستماع للقرآن ما يتلى من القرآن وده يدل على ان عبادة الاستماع الى القرآن دي من اعظم ما يثبت به القلب. انك انت تأتي تجلس بين يدي القرآن. مش مسلا تكون انت راكب سيارة او بتتنفس - 03:02:52
في المنزل او بتترتب لأ تجلس تستمع يعني انت جالس فقط تستمع دون ان تشغل بغيرك. وان كان الآخر ايضا حسن انك انت مثلا واحدة مسلا امرأة بتتطبخ مثلا او بتتنضم البيت او واحد راكب سيارة ومسافر. آآتمام - 03:03:06

آآيعني مشغول بشيء او في الشغل مسلا شغلنا النجار او نقاش مثلا لا انا اقصد ان لازم يكون عندك وقت من يومك او من اسبوعك على الاقل تجلس فقط تستمع - 03:03:21

اتفضل اكمل السلام عليكم بمناسبة الآية لما قبلها لما ذكر الله تعالى ان القرآن بصائر وهدى ورحمة امر باستماعه اذا شرع في اذا شرع في قراءته. وبالانصات وهو السكون عظاما له واحتراما. ولان ما اشتمل على هذه الاوصاف من البصائر والهدى والرحمة. حري بان يصفي اليه حتى يحصل منه للمنصف - 03:03:33

في هذه النتائج العظيمة وينتفع بها فيستبصر من العمى ويهتدى من الضلال ويرحم بها. اذا قرأ القرآن فاستمعوا له وانصتوا. اي اذا قرأ عليكم القرآن فاصغوا له سمعكم. واحضروا قلوبكم لتتفهموا اياته. واصمتو حين تسمعونه لتدبروه - 03:04:01
لعلمكم ترحمون. اي استمعوا للقرآن وانصتوا له ليرحمكم الله تعالى. اذكر ربك في نفسك تضرعا وخيفة دون الجهر من الغدو والاصال ولا تكن من الغافلين. مناسبة الآية لما قبلها انه بعد ان امر النبي صلى الله عليه وسلم السابقة بما امر بتبلیغه من الآيات المتقدمة - 03:04:20

وامر الناس باستماع القرآن. كان ذلك يستلزم امر الرسول صلى الله عليه وسلم بقراءة القرآن عليهم قراءة جهرية يسمعونها بصوت عالي رفيع. ليحصل المقصود من تبليغ الوحي والرسالة. ثم انه تعالى اردف ذلك الامر بان امره في هذه الآية بان يذكر ربه في نفسه. وهو التذكرة - 03:04:41

فامره بان يذكر الله ما استطاع وكيف ما تثنى له؟ وفي اوقات النهار المختلفة. وايضا لما امرهم تعالى والانصات اذا شرع في قراءة القرآن ارتقى من امرهم الى امر الرسول صلى الله عليه وسلم ان يذكر ربه في نفسه اي - 03:05:01

بحيث يرافقه ويدركه في الحالة التي لا يشعر بها احد. وهي الحالة الشريفة العليا. فقال تعالى اذكر ربك في نفسك. اي اذكر الله تعالى بلسانك فيما بينك وبينه. من حيث لا يشعر بذلك احد. وتذكر مستحضرها بقلبك عظمته وصفاته - [03:05:21](#)

وصفاته وثوابه وعقابه. ونحو ذلك كما قال سبحانه يا ايها الذين امنوا اذكروا الله ذakra كثيرا وسبحوه بكرة واصيلا. وقال تعالى واذكر اسم ربك بكرة واصيلا وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال الفرق بين الاستماع والانصات - [03:05:41](#)

تستمع له وانصتوا لان الواو هذه تقتضي عدم المطابقة لابد يكون بينهما فرق الاستماع معناه ان الانسان يجلس له. لا يشغل عنه. اما الانصات معناه ان كان الانصات هذا عمل القلب يعني ان يقبل عليه مريدا الاهتماء - [03:06:01](#)

ومريدا الاعتبار ببنائه وقصده والعمل بشرعه افضل اكمل السلام عليكم كما قال سبحانه يا ايها الذين امنوا اذكروا الله وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الله عز وجل - [03:06:20](#)

انا عند ظن عبدي بي وانا معه حين يذكرني ان ذكرني في نفسه ذكرته في نفسي. وان ذكرني في ملأ ذكرته في ملأهم خير منهم تبرع وخيفة. اي اذكر الله تعالى وانت متخشع متذلل. متواضع مستكين لله. وخائف وجل القلب من الله تعالى - [03:06:40](#)

ومن عقابه سبحانه ودون الجهل من القول اي بكلمة تتضرعا تتضرعا وخيفة يعني اه ده ما يسمونه بالمفعول لاجله يعني لاجل التضرع ولاجل الايه؟ الذل لله تبارك وتعالى والخوف من الله سبحانه وتعالى - [03:07:03](#)

افضل او بعضهم قال حال يعني. اذكره انت في تضرع. والتضرع له معنى عظيم جدا. يعني التضرع هو يأتي من الضرع يعني كأني يشبه هذا حال المؤمن في دعائه وتضرعه بحالة طفل اللي هو يلتقم ثدي امه فلا يرى - [03:07:23](#)

يعني لا يرى آآ يعني آآ ثدي امه يمثل كل هذا الغذاء فالانسان يتضرع الى الله بذل وخشوع وحاجة وفقر آآ يشبه حال هذا المولود الطفل الذي يرضع من امه - [03:07:40](#)

افضل اكمل الله اليكم. بالغدو والاصال. ايذكر الله في اول النهار وفي اخره من العصر الى المغرب. كما قال تعالى اذكر اسم ربك بكرة واصيلا. وقال سبحانه يا ايها الذين امنوا اذكروا الله ذakra كثيرا وسبحوه بكرة واصيلا. الاية ولا تكن من الغافلين اي واكثر واكثر من ذكر الله تعالى ولا تكن من الغافلين - [03:07:58](#)

عن ذكره سبحانه. كما قال تعالى الذين يذكرون الله قياما وقعودا وعلى جنوبهم. وقال سبحانه والذارين الله كثيرا والذاريات اعد الله لهم مغفرة اجرا عظيما. وقال عز وجل ولا تكونوا كالذين نسوا الله فانساهم انفسهم اوئلهم الفاسقون. وقال جل جلاله استحوذ عليهم - [03:08:22](#)

الشيطان فانساهم ذكر الله. اوئلهم حزب الشيطان الا ان حزب الشيطان هم الخاسرون. احنا قلنا ان الامر والنهي للنبي صلى الله عليه وسلم هذا لابد ان تلاحظه في اخر سور خصوصا المكية التي يذكر فيها قصص - [03:08:42](#)

ويعني يعني كثيرا ما يذكر بما آآ كان عليه الرسل من قبله صلى الله عليه وسلم فهو مهتد باولئك الرسل الكرام يأتي هنا مثلا بعض الناس يحتاج ان يقول لك مثلا الشيخ الشنقيطي عليه رحمة الله فيقول معلوم انه صلى الله عليه وسلم لا يغفل عن ذكر ربه ولكن - [03:08:58](#)

انه يؤمر وينهى ليشرع لامته على لسانه أ هو هو النبي صلى الله عليه وسلم مأمور ومنهي بهذا الشرع فهو اول من امر. يعني لو قلنا ان المراد فقط هو - [03:09:18](#)

ان يشرع لامتي فهد تقدير كل امر ونهي في القرآن بكاف الخطاب للنبي صلى الله عليه وسلم هو المقصود به صلى الله عليه وسلم وهذا لا اشكال فيه كما ذكرنا ذلك كثيرا جدا. فليه الامر للنبي صلى الله عليه وسلم يدل على انه لم يكن يفعل. او النهي يدل على انه فعل - [03:09:32](#)

ما نهاه الله عنه ابدا وانما هو الله تبارك وتعالى يأمره وينهاه لان هذا دين وهذا شرع. واول من يؤمر وينهى واول من عمل بهذا الدين واكميل من عمل به هو النبي صلى الله عليه وسلم. فاحنا مش محتاجين نقول مثلا الخطاب له والامر لامته - [03:09:51](#)

آآ تمام او آآ او نقول انه آآ آآ خطوب هو ليشرع لامته. أ النبي صلى الله عليه وسلم اول من يدخل في هذا الخطاب سواء في الامر او

في النهي - 03:10:08

يا ايها النبي اتق الله ولا تطع الكافرين والمنافقين. آآ مثلا في قول الله سبحانه وتعالى آآ لقينا شراكة ناج وطننا عملك ولا تكونن من الخاسرين. كل هذا هو آآ مأمور به النبي صلى الله عليه وسلم ومني عنه. بينما ذلك كثيرا - 03:10:21

بيتفضل الاية الاخيرة احسن الله اليكم ان الذين عند ربک لا يستكبرون عن عبادته ويسبحونه وله مناسبة الاية لما قبلها انه لما رغب الله تعالى رسوله في الذكر وفي المواظبة عليه ذكر عقبه ما يقوى دواعيه. فيبين ان الملائكة مع نهاية شرفهم وغاية طهارتهم وعصمتهم - 03:10:36

وبراءتهم عن بواعث الشهوة والغضب لما كانوا مواطين على العبودية والسجود والخضوع والخشوع فالانسان مع كونه مبتلى بظلمات بظلمات عالم الجسمانيات ومستعدا للذات البشرية والبواعث الانسانية اولى بالمواظبة على الطاعة. ان في رأيه والله اعلم فيرأيي ان هذا يعني ليس - 03:10:59

والمناسبة وانما المناسبة ان الله سبحانه وتعالى بدأ بذكره في السورة. بدأ بذكر آآ طاعة الملائكة لربها لما امرها بالسجود لادم. وختم به وذكر آآ استكبار ابليس عن السجود لامر الله تبارك وتعالى - 03:11:24

وذكر مثلا الذين سجدوا من سحرة فرعون لله تبارك وتعالى. كذلك يبين الله سبحانه وتعالى ان الناس وان لم يسجدوا الله تبارك وتعالى الذين عنده لا يستكبرون عن عبادته ويسبحونه وله يسجدون. فهو سبحانه وتعالى المعبود. يعني هو غني عن العبادة. وكذلك

03:11:40

من من خلق الله من يعبده وهم الملائكة. فانت الفقراء الى الله. يعني انت كعبد انت الفقير الى هذا واضح فانا اشوف ان هذه هي المناسبة والله اعلم وليس ما ذكره ان هو بيقول ان الملائكة اظهر ومع ذلك يسجدون فانت اولى. اظن هذا ليس مرادا والله اعلم -

03:12:00

طيب اتفضل اكمل. آآ ايه تفسير الاية اليكم كما قال تعالى ومن عباده لا يستكبرون عن عبادته ولا يستحسرون. وقال سبحانه والا هي اسجد ما في السماوات وما في الارض من دابة والملائكة - 03:12:19

وهم لا يستكبرون يخافون ربهم من فوقيهم ويفعلون ما يؤمرون ويسبحون اي والملائكة ينزعون الله عز وجل عن كل سوء. كما قال يعني التسبيح لا يختص بالتنزيه. اللي هو نفي النقص وانما التسبيح هو تنزيه وتعظيم. كما قال الله سبحانه وتعالى آآ سبحان الذي اسرى يعبد - 03:12:35

من المسجد الحرام فهذا ليس فيه شيء ينزله الله عنه بالعكس هذا تعظيم. فالتسبيح فيه تنزيه لله وفيه كذلك تعظيم. مثلا فسبحان الذي بيده ملکوت كل شيء هذا تعظيم لله سبحانه وتعالى. فالتسبيح لا ينحصر في التنزيل. اتفضل اكمل - 03:12:58

السلام عليكم. كما قال تعالى والملائكة يسبحون بحمد ربهم وقال سبحانه الذي يحملون العرش ومن حوله يسبحون بحمد ربهم ويؤمنون به. وقال جل جلاله وترى الملائكة من حول العرش يسبحون بحمد ربهم. وقال عز وجل يسبحون الليل والنهر لا يذكرون. وقال تبارك وتعالى وانا لنحن الصافون - 03:13:17

وانا لنحن الاية ولهم يسجدون اي وله وحده لا شريك له. يسجدون سجود تذلل وخضوع وتواضع له تعالى ويخصونه باشرف عبادة عن ابي ذر، رضي الله عنه، قال قال رسول الله، صلى الله عليه وسلم، - 03:13:41

اني ارى ما لا ترون واسمع ما لا تسمعون غطت السماء وحق لها ان تعص والذى نفسي بيده ما فيها موضع اربعة اصابع الا وملك واضع جبهته ساجد لله الحمد لله رب العالمين - 03:13:59

ما شاء الله تبارك وتعالى ان ينفعنا بما في هذه السورة المباركة من العلم والعمل وسبحان الله يا شباب يعني احنا اطلت عليكم انا اتصورت ان احنا اه سننجذب ما بقى وندخل في سورة الانفال ولكن - 03:14:17

آآ اضطررت ان انا اتوسع في بعض النقاط. سورة الاعراف سبحان الله هي من اكثر السور التي يعني لا لا احب ان انتهي يعني اذا بدأت في قراءتها سواء مثلا كنت ماشي في الطريق او في صلاة او في كذا - 03:14:29

لان هذه السورة سبحان الله يعني هي آآبسست ما جاء في سور كثيرة. يعني هي تشبه من وجهه اخر سورة اه الشعراء لكن سبحان الله هذه السورة - [03:14:45](#)

آآيعني آآذكرت آآامورا كثيرة في آآآيات الله تبارك وتعالى.

وفي البصائر وذكرت كذلك اعظم الاسباب التي تصد الانسان عن الهدى سواء الشيطان او اتباع الاباء او آآائمة المسلمين وانهم لا يقصرون. وهذه كلمة كبيرة لا يقصرون. يعني ايه - [03:15:00](#)

يعني اذا كان هؤلاء من شياطين الانس والجن آآيمدون بني ادم في الغي ثم لا يقصرون لا يقصرون ولا ونون ولا يضعفون كما قالوا ان امشوا واصبروا على الهاتكم. فكيف يقصر آآ الدعاة الى الله والمصلحون - [03:15:23](#)

فهذه الاية بصراحة يعني اية قوية جدا في في معنى البذل والعمل. كل ما الانسان يكسل او يضعف في همته يتذكر هذه الاية.

واخوانهم يمدونهم في الغي ثم لا يقصرون. فاذا كان شياطين الانس والجن لا يقصرون ولا يقصرون ولا يتهاونون ولا يضعفون ولا يكلون ولا يملون في الصد عن سبيل الله - [03:15:41](#)

تضعف آآ اهل الحق او من ينصرن الله ورسوله. الصورة سبحان الله كذلك ذكرت الهوى وذكرت مثال العالم الذي تعلم ثم ذكرت

ذلك سحرة فرعون كيف انهم استجابوا الى الله تبارك وتعالى وصبروا - [03:16:01](#)

على على على هذا البلاء العظيم. فالشاهد ان هذه السورة سبحان الله يعني آآ هي من الصور فعلا التي تحتاج من الانسان ان يكثر

من قراءتها ويكثر من تدبر ما جاء فيها من البيانات وكيف دعا هؤلاء الانبياء الى دين الله وصبروا - [03:16:17](#)

عليه وكذلك لانها ذكرت شقي آآ قصة موسى قصة موسى مع فرعون وقصة موسى مع قومه بتعمير هي يعني اكبر السور التي يعني

استوعبت كل هذا وان كانت سورة طه قريبة منها لكن سورة الاعراف ذكرت ما لم يأتي في سورة - [03:16:33](#)

طه والحمد لله كل كتاب الله تبارك وتعالى هو هدى ونور. ونسأل الله سبحانه وتعالى ان ينفعنا بهذا الكتاب وهو الله اعظم اعظم ما

يتصرب به الانسان واعظم ما يعمل به الانسان. وهذه يعني دائمًا وصيتي آآ لكل من اجالسه. هذا الكتاب هو اعلى العلم - [03:16:51](#)

وانفعه واولاده بوقتك يعني صدقني يعني ما فيش شيء في الدنيا يستحق ان تنصرف آآ عن كتاب الله اليه يعني ياما ناس

بيقدعوا يقرأوا في الاخبار بالساعات كان في واحد يلومني ان انا يلومني بان انا اجتمع مع الشباب وباطل معهم في القراءة. قلت لا

والله الشباب دول اللي انا باطول معهم في القراءة - [03:17:10](#)

بعضهم بيجلس على الفيسبوك بالعشر ساعات. وبيجلس على اليوتيوب بالانتشار ساعة. فانت زعلان ان انا بعمر او قاتهم بالقرآن قل لي

انت كده بتقسو على اليوم. في في ماذا الذي الذي درس هذا الكتاب ورأى ما فيه من الهدى والنور والله العظيم لا يشبع منه - [03:17:33](#)

لا يشبع منه ابدا. ممكن يبقى يقرأ في اية عشر ساعات وهو لا يشبع مما فيها من العلم والعمل ولكن سبحان الله فسألت اودية بقدرها

يعني كل انسان يأخذ من هذا القرآن بقدر ما في قلبه - [03:17:49](#)

يعني كل انسان له قدر نسأل الله سبحانه وتعالى ان يشرح صدورنا وان يظهر قلوبنا. لنتفع بهذا القرآن وندعو الله تبارك وتعالى

في هذه الاوقات نرجو بالذهب ببركة هذا الدرس وبركة هذا القرآن العظيم. ان يتقبل الله سبحانه وتعالى دعائنا. آآ او ان ينجي

اخواننا المستضعفين وان يتقبل - [03:18:03](#)

لا من قضى منهم في الشهداء والصالحين وان ينزل على قلوبهم السكينة والطمأنينة والفرح يعني بالله تبارك وتعالى وان يستبشروا

ونسأل الله سبحانه وتعالى ان يثبت من نصره وان جاهد في سبيله ونسأله سبحانه وتعالى ان يخزي اعداءه - [03:18:24](#)

وان يجعل بأسمهم بينهم شديدا وان اه يشد وطأته عليهم وهو سبحانه وتعالى على كل شيء قادر والله سبحانه وتعالى يفرغ علينا

صبرا ويشبت اقدامنا. كثير من الناس كان يسمع عن هذه الامور. لكن لم يعشها - [03:18:44](#)

فالله سبحانه وتعالى قدر لنا ان نعيش طرفا منها. وان تكون قريبين منه وان ينقل اليانا جزء منه ان الله سبحانه وتعالى على كل شيء

شهيد. واحنا لم نرى الا جزء منه - [03:18:58](#)

واصاب كثيرا منا القنوط واليأس والجزع حتى يعني بقي لم يقم باي عمل صالح يقول اصل انا متفاعل مع الاحاديث هو لا يعلم ان

خير التفاعل هو الا الذين صبروا وعملوا الصالحات - 03:19:10

فهذه فتنة وابتلاء كبير جداً جداً. يحتاج من الإنسان البصيرة. والبصيرة لا تكون إلا بهذا الكتاب. إن هذا الكتاب يقول القرآن لا تتفاجأ
لماذا يت天涯 كثيرون من الناس بـ العالم الفلاحي مثلاً ضل أو زل أو آآ صار ظهيراً للمجرمين أو آآ مثلاً - 03:19:24

العدو الفلاحي قتل الأطفال والنساء. طيب ما هو ربنا تبارك وتعالى ذكر لك هذا ربنا تبارك وتعالى يعلمك حتى لا تتفاجأ فلما يذكر لك ان
هؤلاء قتلوا الانبياء وقتلوا الذين يأمرنـ بالقسط من الناس. ايتورعون عن قتل النساء والأطفال؟ ولماذا اصلاً نستنكر - 03:19:46

قتل النساء والأطفال فقط وقتل الرجال يعني هو مباح يعني كثيرون من الناس لا يتكلـمـ الا عن قتل النساء والأطفال. طيب هو قتل بغير
حق وده جائز اصلاً فاهم؟ زي ما ناس بتـنكـرـ مثلاً موسم التـرفـيهـ دـهـ - 03:20:04

الـليـ هوـ اجـتمـعـ فيـهـ شـذاـدـ الـافـاقـ الـليـ هـمـ يـعـنيـ آـاـ اـكـثـرـهـمـ سـفـلـةـ النـاسـ الـليـ هـمـ المـفـرـوضـ يـكـونـواـ مـوـضـعـ عـبـرـةـ وـعـظـةـ لـلـنـاسـ يـحـذـرـ النـاسـ
منـهـ اذاـ بـهـمـ يـعـنيـ آـاـ يـبـجـلـونـ وـيـنـفـقـ عـلـيـهـمـ المـلـيـاـرـاتـ - 03:20:19

اـهـ فـهـوـ يـسـتـنـكـرـ هـذـاـ التـرـفـيهـ الـلـيـ هـوـ مـلـيـءـ بـالـخـلـاعـةـ وـالـمـجـونـ وـالـغـنـاءـ وـالـرـقـصـ وـهـكـذـاـ لـمـجـرـدـ اـنـ اـهـ آـاـ اـخـوـانـاـ فـيـ فـلـسـطـيـنـ فـيـ آـاـ فيـ

ابتـلاءـ. ياـ سـلامـ لـأـ هـذـاـ يـعـظـمـ يـعـظـمـ الـجـرـيمـةـ. لكنـ اـصـلـ الـامـرـ هـوـ جـرـيمـةـ عـظـيمـةـ جـداـ. لكنـ النـاسـ تـحـتـ هـذـاـ الضـغـطـ آـاـ يـحـصلـ مـنـهـمـ. زيـ ماـ

واحد - 03:20:39

انـ مـمـثـلـ وـمـمـثـلـةـ يـتـعـاطـفـ معـ الـمـسـلـمـينـ اوـ يـرـوحـ يـشـحـتـ التـعـاطـفـ منـ لـاعـبـ كـوـرـةـ اوـ يـشـحـتـهـ منـ وـاحـدـ مـلـحـدـ اوـ كـذـاـ هـكـذـاـ هـكـذـاـ
يـنـبـغـيـ انـ اـنـ يـرـىـ الـمـؤـمـنـ وـلـاـ يـتـصـرـفـ الـمـؤـمـنـ عـزـيزـ باـيـمانـهـ - 03:21:03

هـنـاكـ نـاسـ نـفـرـحـ بـتـأـيـيـدـهـمـ آـاـ لـانـهـ هـذـاـ وـاجـبـ عـلـيـهـمـ. نـفـرـحـ بـاـنـهـمـ قـامـواـ بـهـذـاـ مـشـ اـنـ اـحـنـاـ مـسـتـنـظـرـيـنـ مـنـتـظـرـيـنـ اـنـ هـمـ يـؤـيـدـوـاـ اوـ لـاـ مـنـ
ابـصرـ فـيـ نـفـسـ وـمـنـ عـمـيـ فـعـلـيـهـاـ. اـنـ عـاـيـزـ اـقـولـ اـنـ كـتـيرـ مـنـ الشـبـابـ فـعـلـاـ فـعـلـاـ يـحـتـاجـ اـلـىـ اـعـادـةـ تـأـهـيلـ - 03:21:19

اـنـ وـلـنـ يـكـونـ هـذـاـ تـأـهـيلـ الـاـ بـالـوـحـيـ يـتـعـلـمـ ماـ الـذـيـ يـفـرـحـ بـهـ وـمـاـ الـذـيـ يـحـزـنـ عـلـيـهـ وـمـنـ الـذـيـ يـقـدـرـهـ وـمـنـ الـذـيـ يـقـتـدـيـ بـهـ. يـعـنيـ لـدـرـجـةـ
اـنـ هـمـ بـيـفـرـحـوـاـ مـنـ وـاحـدـ مـمـثـلـ يـنـشـرـ الـفـسـادـ - 03:21:37

وـالـصـيـاعـةـ وـالـبـلـطـجـةـ لـمـجـرـدـ اـنـ طـلـعـ قـالـ كـلـمـتـيـنـ وـهـوـ يـعـنـيـ عـاـيـشـ فـيـ تـمـثـيلـ وـكـانـ قـبـلـهـاـ يـعـنـيـ اـشـيـاءـ وـالـلـهـ حـاجـاتـ سـبـحـانـ اللـهـ اـلـاـنـسـانـ
لـاـ يـدـرـيـ مـاـ يـقـولـ يـعـنـيـ الشـاهـدـ اـنـ النـاسـ فـيـ اـزـمـنـةـ الـضـعـفـ وـالـانـكـسـارـ يـعـنـيـ آـاـ فـعـلـاـ تـتـغـيـرـ كـثـيـرـ مـنـ مـنـ قـنـاعـتـهـمـ لـدـرـجـةـ اـنـ هـمـ يـتـسـوـلـونـ
عـلـىـ موـائـدـ - 03:21:50

خـاصـ لـاـ يـسـتـحـقـونـ اـصـلـاـ اـنـ تـعـبـاـ بـهـمـ فـضـلـاـ اـنـ آـاـ يـعـنـيـ تـتـرـجـاهـمـ حـتـىـ يـتـعـاطـفـوـاـ مـعـكـ. وـاـنـ اـقـولـ اـنـ اـلـاـنـسـانـ الـمـهـتـدـيـ بـالـقـرـآنـ وـالـلـهـ
الـعـظـيمـ يـنـكـشـفـ لـهـ كـثـيـرـ مـنـ هـذـاـ مـنـ هـذـاـ الـامـرـ. يـبـصـرـهـاـ كـمـاـ هـيـ. وـيـحـسـنـ التـصـرـفـ فـيـهـاـ. وـهـذـاـ لـنـ يـكـونـ اـبـداـ بـالـذـكـاءـ وـلـاـ بـالـفـطـرـةـ وـلـاـ لـاـ - 03:22:13

الـقـرـآنـ هـوـ الـهـدـىـ وـالـنـورـ فـرـبـنـاـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ لـاـ يـجـعـلـ اـلـاـنـسـانـ يـتـفـاجـأـ بـهـذـهـ الـامـرـ بـالـعـكـسـ يـكـونـ مـسـتـعـداـ لـهـ وـلـذـكـ لـمـ جـاءـ
خـبـابـ رـضـيـ اللـهـ عـنـهـ اـلـىـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ وـقـالـ اـلـاـ تـسـتـنـصـرـ لـنـاـ اـلـاـ تـدـعـوـ اللـهـ لـنـاـ - 03:22:33

كـانـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ قـادـرـ اـنـ يـدـعـوـ لـهـمـ وـهـمـ فـيـ اـسـتـضـعـافـ لـكـنـهـ ماـ قـالـ لـهـ ذـلـكـ. وـاـنـماـ عـلـمـهـ. قـالـ قـدـ كـانـ مـنـ قـبـلـكـ يـشـقـ
بـنـصـفـينـ. يـعـنـيـ نـصـفـيـنـ كـدـهـ يـجـيـ لـهـ مـنـشـارـ يـوـضـعـ فـيـ مـفـرـقـ رـأـسـهـ وـيـشـقـ بـنـصـفـيـنـ. وـمـاـ يـصـدـهـ ذـلـكـ عـنـ دـيـنـهـ وـلـكـنـكـمـ قـوـمـ تـسـتـعـجـلـونـ - 03:22:48

الـصـبـرـ وـالـاخـلـاـصـ وـالـعـلـمـ وـالـتـقـوـيـ هـذـاـ سـلاـحـ الـمـؤـمـنـ وـالـمـؤـمـنـةـ بـقـدـرـ ماـ يـسـتـزـيدـ اـلـاـنـسـانـ مـنـهـ بـقـدـرـ ماـ يـحـسـنـ آـاـ نـظـرـهـ فـيـ هـذـهـ الـوقـائـعـ
وـيـبـصـرـهـ وـبـقـدـرـ ماـ يـمـتـلـئـ قـلـبـهـ اـيـمـانـاـ وـتـبـيـتـاـ وـعـلـمـاـ بـهـذـهـ الـبـلـاـيـاـ الـابـتـلـاءـاتـ. كـلـماـ نـزـلـ بـهـ بـلـاءـ زـادـ اـيـمـانـاـ وـيـقـيـنـاـ وـعـلـمـاـ. سـبـحـانـ اللـهـ عـلـىـ
خـلـافـ ماـ يـظـنـ اـلـاـنـسـانـ - 03:23:07

مـنـ اـنـسـانـ فـيـ هـذـهـ الـازـمـنـةـ مـاـ لـيـشـ نـفـسـ لـايـ حاجـةـ مـاـ لـيـشـ نـفـسـ اـصـلـيـ ماـ لـيـشـ نـفـسـ آـاـ اـصـلـيـ رـكـعـتـيـنـ كـلـ ماـ
اجـيـ اـرـفـعـ اـيـديـاـ لـدـعـاءـ اـقـولـ مـاـ لـوـشـ لـازـمـةـ. كـلـ هـذـاـ لـاـ يـكـونـ عـنـدـ الـمـؤـمـنـ - 03:23:33

الـمـؤـمـنـ يـبـصـرـ وـيـحـسـنـ الـظـنـ فـيـ اللـهـ فـلـاـ يـكـونـ فـيـ قـلـبـهـ الـاـ ماـ يـرـضـيـ اللـهـ وـلـاـ مـاـ يـرـضـيـ اللـهـ وـلـاـ يـكـونـ فـيـ عـلـمـهـ

الا ما يرضي الله وما زادهم الا - 03:23:43

ایمانا وتسليما هو ثابت ليه؟ لانه مش متفاجئ هو متوقع هذا عارف ده عارف ان ده بيحصل عارف ان ده بيحصل في الامم السابقة
فبال التالي هو متوقع هذا الامر لا يتتفاجأ اذا وجد قال هذا ما وعدنا الله ورسوله. اية دي اشياء معروفة - 03:23:56

هنا ذكرها لينا حسب الناس ان يتركوا ويقول ام انهم لا يفتون ولقد فاتنا الرجال من قبلهم. فلو مات من مات من المؤمنين يحزن نعم
ويتألم لكنه لا يعظم حزنه - 03:24:14

لأنه يعلم انه يعني ان ان كان آآ اخذه الله تبارك وتعالي شهيدا فهو آآ يريد ان يرجع الى الدنيا ليقتل مرة اخرى شهيدا. ومن مات من
الاطفال فهم في الجنة مع ابراهيم - 03:24:24

عليه السلام وفيه يعني جنات النعيم. لا يريدون ان يرجعوا الى دنيانا هذه وكذلك من من ما يصيبنا منه ام وغم كل ذلك تكفير
لسيئاتنا وبالصبر تعظو به درجاتنا فكيف يحزن الانسان او اقصد - 03:24:37

كيف يعني يجزع او يصيبه الهلع لا هذا للكافر الذي ليس له الا الدنيا فكل ما يصيبه منها يندم عليه ليه؟ لانه ليس له الا الدنيا اما
المؤمن لا المؤمن هذه الدنيا بالنسبة له هي مزرعة للآخرة. فكلما كل ما يناله من خير ويشكر عليه هو خير له. وكل ما يصيبه من شر
فيصبر عليه ويحتسب - 03:24:52

هو خير له. فهو في خير دائم لذلك لا يرجون عبد الله ربه ولا يخافن عبد الله ذنبه جزاكم الله خيرا جميعا واحسن الله اليكم واكثروا من
الدعاء والعمل الصالح فهذا وقت اليقين - 03:25:13

هذا وقت العمل هذا وقت الصبر هذا وقت بث روح العزل في الناس. تثبيت المؤمنين. يعني اذا كان شياطين الناس والجن يبتلون
في الناس التخويف والقنوط من رحمة الله. وننتظر ربك يا رب - 03:25:28

واين الله هذا كلامه من لا يعقل قبل ان يكون لا يعلم اه اما المؤمن لا ما يزيده ذلك الا ايمانا وتسليما بيت في الناس اليقين ويثبتهم
ويصبرهم ويدركهم ويتلوا عليهم ايات الله - 03:25:44

وهكذا. فهذا هو عمل المؤمن. وشف سبحان الله الاية العظيمة وممن خلقنا امة يهدون بالحق وبه يعدلون. يهدون بالحق تكون كذلك.
يعني كانوا مهتدین بالحق وكونوا هادین لهذا الحق. والله العمل في هذه الايام وتثبيت المؤمنين من اعلى العمل الصالح - 03:26:00

انه وقاية من وساوس الشيطان. الشيطان يأتي في هذه الاوقات يقول يجعل الانسان الدنيا ظلام في وجهه. يقول له شفكم واحد
قتلوا والاولاد بقوا اشلاء وكذا اين الله؟ والكافر وامريكا وتمكنت وجاؤوا بحاملات طائرات وو انما ذلك الشيطان - 03:26:20

تخوف اولياءه فلا تخافوهم وخافوني ان كنتم مؤمنين المؤمن الذي يمتلىء قلبه بالعلم بالله لا يمكن ان يخاف الا من الله لذلك
هود عليه السلام قومه كانوا جبارين. لدرجة انهم قالوا من اشد منا قوة. ماذا قال لهم - 03:26:40

قال اني توكلت على الله ربى وربكم ما من دابة الا هو اخذ بناصيتها. انت لكم يعني نواصيكم بيد الله خلاص فلماذا لاما اخشاكم؟
فكيدوني جميعا ثم لا تنظرون فيبقى كلما امتلأ عشان كده انا بقول لازم يكون في اعداد قوي لابناء الاسلام وبنات الاسلام وشباب
الاسلام على هذا الهدى - 03:26:59

لان كل ما يمتلى القلب بالعلم بالله واسماء الله وسفن الله وقصص القرآن والاعتبار بها. والله العظيم ينكشف ما في القلب من الشك هو
الريب والخوف والقلق والاضطراب والحيرة وسوء الظن بالله. ويمتلى القلب حسن ظن بالله. ويقين وفرح واستبشر - 03:27:22

الانسان بيعمل باستماع ما واهنه. ايه يعني ما وهنا لما اصابهم في سبيل الله؟ وما ضعفوا ما استكانوا. يعني لم لم يتغير فيهم
شيء بسبب المصائب الا الزيادة زيادة الایمان. فلم يحصل لهم وهن اللي هو في القلب. ولا آآ ضعف في العمل. لأن بقوا كما هم ولا
استكانوا ولا سلموا - 03:27:42

عدوهم بقوا كما هم. فربنا يبتلينا ليري ماذا في قلوبنا وماذا على السنتنا وماذا في اعمالنا. فاروا الله تبارك وتعالي منكم صبرا وعزما
وعملًا صالحًا. نسأل الله سبحانه وتعالي ان يثبتنا وان يثبت اخواننا وان يربط على قلوبهم. وان - 03:28:02
يهلك عدوه وان يجعلهم وان يجعلها حسرة عليهم. والله تبارك وتعالي على كل شيء قادر. والشجاعة صبر ساعة يعني الذي يصبر هو

الذى يرى ولكن الانسان اللي بيتعجل ربنا لم يجعل الدنيا دار الجزاء الاوسط. أأ ولو كانت كذلك لامن كل الناس. وانما لذلك المشركين كانوا يقولون يعدون - 03:28:22

بعذاب مؤجل؟ لا العذاب والنعيم هنا. فهم لا يرون الا الدنيا. انما المؤمن لا المؤمن يؤمن بالآخرة واضح وسبحان الله نسمع كلمات من يعني آآ امهاتنا في في غزة وفلسطين. والله العظيم يقول كلاما يعني خلاصة - 03:28:44

كتب ممك امرأة تكون جالسة كده جالسة في بيتها وكله مهدم وجلسة يعني ممك يكون مش مش ما عندهاش غير الجلابة اللي هي لابسها. بس اسدال لابساه كده وقاعدة به. وراح - 03:29:04

كل حاجة اولادها راحوا وزوجها راحوا وكل حاجة راح ولا يخرج منها الا ما يرضي الله تبارك وتعالى على اكمل وجه. والله يقول سبحان الله ولكن ذلك فضل الله فان الله ينزل لطفه عند البلاء - 03:29:16

يعني ممك عالم في في ذات الوقت يكون ظهيرا للمجرمين ويبرر الظلم بل يمكن ان يعيين بالكلمة وبالرأي في آآ موالة الكفار وهو عالم وعنده وكتب وعنه اجازات وعنده كذا وعنه كذا. وتأتي هذه المرأة والله سبحانه وتعالى يلهما الصبر وهي في قلب البلاء - 03:29:34

والى يوم والصبر في قلبها وفي عملها وعلى لسانها. وترفع درجتها. وهذا يكون عند الله كمثل الكلب كما ذكرنا قبل ذلك. لذلك قال ابن تيمية كلمة كم من زنديق في عباء - 03:29:56

وكم من صديق في قبائل. القبائل اللي هو لباس الاعاجم. انسان بسيط لا يؤبه له. لكنه عند الله في اعلى الدرجات. لماذا؟ بصدقه وايمانه وان لم يكن له القاب وان لم يكن مشهورا. وكم من عالم اللي هو يعني آآ - 03:30:11

في يعني في عباء لكنه زنديق. يوالي المجرمين وينصرهم ويبرر لهم ظلمهم. وحسبنا الله ونعم الوكيل. فنسأل الله سبحانه وتعالى بما انعم علينا الا يجعلنا ظهيرا للمجرمين. جزاكم الله خيرا صبرتم يعني آآ كثيرا - 03:30:27

آآ وجزاك الله خيرا يا زاهر يعني والله تعبت معنا كثيرا انت خدت اليوم كله. لكن اسأل الله ان يرفعك بهذا القرآن ويكون فاتحة خير. بارك الله فيك يا حبيبي - 03:30:43

وجزاك الله خير مسامكم الله بالخير. ماشي يا حبيبي. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 03:30:53